

العالم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 20 من ذي القعدة 1442 الموافق 1 من يوليوز 2021

الاتحاد العام للصحافيين العرب يتضامن مع المغرب في مواجهة الحملة العدائية الإسبانية

عبرت الأمانة العامة للاتحاد العام للصحافيين العرب، في بيانها الصادر عقب اجتماعها الأخير، الذي عقده بالعاصمة المصرية القاهرة، طيلة يوم الأحد الماضي 27 يونيو عن مساندة المصلحة.

والفعلية للشعب المغربي في مواجهة الحملة العدائية التي تقودها إسبانيا، وجاء في البيان المذكور « كما ناقشت الأمانة العامة القضية المغربية وما صدر عن البرلمان الأوروبي حول سبته ومليمة المدينتين العريبتين، وعبر الاتحاد عن مساندة المطلقة والفعالية للشعب المغربي في مواجهة الحملة العدائية التي تقودها إسبانيا واستخدمت فيها جميع وسائل الإعلام الإسبانية لترسيخ هذا العداء الخطير، حيث قامت بتوريث البرلمان الأوروبي لفضي، في موقف غريب، الطابع الاستعماري على مدينتي سبته ومليمة المغربيتين المحتلتين ».

ويذكر أن الأمانة العامة للاتحاد العام للصحافيين العرب ترضع في عضويتها التنظيمات الصحافية المهنية من مختلف الأقطار العربية، من ضمنها النقابة الوطنية للصحافة المغربية التي يشغل رئيسها نياية رئاسة الاتحاد.

أخبار أخرى عدول



من المنتظر أن تخوض النقابة الوطنية لعدول المغرب اضربا ابتداء من اليوم يستمر لمدة أسبوع في كامل أنحاء البلاد، وذلك للمطالبة بتعديل القانون رقم 03-16، الذي أقر قبل 15 عاما. وتحتج النقابة الوطنية لعدول المغرب، تحتج على عدم تجاوب السلطات المعنية مع مطالبها المتعلقة بتعديل القانون المنظم للمهنة بما يلانم تطورات العصر الحالي.

وأضافت المصادر ذاتها، أنه من بين النقاط التي تطالب بإصلاحها في القانون رقم 16.03 مسألة اشتراط الثنائية، أي ضرورة أن يكتب العقد عدلان، وهو ما ترى النقابة أنه لا يستند إلى أساس قانوني أو شرعي، ويتناقض مع مبدأ المساواة الذي جاء به الدستور.

خرائب



أفادت المديرية العامة للضرائب بأن إجمالي المداخيل الضريبية الصافية برسم سنة 2020، بلغ 144.8 مليار درهم، أي بتراجع بنسبة 5.4 في المائة مقارنة بسنة 2019، مقابل معدل إنجاز نسبهته 106.5 في المائة من الهدف المسطر المحين في قانون المالية التعديلي 2020. وذكرت المديرية العامة للضرائب، في تقريرها الصادر مؤخرا بشأن أنشطتها برسم سنة 2020، أنه رغم سباق الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد-19، فإن المداخيل الضريبية الخامة بلغت 156 مليار درهم سنة 2020.

موجة حر



أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأنه من المرتقب أن تشهد عدد من معالات وأقاليم المملكة موجة حر ابتداء من 1 ليوم الخميس وإلى غاية يوم الأحد المقبلين.

وأوضحت المديرية في نشرة خاصة من مستوى بقطعة برتقالي، أن موجة الحر هذه ستمم معالات وأقاليم الفقيه بن صالح وخنيفرة وخريبكة وسطات، حيث ستتراوح درجة الحرارة العليا بين 39 و 42 درجة.

وأضافت المديرية أن هذه الظاهرة الجوية ستمم أيضا، معالات وأقاليم أسا الزرك والرشيديه وفكيك وسمارة وتارودانت ووطاط وزاكرة، حيث ستتراوح درجات الحرارة العليا ما بين 42 و 45 درجة.

الجزائر تختار لغة التهديدات المبطنة في قضية تجديد اتفاقية أنبوب الغاز المغربي



الرباط تلزم الصمت لحد الآن ومدريد متوجسة

الجزائر بالتراب الإسباني عبر التراب الإيطالي، و أن المغرب إذا أراد التفاوض حول تجديد عقد أنبوب الغاز التي ستفرض شروطها.

و معلوم أن العائدات المالية التي يحصل عليها المغرب من هذه الاتفاقية عرفت تراجعات كبيرة خلال السنين القليلة الماضية بسبب تراجع أسعار الغاز في الأسواق العالمية، و بسبب تداعيات وباء كورونا، و تكفي الإشارة إلى أن عائدات هذه الاتفاقية سجلت خلال الفارطة تراجعها بنسبة 55 بالمائة بقيمة مالية قدرت بحوالي 454 مليون درهم (حوالي 51 مليون دولار).

و الواضح لحد الآن أن السلطات المغربية لم تعلن عن أي إجراء في صدد تجديد هذه الاتفاقية من عمده، و لم تخرج ملف هذه القضية إلى العلن، لأن الاعتقاد في مثل هذه الحالات أن يشرع الطرفان المعنيين بالاتفاقية بإجراء مشاورات و مباحثات شبه سرية، و لا يخرجان إلى العلن إلا حينما يتوصلان إلى اتفاق نهائي.

لكن الحكومة الجزائرية ارتأت غير ذلك و استبقت الأحداث بإطلاق العنان للتهديدات ضد المغرب مفادها أن تجديد عقد امتياز أنبوب الغاز المغربي الذي يمر عبر التراب المغربي ليس أمرا ههما بالنسبة للسلطات الجزائرية، لأنها أعدت بديلا لذلك يحقق نفس الأهداف من خلال مد أنبوب ميد غاز الذي يربط التراب

المقبل، فإن الجزائر ستكون قادرة على إمداد إسبانيا، و ستتجنب أيضا لأي طلب إضائي محتمل من السوق الإسبانية دون أي مشكلة.

وكانت وسائل إعلام جزائرية معلومة بالولاءات و التبعية قد مهدت لهذه التصريحات بتسخينات إعلامية لم تكن مفاجئة للرأي العام المغربي. فقد أذعت بومية (الشروق) أن (المغرب يلوح بملف الغاز في لعبة جديدة لايتراز الجزائر و إسبانيا) و ذكرت اليومية بأن (الجزائر استبقت التحرك المغربي، و قامت في بداية ماي 2021 بتدشين خط غاز يربط بين الجزائر و إسبانيا مباشرة بطول 197 كلم و بتكلفة تقارب 32 مليار دينار لتدعيم قدرة تصدير الغاز الجزائري).

اختارت الحكومة الجزائرية أن تدخل على خط قضية نهاية الاتفاقية المتعلقة بأنبوب الغاز المغربي عبر الرئيس المدير العام لشركة (سوناطراك) الجزائرية السيد توفيق حكار، بتصريحات مكتظة بالتهديدات المبطنة ضد المغرب، حيث صرح خلال ندوة صحافية نظمها على هامش عرض حصيلة هذه الشركة، جوابا عن سؤال، كان مرتبا له، حول إمكانية عدم تجديد عقد الامتياز لأنبوب الغاز المغربي _ الأوروبي الذي يربط الجزائر بإسبانيا عبر المغرب قائلا « لقد اتخذنا كافة الإجراءات الضرورية في حال عدم تجديد عقد الامتياز لخط الغاز المعنى (وأضاف بالقول « حتى في حالة عدم تجديد هذا العقد الذي سينتهي في أكتوبر

تنزيلاً لأحكام الدستور وتفعيلاً للتعاون من أجل القضاء على الفساد:

توقيع مذكرة تعاون بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة والمجلس الأعلى للحسابات



حول مختلف أوجه التعاون بين المؤسسات القضائية العاديه والمالية.

وذكر المتحدث، بالمجهودات التي بذلتها بلادنا في مجال مكافحة الفساد وتخليق الحياة العامة، لاسيما بعد صدور دستور المملكة لسنة 2011، وتوقيع المملكة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وما أعقب ذلك من تدابير وبرامج كان أهمها إعداد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وإحداث أقسام الجرائم المالية والفرق الجهوية للشرطة القضائية المتخصصة في الجرائم المالية، وإصدار قانون حماية الشهود والمبلغين والضحايا والخبراء، وتعديل قانون مكافحة غسل الأموال، وإصدار قانون الهيئة الوطنية للزهامة والوقاية من الفساد ومكافحته...

وغيرها من الإجراءات والتدابير التي تؤكد حسب الداكي، أن موضوع تخليق الحياة العامة ومكافحة الفساد من المواضيع الثابتة في السياسة العمومية والسياسة الجنائية لبلادنا. واستدرك الوكيل العام ذاته، بأن تحقيق الغايات المرجوة من السياسات الوطنية في مجال مكافحة الفساد وتخليق الحياة العامة، يقتضي مقاربة الموضوع من جميع الزوايا عبر اعتماد تدابير للوقاية وأخرى للجرم دون إغفال الجوانب ذات الصلة بالحكمة والتربية والتكوين والتوعية والتحميس.

كما يقتضي موضوع مكافحة الفساد تكامل

تم أمس الأربعاء توقيع مذكرة تعاون بين الرئيس المجلس لمحكمة التفتيش، والرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، ورئيس النيابة العامة، والرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات والوكيل العام للملك لديه.

وتنص المذكرة على إحداث لجنة مشتركة تتكون من قضاة، تجتمع دوريا لتدارس سبل التعاون والتنسيق وتنفيذ بنود الاتفاق.

كما تأتي هذه الخطوة في سياق الجهود التي تبذلها المؤسسات المعنية ممثلة في المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة والمجلس الأعلى للحسابات في مجال تخليق الحياة العامة ومكافحة الفساد.

وشدد بلاغ مشترك صادر عن المؤسسات المذكورة، على أن إحداث هذه اللجنة يندرج في إطار تنزيل أحكام دستور المملكة في الشق المتعلق بالتعاون بين السلطات وإسهامها في تخليق الحياة العامة ومكافحة كل أشكال الفساد، وتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وقال مولاي الحسن الداكي، الوكيل العام للملك رئيس النيابة العامة، بمناسبة توقيع مذكرة، إنه لشرف كبير يستشعره كل منتم للعدالة وهو يعيش مثل هذه اللحظات التي يلتئم فيها جمع مبارك لأول مرة يضم كل مكونات القضاء العادي والمالي، في لقاء لوضع استراتيجية موحدة من أجل التنسيق

الطريق السالكة للهجرة السرية بين الجزائر وإسبانيا

نبهت وسائل إعلام جزائرية وإسبانية إلى ظاهرة تكاثر أعداد المهاجرين غير الشرعيين اللوافيين إلى التراب الأوروبي خصوصا عبر التراب الإسباني والقاميين في ظروف قاسية جدا من الشواطئ الجزائرية. و في آخر المستجدات المتعلقة بهذه القضية كشفت وسائل إعلام عن خبر وصول ثلاثة قوارب للهجرة غير الشرعية قادمة من الجزائر إلى جزر البليار الإسبانية.

وتعزو كثير من الأوساط ارتفاع أعداد المهاجرين غير الشرعيين من مواطنين جزائريين ومواطنين من دول أفريقية كثيرة الذين يصلون فعلا إلى التراب الإسباني قادمين من الجزائر، إلى تشديد المراقبة على الشواطئ المغربية، في حين لاحظت هذه الأوساط، ما يشبه، حالة تراجي من السلطات الجزائرية، التي حاولت استقلال ظروف الأزمة التي تعيشها العلاقات المغربية الإسبانية لخاندتها، و محاولة الإيهام بأن القوارب التي تصل إلى التراب الإسباني هي قادمة من الشواطئ المغربية وليس من الشواطئ الجزائرية، في مسعى لتأليب الرأي العام الأوروبي ضد المغرب.

رغم علمه بأنه ممنوع من ولوج التراب الوطني

طرد «كريستوف مارشان» المعروف بمواقفه العدائية تجاه المغرب

العلم : التهامي بورخيص

يبود أن السلطات المغربية أخذت تضرب بيد من حديد لكل من سولت له نفسه التطاول على المسمى بالوحدة الترابية والتأمر مع أعداء الوطن، فقد قررت يوم الاثنين الماضي توقيف المحامي « كريستوف مارشان » بمطار محمد الخامس والقادم من بلجيكا لتابعة أطوار محكمة الصلحي «عمر الراضي المتابع قضائيا بتهمة الاعتصاب.

واستثنى المحامي البلجيكي من الوفد المرافق له المكون من ملاحظين أجانب متممين لجنسيات مختلفة من دخول المغرب، وتم إعادته لبلده، نظرا لعلاقاته الوطيدة مع الجهة الانفصالية للبوليساريو واليد اليمنى لمؤسسة «بيترتا » الداعمة لها.

واعتبرت السلطات المغربية، أن منع المحامي من دخول التراب الوطني هو قرار سيادي تم وفقا لمقتضيات القانون رقم 02. 03 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمملكة المغربية وبالهجرة غير النظامية.

في حين سارعت المديرية الوزارية لحقوق الإنسان لإصدار بلاغ لها، واعتبرت فيه أن قرار منع من دخول التراب الوطني للمواطن البلجيكي، سببه معروف بمواقفه العدائية تجاه المغرب خاصة بسبب وحدته الترابية، وأن قدمه «ما هو إلا محاولة منه لاستغلال التواجد بالمغرب للتشويش على قضية معروضة على المحكمة».

وحسب نفس المصدر، فإن المعنى بالأمر، وبالرغم من أنه علم بأنه ممنوع من ولوج التراب الوطني منذ 24 فبراير 2021، فإنه أصر على التوجه إلى المغرب في محاولة لفرص الأمر الواقع واستغلال قرار منعه للمس بصورة البلد من خلال تمصق دور الضحية، وكذا استقلال حضوره في أطوار المحاكمة لإعداد تقارير منحازة وغير موضوعية.

وأوضح البلاغ البلاغ إلى أن «القرار السبائي القاضي برفض دخول المعنى بالمعنى بالأمم تم وفقا لمقتضيات القانون رقم 03. 03 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمملكة المغربية وبالهجرة غير المشروعة، ولاسيما المادة الرابعة منه التي تبيح رفض دخول أي أجنبي إلى التراب الوطني إذا كان ممنوعا من الدخول إليه وهو ما ينطبق على هذه الحالة».

وكان قد صدر قرار منع دخول المعنى بالأمم إلى التراب الوطني، لقدمه من أجل تتبع أطوار محاكمة جارية، بعد تمكن السلطات العمومية لملاحقة أجنب، من جنسيات مختلفة، من دخول التراب الوطني من أجل تتبع أطوار محاكمة جارية إلى جانب ممثلين عن بعض الهيئات الدبلوماسية وعن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، حرصا منها على توفير ملاحظة محايدة ومستقلة لأطوار هذه المحاكمة.

الرباط ومدريد بين منق المصالح ورهانات المواجهة:

مطالب تسوية الأزمة مع الرباط تتصاعد وقنوات التهدئة الدبلوماسية تشتغل في صمت

التي يعاني بها المواطنين من عواقب هذا التوتر بين الدول، تتأثر الشركات أيضا بالنزاع».

كاتب المقال المعنون ب«نحو لم الشمال الإسباني المغربي» السياسي الإسباني ذي الاصول المغربية محمد شعايب و الأستاذ الجامعي المتخصص في الاقتصاد و العلاقات الدولية مع العالم العربي خاسنتو سولير ماتونيس أبرز أن المغرب هو الزبون السابع للمنتجات والخدمات الإسبانية وثاني وجهة غير أوروبية بعد الولايات المتحدة لصادرات إسبانيا.

الكاتبان ناشدا السياسيين أن يحذوا حذو رجال الأعمال والمواطنين من كلا جانبي المضيق وأن يعملوا بجد من أجل لم شمل سريع و أوضح أنه على مدى سنوات، أثبت المغرب نفسه كمرکز تصنع منخفض التكلفة وقريب يتوفر على بني تحتيه ممتازة ووصول مميزات الأسواق الأوروبية والأمريكية، وذلك بفضل اتفاقيات التجارة الثنائية بالإضافة إلى أنه يعد منصة ممتازة للأعمال التجارية مع إفريقيا جنوب الصحراء و هو ما يجعل في نظر الخبراء العلاقات الاقتصادية بين الجارتين مهمة للغاية، وكذلك وزن 800 ألف مغربي مقيم في إسبانيا وحوالي 300 ألف إسباني مجنس من أصول مغربية مما يستدعي حسب المقال أن تعود العلاقات بين دولتين متجاورتين إلى طبيعتها، وخاصة بالنظر إلى

في خطوة فهمت منها مدريد أنها تضحية من ألتانيا بجليفتها إسبانيا لاسترضاء الرباط التي قررت في آخر المطاف مقاطعة الإجماع و مواصلة جهودها الدبلوماسية لحلحلة الأزمة الليبية خارج الوصاية الألمانية و الأوروبية.

الضغط الداخلي المتواصل على حكومة بيدرو سانشيز للبحث عن مخرج عاجل لازمة مع المغرب، أضحي بشكل عينا اقتصاديا وسياسيا متناميا على الحكومة الإسبانية خاصة بعد أن دعا رئيس هيئة الموانئ الإسبانية، جيراردو لاندالوس إلى تطبيع سريع للعلاقات الثنائية مع الجزائر المغربي و تدارك الخسائر المالية المعتبرة التي تقوض نشاط موانئ العبور الإسبانية المشلولة بقرار الرباط غلق حدودها البحرية مع شبه الجزيرة الأيبيرية.

لاندالوس شدد على ضرورة تعزيز الاتفاقات مع المغرب والترويج لها حتى لا تتضرر أكثر القدرات التنافسية لميناء الجزيرة الخضراء.

في نفس السياق نشرت صحيفة البيرونيكو الكاتالانية أول أمس وجهة نظر خبيرين إسبانيين في الاقتصاد و العلاقات الخارجية أكد أن خلالها «أنه بعد شهر من بدء الأزمة الدبلوماسية الإسبانية المغربية، نواجه لحظة حاسمة لتعزيز وقف التصعيد، حيث تشير التصريحات الأخيرة للحكومة الإسبانية إلى المرونة المتزايدة فيما يتعلق بقضية الصحراء، والتي ترسخ في السياسة الخارجية الإسبانية منذ 45 عامًا. وينفس الطريقة

كتب: رشيد زهمود

فيما تتجاوز الأزمة الثنائية بين الرباط و مدريد أسبوعها العاشر، يتكاتف الجهود والاتصالات الدبلوماسية بهدف إيجاد مخرج للخلاف المتفاقم، فيما تتصاعد الأزمات الداخلية بإسبانيا لتعداد عواقب الأزمة الاقتصادية و السياسية و لمطالبة حكومة مدريد بتحكيم المنطق و الحكمة في أفق حلحلة دوافع الخلاف و إعادة حوافز الثقة المقفودة بين البلدين الجارين.

وزير الخارجية الألماني مايكل روث الذي كان في طليعة المفاعلين دون قيد أو شرط عن مدريد في سجالها الدبلوماسي مع الرباط عقب غزوة سبته الشهيرة منتصف ماي الماضي تتأحت أول أمس مع كاتب الدولة الإسباني المكلف بالاتحاد الأوروبي، خوان غونزاليس باريا في قضايا تمم مواضيع الهجرة و جنسيات الجنوبي للقرار الأوروبية و من ضمنها الأزمة مع الرباط التي تمم البلدين الأوروبيين معا.

و بالقدر الذي ما زالت مدريد تعول به على المظلة السياسية الأوروبية لتبرير خطواتها العدائية تجاه الرباط و محاولة تسهيلها على الصعيد الفضا الأوروبي، فإنها ما زالت تحتفظ على المناورة السياسية للحكومة الألمانية التي قررت استبعاد إسبانيا من لقاء برلين 2 حول الأزمة الليبية

حديث اليوم عبدالله البقالي

بكل ما لتعبير الوقاحة من معنى، يتهم رئيس بلدية مدينة مليبية المحتلة المسمى «إيدواردو دي كاسترو» المغرب بمحاولة إخنق مدينتي سبته ومليبية من خلال التدابير السبائية التي اتخذتها السلطات المغربية، ومن خلال تعزيز البنية التحتية في المناطق المجاورة لهدين الثغرين المحتلين، خصوصا ما يتعلق بمينائي طنجة المتوسط والناظور. وكان هذا الكائن الوافد إلى السياسة من اليامين الإسباني المتخلف، كان ينتظر من السلطات المغربية أن توفر شروط و ظروف الاحتلال المناسبة في هذين الثغرين المحتلين.

الوقاحة تتجسد في مؤاخذة الرجل للمغاربة عن تقصيرهم في تكريس الوضع الاستعماري لسبته و مليبية و الجزر التابعة لهما، و الأمر هنا يتعلق بفكر استعماري موروث عن فترة استعمارية خلفت خدوشا و جروحا في جسد المجتمع المولي.

يهيما في تصريح هذا المسؤول الإسباني الذي أدلى به قبل أيام قليلة لوكالة الأنباء الإسبانية (إيفي) التي وضعت توكفا خلال الأسابيع الماضية حاملة طيعة للمطالب الاستعماري البغيض، تُفسد مرة أخرى بالنسبة للبنا أن تحرير الثغور المغربية المحتلة ينطلق فعلا من تحقيق تنمية شاملة و متطورة في المناطق المحيطة بهذين الثغرين، و هذا ما اعتمدهت السلطات المغربية خلال السنوات القليلة الماضية. و هذا ما أضحي يمثل مصدر ألم حقيقي بالنسبة لكثير من الأوساط الإسبانية المختلفة التي لا ترضى بما يراكمه المغاربة من شروط امتلاك المستقبل.

من جهتنا لا يمكن أن نتأثر جهودنا بمثل هذه الخراجات البئيسة، بل يجب أن نستمز و نواصل الجهود، أما رئيس بلدية مليبية المحتلة، و ما أكثر أمثاله من حفدة فرانكو في شبه الجزيرة الأيبيرية، فليشربوا مياه البحر الأبيض المتوسط التي تفصلنا عنهم.

الأخ علال عمرو يطالب بتحسين هوية مغاربة العالم



الروحي وصيانتها وتعزيزه باعتباره الدعامة الأساسية للأمن والسلم والاستقرار والطمانينة. ويطلب في ختام تدخله بضرورة دعم أبناء المهجر

سجل الأخ علال العمروي في مناقشة سؤال شفهي يوم الاثنين الماضي حول الاعتناء بالمجال التربوي لإبناء الجالية المغربية أن الجيل الجديد من مغاربة العالم يحتاج أكثر إلى التنشئة على التشبث بالهوية المغربية والثوابت الوطنية الراسخة كحق دستوري وذلك من أجل حمايتهم من الاستلاب الفكري والغزو الثقافي، مادامت الهوية الوطنية كلاً لا يتجزأ من قبيل الانتماء إلى الأرض والوطن والدين الإسلامي والقيم الثابتة والحقوق والواجبات المتبادلة داخل المجتمع والبعد اللغوي، العربية والأمازيغية كلفتين مشتركين بين المغاربة، وكذا الإنسية المغربية التي تهدف إلى تقوية المقومات الأخلاقية عند الإنسان ببعده الكوني.

وقال إن هذا الجانب يفرض على الدولة أن تتحمل كامل مسؤوليتها في حماية أبناء مغاربة العالم وتحصينهم من خلال التنشئة على المواطنة الحقة كواجب وطني، وحماية أبنائنا بالمهجر من السقوط في خندق التطرف كما أبانت عن ذلك الممارسة في القيد من دول العالم، داعياً إلى ضرورة تحيين هوية الجالية المغربية من مخاطر الغزو الفكري والثقافي والتطرف، معتبراً العمل في هذا الإطار استثماراً لا يقدر بثمن مادام الأمر يتعلق بالمحافظة على الأمن

فكرة من أجل الوطن

قامت مؤسسة عبد الخالق الطريس للتربية والثقافة والعلوم بمبادرة حمودة بتكريم نخبة من الشخصيات السياسية والحقوقية واجتماعية، تحت شعار (رواد في الذاكرة)، في حفل بهيج أقيم بتطوان يوم السبت الماضي، حضره لفيف من الشخصيات العامة تنتمي إلى مختلف القطاعات، وشمل التكريم الأساتذة شبيبة ماء العينين، وعبد الهادي بركة، ومحمد سعد العلمي، وفصل الخطيب، وأحمد الغليزوري، وعبد الرحمان الإدريسي القضاوي، والسيدة الشريفة للا زينب بن موسى، أرملة الشريف سيدي محمد بركة وابنة الوزير محمد بن عبد القادر بن موسى أحد الوجوه المضيئة في عهد الخليفة السلطاني مولاي الحسن بن المهدي على عهد الحماية الإسبانية.

وأختير هذه الصفوة من الشخصيات لتكريمها مما يحمد لمؤسسة تحمل اسم المناضل الكبير والزعيم الإصلاحي والاستقلالي الأستاذ عبد الخالق الطريس، ويقدر لها عظيم التقدير، فهؤلاء المكرمون ممن ساهموا في الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة المغربية وعن ثوابت الأمة، ولها النصيب الأوفر في تعزيز البناء الديمقراطي وتحقيق التنمية ونشر ثقافة حقوق الإنسان.

وقد عبر عن هذه المعاني بدقة الزميل محمد طارق حيون، الرئيس المنتدب لمؤسسة الطريس حين قال إن هذا التكريم يهدف إلى ربط الماضي بالحاضر والمساهمة في الحفاظ على ذاكرة المغرب والتعريف بأعلام بارزة، كل في موقعه، اضطلعت بأدوار مهمة في مجالات سياسية وحقوقية واجتماعية، وكان لها الدور المميز في بناء المغرب الحديث وإرساء قواعد دولة الحق والقانون في ظل الوحدة الوطنية المتناسكة والوئام الأهلي. وهذا هدف وطني سام يختصر الأهداف النبيلة التي يجتمع حولها الشعب المغربي.

وهو إلى ذلك إحدى الغايات الشريفة التي ناضل الأستاذ الطريس من أجل تحقيقها على مدى أربعة عقود في زمن الاستعمار لبلادنا ثم في عهد الاستقلال.

تاملت في لأحة الشخصيات المكرمة فوجدت أنها ألتقي على مبادئ الوطنية والقيم المغربية، على اختلاف في المواقع التي برزت فيها، فالأستاذ عبد الهادي بركة نقيب الأشراف العلميين من ذرية القطب الرباني مولاي عبد السلام بن المشيش، محام بارز ونقيب سابق، وهو ابن المناضل الوطني الشهم سيدي محمد بركة الذي كانت تربطه بالأستاذ الطريس وبالعزم الأستاذ علال الفاسي وشائج النضال سواء على الحماية أو في عهد الاستقلال، وهو عم الدكتور نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال، له مواقف وطنية مشهودة، والأستاذ شبيبة ماء العينين رئيس المجلس الوطني لحزب الاستقلال، والمناضل الوطني الصحراوي المتشبث بالوحدة الترابية للمملكة، والمثقف الشاعر وريث خصال جده الشيخ ماء العينين والأمين على تراثه في التعلق بالمقدسات والخصوصيات الروحية والثقافية والحضارية للمغرب، أما الأستاذ محمد سعد العلمي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال سابقاً والوزير والسفير والعمدة، فهو أحد أقرب تلامذة الزعيم علال الفاسي، عمل إلى جانبه سكرتيراً له خلال السنوات الأخيرة من حياته وهو ابن الوطني الكبير الأستاذ سيدي العياشي العلمي أحد المناضلين الإصلاحيين والاستقلاليين في الشمال وقطب النضال في شفشاون مدينته التي تشهد له بالفضل، وأما الأستاذ فيصل المحامي والنقيب السابق فهو في طبيعة الجيل الذي خلف الأستاذ الطريس لأنه تتلمذ عليه وأخذ عنه مبادئ الوطنية الحق، جمع بين التثقف في مضمار العمل السياسي في إطار حزب الاستقلال وبين التآلق في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، إلى جانب التعمق في تفكيره السياسي والإبداع في كتاباته، إلى جانب أنه ينتمي إلى أسرة تطاوية نبغ فيها رجالات خدموا الدولة المغربية فأخلصوا وكانوا قدوة. ويحتل الأستاذ أحمد الغليزوري مكانة في ميدان النضال السياسي تحت راية حزب الاستقلال تشهد له بخصال الوفاء والتقاني والإخلاص والثبات على المبادئ الوطنية.

ويمثل السيد عبد الرحمان الإدريسي القضاوي نموذجاً مشرفاً لرجل الأعمال الذي يخدم بلاده بإخلاص ويدعم التنمية الشاملة المستدامة في المجالات التي ينشط فيها، وهو من الشخصيات الوطنية في الريف الذين حققوا نجاحاً كبيراً في المجال الاقتصادي والاجتماعي حتى تبوأ مكانة عالية يستحقها.

الشريفة السيدة للا زينب ترعرعت في محيط اجتماعي راق لاقتراه من الأسرة العلوية والقصر الخلفي، ثم تزوجت بالمناضل الوطني الشريف سيدي محمد بركة، فكانت قريبة من الحركة الوطنية وساهمت في تقديم الدعم مع زوجها الوجيه للمقاومة التي كانت تتخذ من تطوان قاعدة لها، ولها نصيبها من المساهمة في رعاية المقاومين على عهد الاستعمار إلى جانب زوجها الذي رعى المقاومة بما أفاء الله به عليه. وبهذا الاعتبار فهي من الوطنيات اللواتي ساهمن في النضال في جوانبه الإنسانية.

إن تكريم هذه النخبة عمل جليل القدر يحسب لمؤسسة الطريس والسيدة الفاضلة كثره عبد الخالق الطريس رئيسة المؤسسة. فهذه مبادرة يبنغي أن تتحتذى وتكون حافزاً للمؤسسات الأخرى التي تحمل أسماء أعلام الفكر والثقافة والعلم ورموز الوطنية. فبذلك نحافظ على ذاكرة الوطن ونوثق الصلات بين الأجيال الجديدة والأجيال السابقة من رواد النضال الوطني على تعدد مواقعهم.

عبد القادر الإدريسي

الراغبين في متابعة دراساتهم العليا بالمغرب في إطار تكامف الفرص بعيداً عن المساطر والقيود المعتمدة التي تحرمهم من حقههم الدستوري في متابعة دراساتهم بوطنهم الأم.

وكانت السيدة نزهة الوافي قد ذكرت في توضيحاتها بخصوص هذا الملف الأهمية البالغة لربط المغاربة بوطنهم، وتعلقهم بقيم التسامح والاعتدال، مضيفاً أن الاعتناء بالمجال التربوي وتعليم اللغة العربية والعرض الثقافي بشكل عام هو العمود الفقري لربط المغاربة بالمغرب، وأن اليوم يجري تقييم في مرحلته الأخيرة يهتم للعربية والعرض الثقافي الموجة لأبناء المغاربة بالخارج.

كما تحدثت عن تعبئة عدة مؤسسات تحتضن 70 ألف طفل موزعين على 2365 مؤسسة تعليمية، وانخرائط 582 جمعية تنشط من خلال اتفاقيات وأعداء، وطاقم تعليمي متميز يضم أساتذة ومفتشين في فرنسا وألمانيا وبلجيكا، مؤكدة على التحول الرقمي في تلقين اللغة العربية استفاد منه 53 ألف شخص، فضلاً عن شراكات مع المجتمع المدني للتعليم غير النظامي، كوظيفة نبيلة لضمان الحبل السري بين الوطن الأم والأجيال الناشئة.

العمل الحزبي لظهور إلى السطح، والتي ترتبط على الخصوص، بهزيمة مقاومة محمد بن عبد الكريم الخطابي في 1925، وصدور «الظهير البربري»، وكذا إلحاق المغرب بوزارة المستعمرات الفرنسية في 1934، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية العالمية.

أما المحور الثالث، فقد خصصه السيد أوزدر للحديث عن الظروف المرتبطة بعودة الحركة الوطنية إلى المقاومة المسلحة ابتداء من 20 غشت 1953، بعد نفي السلطان محمد بن يوسف. وفي مداخلة بعنوان «الرافد الديني للحركة الوطنية المغربية»، قدم عمر الحوات، عضو المجلس العلمي المحلي لنادي الذهب، تعريفاً للحركة الوطنية مع تسليط الضوء على تاريخ نشأتها وأسباب قوتها وصمودها، ومدى خدمتها للثوابت الدينية والقضايا الوطنية.

كما أعطي السيد الحوات لمحة عن الروافد الدينية للحركة الوطنية ضد المستعمر الأجنبي، مبرزاً أن زعامة الحركة الوطنية ضمت على الدوام نخبة من العلماء والمفكرين وصفوة من المصلحين، باعتبارهم أكثر الناس حفاظاً على الثوابت الدينية وأحرصهم على الدعوة إليها والاستمسك بها.

وأوضح أن التكوين الفكري والعلمي لهؤلاء العلماء، الذين قادوا الحركة الوطنية في مواجهة المستعمر الغاشم، يعود إلى معاهد (كالمدارس العتيقة بالصحراء وسوس وجامعتي القرويين بفاس وابن يوسف بمراكش) تعتمد مقرراتها الدينية على الفقه المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني، وهي ثوابت تشكل مرجعاً أساسياً لكل أطراف المجتمع المغربي.

نظمت النيابة الجهوية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وفضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بالداخل، مؤخرًا، ندوة في موضوع «الحركة الوطنية بين الرافد الديني والسياسي».

وتندرج هذه الندوة، المنظمة بشراكة مع المجلسين العلميين المحليين لنادي الذهب وأوسرد، في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى السابعة والستين لليوم الوطني للمقاومة، الذي يقترن بذكرى استشهاد محمد الرزق طوني والذكرى الخامسة والستين للوقف التاريخي لبطال التحرير والاستقلال المغفور له محمد الخامس على قبر الشهيد وفاء لتضحيات الشهداء، وخلال هذا اللقاء، ركز الحسين أوزدر، القيم على فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بالداخل، في مداخلة بعنوان «الحركة الوطنية المغربية ولحظة الانتقال إلى العمل السياسي»، على ثلاثة محاور همت «بدايات النخبة الدينية السياسية»، و«السباق التاريخي لظهور العمل الحزبي»، و«العودة للعمل المسلح بعد نفي السلطان».

وفي المحور الأول، استعرض السيد أوزدر بدايات تشكل النخبة الدينية السياسية التي نشأت في الحواضر الجامعية الكبرى لتطوان وفاس والرباط ومراكش، مشيراً إلى أن «الرافد الديني اضطلع بدور أساسي في تشكيل هذه النخبة السياسية التي ربطت بين العمل الفكري والسياسي وبين إشاعة الحديث والسنة».

وتحدثت، في المحور الثاني، عن المؤشرات التي دفعت

«الحركة الوطنية بين الرافد الديني والسياسي» موضوع ندوة بالداخلة

مجلس المستشارين يصادق على مقترح قانون تصفية معاشات أعضائه



الوطنية الجديدة «غابات المغرب 2020» التي تطمح لجعل القطاع الغابوي أكثر تنافسية واستدامة من خلال ابتكار نموذج تديري مدمج ومستدام ومنتج للثروة.

وستتكلف الوكالة الجديدة بتنفيذ التوجهات الاستراتيجية لسياسة الدولة في مجالات حماية الثروة الوطنية الغابوية ومواردها والمحافظة عليها وتأمينها وتنميتها المستدامة، وكذا في مجال محاربة التصحر، وإحداث وإدارة المحميات، لا سيما المنتزهات الوطنية، وتدابير موارد القنص، وصيد وتربية الأحياء المائية في المياه البرية، والمحافظة على النباتات والحيوانات المتوحشة والأصناف المهددة بالانقراض.

أما مشروع قانون رقم 37.21 بسن تدابير خاصة تتعلق بالتسويق المباشر للفواكه والخضراوات المنتجة في إطار التجميع الفلاحي، الذي تمت المصادقة عليه بالإجماع

صادق مجلس المستشارين، في جلسة عمومية يوم الثلاثاء، على مقترح قانون يقضي بإلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء المجلس، وعلى مشروع قانونين يتعلقان بالقطاع الفلاحي.

وهكذا، فقد صادق مجلس المستشارين على مقترح قانون يقضي بإلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين في إطار قراءة ثانية، وذلك بعد أن صوته عليه مجلس النواب، مؤخرًا، بالرفض. يشار إلى أن قرار إلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين تم اتخاذه بالإجماع على الرغم من خصوصية الصندوق المدبر لعائته المعاشات، الذي لم يسجل أي عجز على غرار نظام معاشات أعضاء مجلس النواب.

كما صادق المجلس، خلال هذه الجلسة، بالإجماع على مشروع قانون رقم 52.20 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للمياه والغابات. وجاء هذا المشروع تفعيلًا للاستراتيجية

أيضًا، فإنه يهدف إلى تمكين المجمع عين الحاصلين على الترخيص من السلطة المختصة من تسويق الفواكه والخضراوات المنتجة في إطار مشاريع التجميع الفلاحي مباشرة دون الزامية

مضامين آيات إحدى السور القصيرة بالقرآن الكريم بطريقة مسفرة، ونشرها على حسابها عبر «فيسبوك»، إذ استبدلت صاحبة الحساب اسم سورة «الكوتر» بـ«سورة الويسكي»، وهو ما قادها للمتابعة في حالة اعتقال بتهم تتعلق بالمس بالمقدسات وأطلاع العموم عليها عبر شبكة الأنترنت.

وبحسب ذات المصادر فإن التحقيقات الأولية التي باشرتها فرقة محاربة الجرائم الإلكترونية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية أمن مراكش، كشفت عن معطيات جديدة كون المتهمه اعتادت نشر مقاطع فيديو وصور فاضحة عبر حسابها بالفضاء الأزرق، قبل أن تنقل نشاطها إلى موقع أباحي عالمي مقابل الحصول على مبالغ مالية مهمة. وأشارت المصادر نفسها إلى أن المعنية بالأمر من مواليد 1998 بمدينة VEMERCATE الإيطالية، حصلت على شهادة البكالوريا تخصص اللغات بإيطاليا، قبل أن تتابع دراستها بكلية الطب بمدينة مارسيليا الفرنسية.

نجاة الناصري

ثلاث سنوات ونصف حبسا

نافذا لهاجرة مغربية حرفت

إحدى سور القرآن الكريم

بمراكش، تحت إشراف النيابة العامة، قد باشرت البحث فيها، قبل سنتين تقريبا، من أجل تحديد جميع ظروف وملابسات نشر منشور اعتبر «مسيئا للدين الإسلامي عبر الحائط الفيسبوكي المتهمة»، ليتم اقتيادها بعد ذلك إلى المصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية أمن مراكش لإخضاعها لإجراءات البحث والتحقيق قبل عرضها على النيابة العامة. ويذكر أن المعنية بالأمر عمدت إلى تحريف

قضت الغرفة الجنحية التلبسية التأديبية بالمحكمة الابتدائية بمدينة مراكش، مساء يوم الاثنين 28 يونيو الجاري في ثاني جلسة لها، بالحبس النافذ في حق مهاجرة مغربية تحمل جنسية مزدوجة (مغربية-إيطالية) وذلك إثر تورطها في قضية تتعلق بالمس بالمقدسات الدينية للشعب المغربي، وإطلاع العموم عليها عبر شبكة الأنترنت. وبحسب مصادرنا فإن ذات الهيئة أدانت المتهمه بثلاث سنوات ونصف سجنا نافذا، وغرامة مالية نافذة قدرها 50.000 درهم مع الصائر والإجبار في الأدنى. ويشار إلى أن المتهمه تمت متابعتها، في حالة اعتقال، بعدما قامت بتحريف سورة للقرآن الكريم ونشرها على صفحاتها الفيسبوكية بتاريخ 08 نونبر من سنة 2019، قبل أن يتم توقيفها من طرف أمن مطار سلا الرباط في إطار رحلة جوية قادمة من مدينة مارسيليا الفرنسية، يوم 20 يونيو الجاري، بعدما تبين أنها موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني، على خلفية قضية كانت فرقة محاربة الجرائم الإلكترونية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية



خلال لقاء جهوي نظّمته اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي بمقر ولاية جهة الدار البيضاء سطات

متدخولون يعتبرون تقرير النموذج التنموي الجديد بمثابة خارطة طريق لتحقيق التنمية المنشودة

سعيد خطفي



الحية للأمة في مسلسل الإعداد والبلورة، ويعتبر نتيجة مشاركة واسعة على المستويين المركزي والجهوي. من جانبه، أكد سعيد حميدوش، والي جهة الدار البيضاء سطات، على أن تقرير لجنة النموذج التنموي، يعتبر فرصة سانحة وغير مسبقة لإنشاق عقد اجتماعي جديد، مطالباً في السياق ذاته كافة الهيئات المنتخبة والمهنية إلى التفاعل بشكل إيجابي مع مضامين تقرير اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي، مضيفاً في كلمة له بمناسبة خلال إشرافه على افتتاح أشغال اللقاء الجهوي لتقديم خلاصات التقرير للعام حول النموذج التنموي الجديد، أن التقرير يشكل فرصة سانحة تحت

أجمع متدخلون في اللقاء الجهوي الذي نظّمته اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد بداية الأسبوع بمقر ولاية جهة الدار البيضاء سطات، على أن هذا النموذج، يعتبر بمثابة خارطة طريق متطورة لتحقيق التنمية المنشودة بالمغرب، لكونه سيفتح أفقاً واسعة أمام مختلف الفاعلين بربوع مناطق وجهات المملكة للمساهمة كل من موقعه في إنجاح هذا الورش الملكي، على اعتبار أنه يتضمن مجموعة من الأفكار والمقترحات القابلة للتحويل على أرض الواقع، والمساهمة في التنمية المحلية والجهوية والوطنية. وفي هذا الإطار، قدمت اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد، خلال اللقاء المذكور، أبرز خلاصات تقريرها العام، بحضور كل من والي وعمال عمالات وأقاليم الجهة، والمنتخبين وعدد من المسؤولين بمختلف القطاعات، حيث أكد شكيب بنموسى، رئيس اللجنة، في كلمة عبر تقنية التناظر المرئي، على أهمية جهة الدار البيضاء سطات، باعتبارها قاطرة للاقتصاد المغربي، على اعتبارها تتمتع بمؤهلات اقتصادية وطبيعية مهمة، معتبراً أن كل الأوراش المفتوحة بالجهة، جد مهمة لبناء المستقبل وإرساء لبنات النموذج التنموي الجديد، مستعرضاً في السياق ذاته، الخطوط الأساسية لتقرير اللجنة، خاصة ما يهم إرساء اقتصاد ديناميكي ومتنوع، بالنظر للقيمة المضافة وللمناصب الشغل، وتعزيز الرأسمال البشري وفرص الاندماج فضلاً عن إحداث مناطق ملائمة من شأنها تطوير وترسيخ التنمية، مبرزاً في الوقت ذاته، أن التقرير يعد ثمرة مقاربة تشاركية شملت مختلف القوى

إعادة فتح أبواب المحطة الطرقية أولاد زيان

البيضاء: أبو منال

من المنتظر أن تفتح المحطة الطرقية أولاد زيان أبوابها في وجه المواطنين ابتداء من يوم الإثنين 5 يوليوز الجاري. وقال نائب رئيس المجلس الترابي للدار البيضاء في تدوينة له بموقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» أنه بعد اجتماع مطول مع المهنيين ومختلف المتدخلين، تقرر افتتاح المحطة الطرقية أولاد زيان في وجه المسافرين. وأضاف المسؤول الجماعي، أنه تم التركيز على احترام جميع الشروط الصحية والتدابير الوقائية التي أقرتها السلطات العمومية لمحاربة الوباء الالتهابي.



والتنمية المحلية للخدمات تستحوذ على الوكالة الوطنية للتشجيع

مغاربة الخليج يشتكون من غلاء أسعار الفنادق



سعد الرحالي

عبر بعض مغاربة العالم الذين عدوا مؤخرًا إلى أرض الوطن من بعض دول الخليج العربية، عن تضرهم من ارتفاع الأسعار بالفنادق التي يقيمون فيها بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، عقب إجبارهم على قضاء فترة الحجر الصحي لمدة عشرة أيام، في إطار التقيد بالإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس «كورونا» وببقي سلالاته المتحورة.

وأشكى هؤلاء في اتصال هاتفي مع يومية «العلم»، من غلاء المأكولات وتقيينات الماء المعدني، وغيرها من الأشياء التي يحتجون إلى استهلاكها بشكل يومي، موضحين أنه باستثناء اليوم الأول من إقامتهم بهذه الفنادق التي تخضع لحراسة أمنية من قبل عناصر السلطات العمومية، فإن كل شيء أصبح مؤسباً عندهم، مما وضعهم في موقف حرج تقول سيدة مقيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة التي أكدت على أن ما يتم تسويقه حول المنتج السياحي بهدف تشجيع القطاع السياحي ببلادنا، لا أساس له من الصحة، موضحة أن المهاجرين المغاربة المقيمين بدول العالم، أصبح ينظر إليهم كبقرة حلوب، بدليل أن الفنادق لم تقدم لهم تخفيضات مهمة خلال إقامتهم الإجبارية، بل صاروا يؤدون الثمن على جميع الخدمات التي تقدم لهم، مشددة على أن عملية الإقامة لم تسلم أيضاً من المحسوبية والازبونية بخصوص الزيارات الغائلية، حيث هناك من يسمح له باستقبال عائلته بحسب ما يقدمه من أتوة، بينما لا يسمح لآخرين بذلك.

يذكر أن السلطات المغربية سبق أن أعلنت قبل فتح الحدود الجوية والبحرية والبرية، يوم 15 يونيو الأخير، عن اتخاذ مجموعة من الإجراءات لإنجاح المبادرة الملكية الراهية إلى تسهيل عملية عودة مغاربة العالم في ظروف جيدة وبأسعار منخفضة التكلفة، وذلك على أساس توصيات وزارة الصحة، بناء على المعطيات الوبائية الرسمية التي تنشرها منظمة الصحة العالمية أو تلك التي تقدمها الدول نفسها عبر مواقعها الرسمية، والتي على ضوءها تم تصنيف هذه الدول إلى قائمتين «أ» و«ب»، حيث وضعت قائمة حصرية لمجموع الدول غير المعنية بإجراءات التخفيف الواردة في اللائحة «أ»، والتي تعرف انتشاراً للسلاطات المتحورة أو غياب إحصائيات دقيقة حول الوضعية الوبائية، حيث اشترطت على المسافرين القادمين من الدول المدرجة في هذه اللائحة، استصدار تراخيص استثنائية قبل السفر، والإبلاغ باختبار «PCR» سلبي يعود لأقل من 48 ساعة من تاريخ ولوج التراب الوطني، ثم الخضوع لحجر صحي مدته 10 أيام بأحد فنادق المغرب، فيما تشمل اللائحة «ب» كل البلدان التي تتوفر على مؤشرات إيجابية، فيما يتعلق بالتحكم في الحالة الوبائية، خصوصاً منها انتشار الطفرات المتحورة للفيروس، حيث يمكن للمسافرين القادمين من هذه الدول، سواء كانوا مواطنين مغاربة أو أجانب مقيمين في المغرب أو مواطنين لتلك الدول أو أجانب مقيمين بها، اللجوء إلى التراب الوطني إذا كانوا يتوفرون على شهادة التلقيح أو نتيجة سلبية لاختبار «PCR» يعود لأقل من 48 ساعة من تاريخ ولوج التراب الوطني، وسيسفيد الحاملون لشهادات التلقيح الأجنبية من الامتيازات نفسها التي تمنحها شهادة التلقيح المغربية للمواطنين المغاربة داخل التراب الوطني.

حديث المدينة

أين زمن المحتسب وأعوانه لا؟

محمد بلفتح

بالعمالات، عملها هو المراقبة والضرب على أيدي المتورطين في عمليات الغش، لكن ما هو ملاحظ بالنسبة لفضلاء البيع بالعاصمة الاقتصادية هو اكتفاء هذه المصالح بالقيام بمحلات المراقبة عند اقتراب المناسبات المعروفة كرمضان، الأعياد ثم الكف عن المراقبة المستمرة خلال الأيام العادية، والمفروض بل الواجب أن تكون يومية لضبط الأسعار تماشياً مع حركة السوق والعرض والطلب اليومي.

هذه المراقبة التي يجب أن تكون شاملة، بدءاً من أسواق الجملة ثم مبيعاتها بالبيع بالتقسيط عبر مختلف أرجاء المدينة، التي يتضح من خلال جولة بنقط البيع بها تباين في الأثمان وعدم إظهارها لأي فعالية للمصالح الاقتصادية إن لم تحد من الفوضى الحالية بالمراقبة الدائمة والكف عن مراقبة المناسبات!!



للخضر والفواكه، الذي أصبح يعاني من مشاكل متعددة منذ تقيوت تديره إلى شركة التنمية المذكورة، مضيفاً أنه تم تقيوت الوكالة إلى الشركة ذاتها خلال اجتماع المجلس الإداري للوكالة، مبرزاً أن هذه الصفقة طرحت أكثر من علامة استهداف، على اعتبار أن شركة التنمية للخدمات فشلت في تدير مجموعة من المرافق الجماعية، مردفاً أن تقيوت تدير الوكالة الوطنية للتشجيع، التي خصصت مرافقها لاستقبال وتخزين جرعات اللقاحات ضد فيروس «كورونا»، قبل توزيعها على مختلف مراكز

اليوم تعقد الجماعة الترابية للدار البيضاء دورة استثنائية

البيضاء: العلم



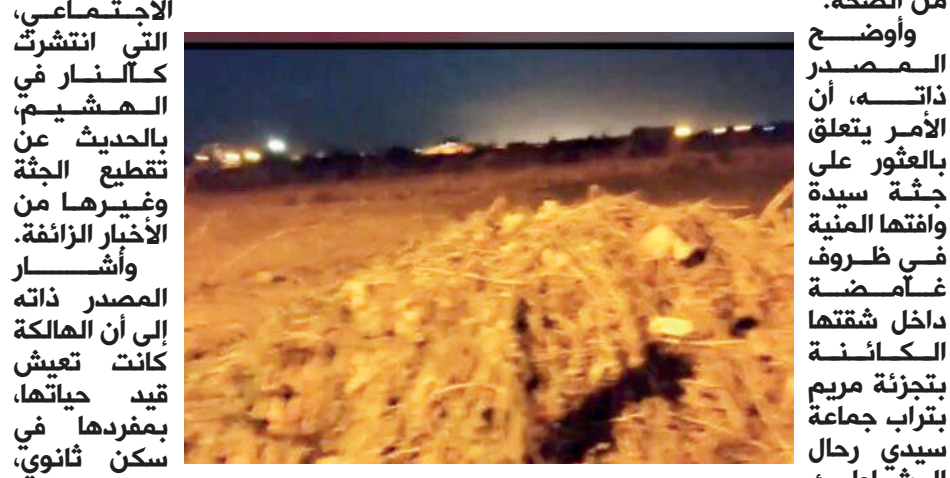
شركة التنمية المحلية البيضاء للخدمات، ذات المصادر أطلقت على جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية، مستنكرة الطريقة التي تم بها تقيوت هذه الوكالة.

التنمية المحلية للخدمات من أجل تدير هذا ونحن نعلم حسب مصادر من أعضاء المجلس الإداري للوكالة أنه تم تقيوت هذه الوكالة إلى

الدرك الملكي بسيدي رحال الشاطي يواصل تحرياته لفك لغز وفاة سيدة متقاعد

العلم: الدار البيضاء

على أن عناصر مركز الدرك الملكي بسيدي رحال الشاطي، لازالت تواصل تحرياتها جمع كافة المعطيات التي قد تساعد على معرفة ظروف وملابسات الوفاة، وتبسيط الضوء على الأسباب الحقيقية لهذا الحادث، نانياً في الوقت ذاته كافة الأخبار التي تناسلت بشكل كبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي انتشرت كالنار في الهشيم، بالحديث عن تقطيع الجثة وغيرها من الأخبار الزائفة. وأشار المصدر ذاته إلى أن الهالكة كانت تعيش في بيتها، بمفردها في سكن ثانوي، عقب تقاعدها



من وظيفتها كمرضة أو مساعدة طبية بوزارة الصحة، وتقطن بالدار البيضاء، موضحة أنها علاقة بموضوع الوفاة الغامضة تم الاستماع إلى شخص كان يتردد على شقتها، دون أن يعطي المزيد من التفاصيل بهذا الخصوص.

فند مصدر موثوق، الأخبار التي تم تداولها عبر قناة الكترونية حول تقطيع جثة سيدة عثر عليها الاثنين الأخير، بتجزئة مريم بسيدي رحال الشاطي بإقليم برشيد، مشدداً على أن تلك الأخبار لا أساس لها من الصحة.

وأوضح المصدر ذاته، أن الأمر يتعلق بالعثور على جثة سيدة وافتها المنية في ظروف غامضة داخل شقتها الكائنة بتجزئة مريم بتراب جماعة بسيدي رحال الشاطي، يتجاوز عمرها 60 سنة، وهي متقاعدة بوزارة الصحة، بحسب المعلومات الأولية التي استقتها عناصر الدرك الملكي مركز بسيدي رحال الشاطي التي حلت بعين المكان بمجرد إخبارها بالموضوع، مضيفاً أن نتائج التشريح الطبي هي من ستحدد بشكل أساسي أسباب الوفاة، قبل أن يؤكد

تتعقد اليوم الخميس الجماعة الترابية للدار البيضاء دورة استثنائية بمقر ولاية جهة الدار البيضاء سطات ويتضمن جدول أعمالها 24 نقطة من بينها نقطة أساسية أثارت فضول متتبعي الشأن المحلي وتعلق بالنقطة الرابعة التي تقول «الدراسة والتصويت على مشروع ملحق تعديلي لاتفاقية انتداب من أجل إنجاز نفق تحت أرضي على مستوى شوارع سيدي محمد بن عبد الله، الموحدين، زيد أو حماد بمدينة الدار البيضاء».

عن أي نفق تتحدث الجماعة وعن أي انتداب تتحدث هذه الجماعة، هل هناك نفق آخر يسمى نفق الموحدين، المهم هناك لخطة لا يفهمها إلا رئيس الجماعة وزبائنته.

أما النقطة التي يضحك من خلالها رئيس الجماعة على الساكنة البيضاوية هي المتعلقة بتقيوت وكالة التشجيع حيث تشير النقطة السادسة عشرة إلى:

- الدراسة والتصويت على إنهاء مهام مكتب الوكالة المستقلة للتشجيع الدار البيضاء ودمجه بسوق الجملة للخضر والفواكه، وانتداب شركة



انتقل إلى عفو الله المشمول برحمته المسمى قيد حياته الحاج عبد السلام الغندور بعد مرض ألم به لم يمهله طويلاً. وقد تركت وفاته حزناً وأسى عميقين في نفوس معارفه وأقاربه عامة ساكنة المدينة القديمة على وجه الخصوص لما يتميز به من مكارم الأخلاق والطيبوية والإبتسام في وجه كل من صادفه في طريقه.

وبعده المناسبة الريمة نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى زوجته وسيلة طاهر وبنتيه هدى وضحي وابنه أحمد وأخواته الحاجة فوزية والحاجة الزهيرة والحاجة عائشة وأخيه سمعد وجميع أفراد عائلة الغندور وعائلة طاهر وجميع أفراد العائلة والأقارب والأحباب والجيران راجين لهم الصبر والسلوان وللقبدي المغفرة والتواب. إن الله وإنا إليه راجعون

العلم الثقافي

رسائل

الكفران



4
الظهور يحتاج أيضا لموهبة وخزانة من الكتب في الرأس، وليس فقط لحُب الظهور الذي يجعل البعض جاريًا بغيرور في كل قنوات الصرف متناثرا أيضا مع الأوراق، وإلا ماذا يجديك أن تظهر بوجهك المليح على سطح القمر وأنت تفتقد للأعماق!

5
لا أحب أن يُشاركني أحدٌ في نظرتي لمن أحب، فلا شيء أشق على العين من شعرة ليست من هُديها!

6
بينما تعمل قلةً بالسياسة تعمل الأغلبية بالنيات، الأمر أشبه بدسّ ذئب في قطع من الحملان!

7
وأنا في المقهى، لا أسقط قبل المواسم الناضجة مع باقي التفاح في جاذبية الفرجة، بل أفكر في المتفرجين حولي وهذا الحشد الهائل الذي يجعلني مغيبًا، أفكر كيف تغادر الروح الجسد بذات السرعة البرقية التي تلج فيها كرة القدم للشباك، لقد فشلت كل الثقافات بل حتى بعض الديانات، في أن تؤلف بين أفئدة الناس، إلا الكرة بحجمها الضئيل، استطاعت أن تستنسخ على هيئتها الدائرية الرؤوس!

8
أفزع المثقفين تجدهم في كل سلطنة مع الشوكة والسكين، أولئك الذين يلتمعون حذاء السلطنة، فهذا فولتير مثلا كتب عام 1767 رسالة مديح إلى «دالمبير» الذي انتخب أمينًا دائمًا للأكاديمية الفرنسية: إن الرأي هو الذي يحكم العالم ولك أن تحكم الرأي..!

9
لا شيء يتغير في مشهدها الثقافي الآسن، سوى أن الأيام تدور في عودها البدئي، ليتطور صفع إذا سمح داروين إلى تمساح!

10
حريّ بمن يُكثرون الشكوى دون أن يمدوا أيديهم أبعد من اللسان، أن يبحثوا لهذه الشكوى في البحر بعد أن أصبح البريدون أمان، عن تلحين مناسب تستسيغه الأذان، وأؤكد أنها ستبز أكثر الأغاني مبيعا، وتدرّ مع الأموال البكاء دون بصل!

11
لا أعرف في أي باب مفتوح أو مغلق يمكن أن نصنّف بعض الرسائل، وهل هي للكفران أو الغفران، وتحضرنني هنا رسالة قال عن هوسها «فريدك طاشو» وهو أستاذ علم الجمال ومخرج، إن الجنس قد ولج إلى الحدانة من خلال رسالة كتبها الشاعر الفرنسي «بول إيلوار» إلى زوجته «غالا» عام 1926، يهتف في سطورها: السينما فاحشة، يا للروعة! إنها مثيرة. اكتشاف. الحياة الخالية للعلاقات الجنسية الواسعة والرائعة على الشاشة، وحياة الجسد العاشقة، كل التشوهات تثير الإعجاب، إنها ذات شبقية مجنونة (...). لقد هيّجتني السينما بطريقة غاضبة..!

12
لأنه مثقف تعود أن يمتليء عن آخره من المحيط إلى الخليج، أصبح يقرأ أي شيء قابلا للأكل، ما دامت الغلبة تحمل إسم المنتوج؛ سواء كان شعرا أو تمر عجوة، أو حتى برسما، المهم أن هذا المنتوج ينتهي بكلمة: حلال!

1
يغيب بعض الشعراء وتصل رسائلهم ليس إلى التابوت في صندوق البريد ولكن لتستقر في القلب المشدود بحبل الوريد، ومنها هذه الرسالة التي ربما بعمر ابنتي «روان» وها قد تجاوز عمرها العقد بسنتين حول جيد الزمن، وصلتني من الشاعر العزيز إدريس عيسى، وكنت افتقدته بعد أن غيبته «امرأة من أقصى الريح»، ولا أعرف في أي عاصفة أو عاطفة كان يقف منتظرا أن يلوح الأفق ببارقة أمل، يقول في رسالته التي ما زالت تبعث نفسها كل يوم من الانقراض:

(أخي محمد، بلغني من الصديق عسيلا بوعيشة أنك سألت عني، ما من أحد يسأل عني منذ زمن، أنا في الغيبة، أجاري الليل وأجهد في فهم ما أرى، أكتب وأكس البيادر وليس يهمني من بعد أن تترمد، أو تتعفن أوراق الكرايس، أو أفقدها كما فقدت من قبل مجموعة كاملة، لم أعد، من شدتها وتواترها، أقدر أن أحصي الأمراض التي ألت بي منذ عودتي من جيبوتي؛ أرض اللعنة والخسوف، يصلك بريدي الضوئي هذا، فليت عروق الجن التي أوصلته تبقى مشدودة غير منكوتة. لا أومن بهذه العوالم المقدوفة إلينا عبر الأسلاك على الشاشات. لا أسخر الإنترنت إلا لماما. عيناى تعبتان. بوركت المولودة وبورك اسمها الأمزيغي (أهو روال؟) ستعصف بروحك ولسانك ويدك التي تكتب، لا ريب. أتمنى لها العافية والمقام السعيد أبدا بيننا على هذا الكوكب. حبا).

أخوك إدريس عيسى

2
بعض المناصب الحساسة في الدولة، يثير كثرة تناولها في الأطباق الإعلامية الحساسة حتى على مستوى البشرة، ولم لا وفي كل مرة نفاجأ أنه اختير لبعض هذه المناصب شخص غير مناسب نزل بقرار سياسي من فوق مع خيوط العناكب، لذلك فقدنا الكفاءة وصنعنا أكثر من مباءة!

3
أول شيء صنعه الإنسان كي يتعرّف على نفسه في أعين الآخرين هي المرأة!



محمد بشكار



د. عبد القادر
سبيل

وحده قلبك في المرأة



بوعلام
دخيسي

في حلة أنيقة رأى النور أخيراً ديوان جديد للشاعر المغربي بوعلام دخيسي، وهو الديوان الخامس في تجربة الشاعر، وقد اختار له عنواناً نابضاً هو «وحده قلبك في المرأة».

يكتنف هذا الديوان الصادر عن مطبعة الجسور بوجدة في 139 صفحة من الحجم المتوسط، بالإضافة لـ 21 قصيدة، ثلاث شهادات لكل من الشعارتين مالكة العاصمي وأمينة المريني والشاعرسامح درويش.

تقول الشاعرة أمينة المريني في كلمتها عن هذا العمل الشعري: «من أعمق دواوين الشعر الوجداني، تترعب في مرآته المرأة المثال التي يشهد لها الله أن لا أحد مثلها والتي هي عين الشغاف عند الشاعر بل هي التي حل اسمها في جميعه، لأجل ذلك نسج لها الشاعر ديواناً من سبائك الشعر المتوهجة بلغة أقرب إلى لغة المتصوفة والمتكلمين..»

وارتأت الشاعرة «مالكة العاصمي» أن ديوان «وحده قلبك في المرأة» «تجربة تستحق القراءة والتأمل كعمل فني جميل، ويضعنا الشاعر بوعلام دخيسي أمام شكل خاص أو ربما استثنائي في الشعر المغربي، شعر التبتل والعشق الصوفي، لغير الذات الإلهية التي اعتاد الصوفية أو القطنية التبتل فيها.»

وتضيف الشاعرة: «هذا ليس شعراً. بل صلاة في محراب حورية من جنات الخلد، اجتاحت صورتها الشاعر فأحدثت زلازل في كيانه الداخلي العميق حين نزلت عليه من السماء بتلك الفتنة الطاغية فأصابه منها ما يصيب الأنبياء من فورة وارتباك، حالة الدهشة المطلقة والشroud، انخرط في تجربة انخراط لاستعراض شكلها المثير، بات يتأمل تفاصيلها ويتتبع أجزاءها، ويصدر التراتيل للمعبود وللخلق والمخلوق. متهدجا أمام تلك الصورة المنزلة عليه من السماء بأهوالها. توله بها كما

الكلمات وهي تهجر معانيها نحو معاني جديدة ليشكل ذلك القاموس الذي يصهر في مفاعل القصيدة بين الشاعر العاشق والشاعر المتصوف، فتتورط - نحن القراء - مع الشاعر في تلك الحيرة اللذيذة التي تتولد من تماهي المرأة والمرأة والقصيدة حتى تكاد لحظة العشق/الشعر أن تعلق عن المعنى الواحد حين يتعدى، وتصبح المعشوقة حقيقة لا يطاق لها مجاناً ليدرك الشاعر لحظة التجلي في تلك المساحة الساحرة بين الصاد والسين فتتزل الصورة بمزاج سورة ويتكثف الكون في مفردة واحدة: «أحبك!».

هي مرسومة رسماً غير الرسم. يتقصى التفاصيل الشكلية بخشوع وفناء في الفاتنة المعشوقة. واقعا في حالة العجز المطلق أمام ما يتراكم فيها من معان ومشاهد وحالات، تتخال عليه منها أحاسيس ومشاعر غريبة حادة متنافرة.»

وترى مالكة العاصمي أيضاً أن هذا الديوان قد أثبت «فكرة ظلت تخامرني لردح من الزمن، مفادها أن المدرسة الشعرية بمشرق الوطن.. من أهم المدارس الشعرية - إن جاز هذا التصنيف - وأجدرها باحتلال الصدارة والريادة.»

من جهته قال الشاعر «سامح درويش» عن الديوان: «هاهو يفشي انزياحاته وكأنها أسرار تبوح بها

نقرأ من قصيدة «منتصف العشق»:

كان الموعد منتصف العشق

وعشرين قصيدة

قررنا نحن الاثنان؛

سلام

لا ثمة بعد.

اللبيلة لن يُرْفَع للحب أذان

سنصلي الغائب عصر

بعد رجوع عصافير الذكرى

ونعلق منشورا في كل مكان

يشهد همس طفولتنا

لن يعبر بعد اليوم صبيباً الأمس

كبرنا واشتد العود

سينتفض النسيان،

يذكرنا من نحن

نسينا فعلاً أننا لسنا قط فراشين

على ورد لبس لنا

نلمح إلى أن اللوحة التي تزين غلاف الديوان من إنجاز الفنان حسن سعدي، وسهر على التصميم رشيد أمديون.



ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر بأكادير، صدر أخيراً كتاب جديد للدكتور عبد القادر سبيل بعنوان «بول بولز مترجما»، والكتاب في أصله باللغة الإنجليزية ترجمه إلى العربية د محمد مفضل، ويتناول مثلما ورد في ظهر الغلاف «يقدم هذا الكتاب مقارنة جديدة لكتابات بول بولز من حيث كونها ترجمة لثقافة شفهية تمت عن طريق مخبرين أدبيين على شاكلة البحث الإثنوغرافي. يكشف البحث عن نية بول بولز من ترجمة نصوص شفهية افتراضية لكتاب مغاربة عاشوا على هامش المجتمع ونقلوا تناقضاته وعبروا عن إشكاليات العيش فيه. من بين الفرضيات التي يحاول الكتاب تأكيدها بالمناقشة والحجاج كون بول بولز استعمل تلك النصوص الشفهية التي ترجمها ليس لنقل ثقافة شفهية غريبة عنه ولكن لتضمين وتمثيل تصويره للثقافة المغربية كما تخيلها، وبالتالي يضع الكتاب مسألة أصالة الكتابة والتصور موضع تساؤل.»

نظام تربوي تنموي لأجل مشروع مجتمعي للتعليم



الشرفاوي
بويكر

التي اهتمت بالشان التعليمي عندنا في المغرب، والتي لا تختلف في مضمونها عن التقارير التي نجدتها في مذكرات وزارة التعليم ومديرياتهما، أو في تقارير الندوات الرسمية والإعلامية.. إنهم عندما يتحدثون عن نظام تعليمي وتربوي، سرعان ما يرتفع الحديث إلى المشروع المجتمعي، فيتحدثون عن الجودة والارتقاء والتوجيه وغير ذلك، بينما الإشكال أننا إذا أردنا مناقشة نظام تعليمي، فيجب أن نتحدث عن مسائل تطبيقية وواقعية.. كيف سنتعامل مع نظام تعليمي وتربوي بشكل عملي داخل الفصل.. ودخل المؤسسة.. بشكل تطبيقي، مع التلاميذ والشباب المراهقين والطلبة. فالحديث عن نظام تعليمي لا يكفي أن يكون مجرد تصورات نظرية أو شعارات سياسية، بل يجب أن يكون عملاً تطبيقياً ومنهجياً.

ويستمر الشرفاوي في إضاءة محاور كتابه الثاني، قائلاً: «لقد حاولت في هذا الكتاب أن أبين طريقة التعامل مع مراحل التعليم.. بشكل عملي وتطبيقي... منذ مرحلة التعليم

كتاب آخر صدر أخيراً ضمن منشورات مكتبة سلمى الثقافية عن مطبعة الخليج العربي بتطوان، ولكن هذه المرة في حقل التعليم، وهو من تأليف الأستاذ «الشرفاوي بويكر» ويحمل عنوان «نظام تربوي تنموي لأجل مشروع مجتمعي للتعليم: نموذج تربوي تعليمي لتنمية نموذجية في - دراسة نظرية وتطبيقية». يقدم هذا الكتاب على امتداد 311 صفحة من الحجم الكبير، دراسة نظرية وتطبيقية لأزمة التعليم واقتراح حلول وأشغال تطبيقية لإحياء التعليم في بلادنا. فأهداف المشروع المجتمعي للتعليم له علاقة بتحديث الدولة، ثم تحديث المجتمع، لنصل في الأخير إلى ضرورة تحديث التعليم انطلاقاً من نقطتين أساسيتين: الاهتمام بالتربية على قيم المجتمع ومتطلبات العصر الحديث انطلاقاً من مبادئ الإبداع والمشاركة والتطوير، ثم فتح آفاق التعليم على اتجاهات معرفية ثلاث: علمية وفنية وتكنولوجية.

وأشار الكاتب على غلاف الكتاب، إلى كون هذه الدراسة تختلف عن كثير من الدراسات

نظام تربوي تنموي لأجل مشروع مجتمعي للتعليم

نموذج تربوي تعليمي لتنمية نموذجية
دراسة نظرية وتطبيقية

ويرى الباحث في مؤلفه التعليمي أن للتلاميذ المغاربة ذكاءات مختلفة، ومواهب وقدرات متنوعة، وهو ما يحتم علينا وضع خطة إصلاحية للتعليم والتربية، حتى نتمكن من تاهيلهم إلى الأندماج الاجتماعي عندما يصلون إلى سن الرشد، ويحزرون على المهنة التي تتلاءم مع مواهبهم وقدراتهم، وتمكنهم من المساهمة التنموية في بلادهم باختراعاتهم وإبداعاتهم.



محمد أنور محمد

شعر

... إلى الشيء في ذاتي



أكبريك للفنان التشكيلي محمد القاسمي

كومة تبن. ما أعس الواحة التي تموت بين الرمال الصامتة على عيون الآلهة
غير المبالية. لكن يمكن لهنم يقظ، لجواب آفاق ترقص في عينيه القوائد
القصية أن تحررتلك الكلمة - الواحة في لحظة عين. من غيري - أنا الشاعر؟
من غيري تتحرر في ابتسامته النيران المتوقدة والمياه المتجمدة؟ من غيري يا
رحمة مدمرة؟ أريد برداً. برداً صلباً. برداً صلباً أريد فوق رأسي صباً صباً.

عودي أيتها السحابة !

من يسلم الشعلة في اليوم الموعود، عندما تتبخر الآلهة والشياطين؟

من يسلم الشعلة حين تصير الهوية ثلجاً، والشعوب أشعة شمس؟

في ذلك اليوم العظيم،

سأغسل فمي من الثقافة البشرية الآسنة،

سأخلق وجهي،

وأرسم ابتسامة هائلة

مثل زهرة أرغيل كونيّة.

سأتقدم إلى الحد الأقصى، وأسلم الشعلة للإنسان الأخير.

وبفهم صاف سأصرخ: «وأخيراً... إلى الشيء في ذاتي.»

عودي أيتها السحابة !

عودي أيتها الفكرة المضادة !

سحابة تجوم فوق رأسي كنورس يترصد أسماك الدوغما،
بينما يتميل قارب فوق خفقان خفيف لقلب البحر.
لم تكن سحابة، بل فكرة مضادة.

سأمنحها قليلاً من الوقت

علها تلمح إلى معنى لا مرئي،

ترسم الحقيقة في حكاية رمزية،

وتفتح ممراً إلى الشيء في ذاتي.

عن وعي تام بما يجري، شعرت بكأس فارغة تشرب من الحماس الفانض، وبمياه
صافية تسيل في الوديان العطشانة كأناشيد الربيع في المعابد البابلية.

سأمتني السحابة زهرة بيضاء، وتلاشت في الفضاء.

عودي أيتها الفكرة المضادة. عودي وتلائي في هذياني المنقوع في الضوء،

المتلاشي في الضباب. سأنتزع نفسي من البساتين المستسلمة، وأسأمني للمسالك

المتسائلة، والأمواج التي تسوسها يد العاصفة. خارج كل الدوائر، سألوح

لنجوم، وأحدث الصخور، وأصاحب الرياح. حان الوقت لأنخلص من مسلمة

السير في الطين المسنون.

أليس هذا هو السبيل إلى الشيء في ذاتي؟

ما أعس الكلمة التي تنمو في روح جرداء وحيدة، غريبة، ومهملة كإبرة في

في السوق الأسبوعي، سألته حليمة بنت الفقيه عن لامبالته الغربية اتجاهها ومبالغته في الشغف بالطائر الحر، اكتفى بابتسامته الواثق العارف بحقيقة العشق والولع ومضى نحو الجزائر «ولد الخنايشي» لشراء كيلو لحم وفراخ حمام لتغذية طائرته الحبيب. تلمس ما يجيبه من وريقات، لم يبق منها ما يكفي لاقتناء حاجيات الأسبوع الطويل لمقاومة الجوع ولد الحمام، خاطب نفسه سرا، قال: «تبقى غ الصحة والسلامة، باش ما كان نعيموا الجوع!»، اختفى وسط زحام المتسوقين، وتمنى الخلاص من لغط مكبرات الأصوات المثير للغيتان.

أحسنى رأسه، دخل «كيطون» ولد ادريس الحجام، سلم وسأل عن أحوال العائلة والفلاحة وجديد دوار «العسيلات»، جلس فوق الكرسي الخشبي المتهالك، جعل أصابع يمينه تضغط وتتحرك من جانبي جبهته، اقترب منه الحجام، وسأله:

.. باكما ضارك راسك أ العرابي؟
شفتك كا تكلع فالشمس من جبهتك؟
.. وايلي حتى أنت، الشمس لعبنا غ فعرسها؟
.. هاوه
.. فتوت غ العرك لي نزوروا به حوض النبي وتجي فين ما بغات
.. اللاو مصلبي غ الحبيب، وباقيشاي؟
.. ما خاصشاي من الرزق
.. باقي لعجل يتسبب لك فالليل؟
.. هاوه كيه؟

عرف أن الحديث عن الجنس يخلو ويطول، استعجل الحجام في تحليق شعره المليء بالشيب دون وقار، أنهى الحوار المستحب بالازمنة المشاع:

.. و تا راه خاصنا غ فين نسرخوا اللاي يرزق غ الصحة!

ضجر من زحمة أجساد تصدم بعضها، كما لو تعلق الأمر بنهاية العالم، اعترف لنفسه بعثية الرخص المسعور حمل مقتنياته البسيطة، اتجه لكروسته خارج سور السوق، وقفل عائدا لخيمته بدوار ولاد اسماعيل.

سمحت له عوبته قبل قوافل المتسوقين والمتسوقات بتأمل تفاصيل الطريق المترية، فقد نبات الصبار أشواكه المعلومة، هجمت عليه الحشرة البيضاء، تحولت أشجاره المتوحشة إلى أشباح لا ثمار فيها، هياكل مرعبة تنتظر لحظة السقوط، وخارج الدواوير المهجورة، بدت حقول الشمندر تعويضا ملغوما عن خضرة بورية افتقدتها القبيلة منذ عقود.

على تربة الطريق الرملية أثار عشاق كانوا وراحواء، وتحت فروغ الصبار المريضة تفاصيل صمت ثقيل وحكايات خانتها النهايات، وظل الدابة يعانق غرائبية أشكال استسلمت لجفاف القلوب وعينيه المال، وما في البال سوى حنين مؤلم لأفراح بائدة وبقايا أساطير تجاهلها وقت الحاضر.

زادت شمس الظهيرة في وطأة الصمت المزمع، هنا وهناك، أناشيد مضطربة لطيور مذعورة وسفوفية دبكة تنافس نباح الكلاب في ملء الفراغ بصياح وحشرجات منقطعة، وأطال بيوت صارت وكرا لليوم وسلاطات الحشرات المدمنة على احتلال الذاكرة المنبوذة وتاريخ الخبائات المشاع.

أمام باب خيمته الإسمنتية المتواضعة، حصر الحصان من حبال وخشب الكروسة، وقف قرب قصدير الباب الصديء، نادى زوجته حليمة، أمرها بإدخال مقتنيات السوق، اتجه نحو شجرة التين الشائخة، وأطلق العنان لصوته مخاطبا طائرته الحر المربوط فوق «كندرة» تليق باستراحة أمير الطيور الكاسرة. تخلص من جلبابه الصوفي، صنع من كومة العشب اليابس فراشا خشبا، تمدد قرب حبيب العمر، تنقل بنظرته الفاحصة بين رزقة السماء وتشكيلات السحب الغامضة، التفت لسيد الطيور، أخذته نظرة الصقر الحكيمة إلى عوالم وحده يدري جمالها الفاتن، وتلك النقط السوداء على ريش الصدر الناعم تسحر الناظر وتفرض عليه التزام الخشوع والاستسلام لهيبة النظرة الحادة وجركتها النبيلة.

وذاك السواد الصافي الذي تنتهي به ريشات الجناحين دليل القدرة الخارقة على مغازلة الفضاء البعيد، وفي يقين الولع الصابق والعشق الصوفي يتربع طائرته الحر على عرش الجمال وسطوة الأسطورة.

في عشق الطائر الحر

أزال «الكبيل» عن عينيه بحركة بطيئة، أعطاه قطعة اللحم، وأصدر صوتا خاصا لتحفيزه على الأكل.. الخيول الأصيلة تشرب الماء بالصفر، والطيور الحرة تاكل اللحم بالصباح والنداء، ناداه: «أهاي أهاي أهاي أهاي أهاي!»، استجاب لندائه، غرغ مخالبه في اللحم، شرع في تقطيعه بمنقاره الأصفر، وعيناه العسلتان تفحصان المحيط بنظرات خاطفة.

تأمل طريقة

التهامه لقطع اللحم بحركات مضبوطة، لسبب ما بدت حركاته قريبة من رقصه الباليه الراقية، والولع بالجمال يجد تدبيره بديايات الحب الراسخة في ذاكرة الطفولة، تذكر صورة أبيه رفقة الطائر الحر، لم يكن يفارقه في تحركاته بين دروب الدوار، بحمله في يسراه، فارسا نبيلًا ينشر الإحساس بمتعة الحكمة وكرامة العشق، وحين جلس للاستراحة، يختار المكان المناسب، يضعه فوق صخرة نظيفة، وينترك للأخرين فرصة إدراك أسباب التعلق الخرافي بسحر قوي وهيبة مؤكدة. تعلق الطفل قبل أن يعرف أساطير الأولين وبركات السلالة المحترمة، في الصباحات الندية ولحظات الغروب الشعاعية، كبر عشقه للطائر، لزم جلسته البوذية، وقضى وقتا طويلا في فحص ألوان ريشه، بني في الأجنحة والظهر والفخذين، أبيض ناعم في الصدر، ونقط سوداء موزعة بتناسق فاتن، والمخالب .. عدة التشبث بالبقاء، ترغم القريب والبعيد على الاحتياط وتجنب الاستهتار بالخناجر الصغيرة المخيفة، والمنقار أداة اقتراس ودفاع.



أعدت حليمة بنت الفقيه براد شاي بالشببية والنعناع، وضعت قطع السمك المقلي فوق صفحة جريدة مخابراتية، وخبرة منقوخة في طبق تقليدي، اتجهت لكرمة التين حيث يحلو الجلوس تحت ظلها، أخرجته من شروبه، وقالت: «وا السي أحمد، الرجوع الله، هاذ الطير غادي يخرج عليك وبحمقك، بقيت تابعو حتى خلاك للضس!»، رفع عينه المتعبه نحوها، وفيما يشبه التنبيه، رد عليها: «أش يعرف الحمام لسكينجبير!»

حسن برما

استكثرت حليمة بنت الفقيه الدجال هذا الحب العجيب، لم تكن تعرف سر العلاقة بين الشريف وطائره، ولا تفهم معنى إحساسه بالنعوة والاعتزاز حين يحمل «البحري» فوق يسراه ويتحرك بين ناس الدوار برهو فارس مختصر في معركة غربية.

تربت في بيت فقير بمتنن النصب على السذج وأغبياء العجز النفسي، اعتادت رؤية الضحايا موزعين على زوايا بيوتهم ذي الرائحة الكريهة، وبالصدفة، تزوجها الشريف، استغرقت عشيرته هذه الرجة الفاسدة، وتوقعت فشلها لاختلاف الطباع والنظرة للحياة.

السي أحمد ينتمي لسلالة عشقت الجمال وحليمة نشأت في بيت تغطي عليه ظلمة الانتهازية والضحك على الآخرين، وقدر الحب توريث النقائص في مصير مفروض ومفارق غامضة، وهم قالوا: «لهلا يطيح حبك على حجرة!».

قبل العشية، انخفضت درجة الحرارة، حان وقت خرجة أمير الطيور، مرر السي أحمد يميناه على ريشه الناعم، أدخل يسراه في الفقاير الجلدي الحشن، وضعه فوقها، كفارس ذاهب لمعركة شرف، متباهيا بطائرته الحبيب، اتجه لجنايات العنب وأشجار التين الشائخة، وفي الطريق رافقه صديقه ولد الحاج عبد الله.

ابتعد عن الدوار، «الكبيل» عن عينيه، فك عقدة الحبل، وبحركة خبيرة دفع به للأعلى، طار الأمير الجميل، دار دورة مكتملة، حلق نحو الأعلى، قرب الحمامات الشادرات، اختفت الطيور الجائعة، صارت رزقة السماء خالية من أصناف الطيور الجبابة، ولم يتبق بها سوى من تأخر في العثور على ملجأ مضمون.

وسيد السماء البهي يرخي جناحيه، يتمايل في الأعلى بحركات فنان يدري بهاء الرقص المقدس، يفحص بنظراته الملكية فضائه الحر، يطاوع ريح العشي، ويسبح في بحر سماوي لا يحكمه سوى عشاق التبل والكرامة والفقة في النفس.

وأصل «البحري» رسم دوائره الفاتنة، وحده ملك الأزيق السماوي، لا طائر يطير ولا وحش يسير في حضرة الأمير زاد ارتفاعه نحو الأعلى، تحول إلى نقطة سوداء، واختفى عن عيون مراقبيه.

استعاد السي أحمد ذاكرة الفرسان المتقدة، انتبه إلى أنه خرج بسيد الطيور دون «جباية» ولا حمامة، ضرب كفا بكف، ولعن بنت الفقيه في سره، وترت أعصابه، وأخرجته عن هدوئه المفترض، نادى طائرته الحبيب بصيخته المعتادة، مد الصباح والصراخ «أهاياي، أهياي، أهياي، أهياي»، أتعبه الصراخ ورفع الرأس نحو الأعلى، وواصل النداء.

ظهرت النقطة السوداء في عمق الرزقة، كبرت وتحولت إلى طائر، الحبيب قادم بنزول صاروخي، سهما يعرف وجهته المنشودة، يقصد صاحبه المنادي، يقرب منه، لا يرى «الجباية» ولا الحمامة، وينصف دائرة متقنة، يعود من حيث نزل، يرتفع للأعلى غاضبا من بخل السي أحمد وخواء اليمين المشلولتين.. ويودع عاشقا خان انتظاره.

أيقن أن «البحري» غضب منه غضبته المعلومة، انتابته رغبة في الكفاء، لم يكن على استعداد ليعيش هذا الفقدان المفاجئ، بالتجربة يعرف أن الطائر الحر يكره الكذب، والحب الكبير لا يمنعه من الرحيل، غاب الوفاء لواجبات الحب المتبادل، ومعه غاب أمير التحليق الفاتن.

أدرك فداحة الغياب، تذكر أغنية «جبل جباللة» أش بك دارت الإقدار، ورد في شبه نواح: «كيف الطوير طار ما عاد للاكوار الناس خفاوا حديثك وكتموا أسرارك علي خوفي تكون حاصل في شباك الغير أو في السما صادفت الحديبة»

عاد مكسور خاطر، دخل الدوار من الجهة الشرقية، شاع بين سلالاته خبر هروب طائرته الحر، لم يببال بنظرات الشفقة والحرن، ومن بعيد سمع زوجته حليمة تنادي وتصيح: «أهاياي أهياي أهياي أهياي»، فكر في سخريتها منه، وقرر معاقبتها على كره أميره الطائر.

دخل خيمته الإسمنتية مشحونا بغضب أعمى، نادى حليمة، سمع صوتها يجيبه: «هانا هنا أ الصكع وراء قبة الضيوف»، انحرف جهة اليسار، وكانت المفاجأة الصادمة، رأى حبيبه الحر فوق يسرى حليمة يقطع بمخالبه لحم الحمامة بخبرة وفي حكيم.



عبد الرحيم سيلبي

أَيامِهِمْ .

أَصْرُخُ الْآنَ ..

يَا بَدُو عُودُوا لِمَا عَزَمَكُم

فِي أَعَالِي الْخِيسَارَةِ ،

عُودُوا لِأَطْفَالِكُمْ

خَلْفَ سُورِ الْمَسَاءِ ،

لِنَسْوَانِكُمْ

فِي مَنَافِي السَّدِيمِ ؛

يُرْمَمَنُ مَا يَهْتَدِمُ مِنْ حَجَرِ الْأَمْنِيَّاتِ

بَسْقَطِ نَوَاحٍ وَأَغْنِيَةِ

« أَصْرُخُ الْآنَ مِنْ جَوْفِ هَاوِيَةِ وَقَدْ اِكْتَفَفْتَنِي مِيَاهُ الْأَسَافِلِ

وَالْتَفَّ عَشْبُ الْبَحَارِ بِرَأْسِي ... »

وَأَصْرُخُ ... ، يَنْهَضُ سَنَجَارُ

وَهُوَ يَدُلُّكَ عَيْنِيهِ

مِنْ أَرْقِ خَلْفَتِهِ فِلَوْلِ الدَّوَاعِشِ فَوْقَ أَسْرَتِهَا وَيَصْبِيحُ ؛

عُدْ إِلَى بَطْنِ حَوْتِكَ يَا بَدُوِي

فَبَدْرِكَ

لَمْ تَكْتَمَلْ بَعْدَ رَقِصَتِهِ .

ثُمَّ أَصْرُخُ ..

يَا رَبِّ خَذْنِي إِلَيْكَ

فَقُومِي مَضُوا لِقِيَامَتِهِمْ

وَبَقِيَتْ وَحِيدًا بِبِلَادِ وَطَنِ ؛

أَقْدِفِ الْوُحْيِ فِي جَبَةِ الرِّيحِ

عَلِ الْقِبَائِلِ تَأْتِي إِلَيَّ

عَلَى بَسْطِ الْغَيْمِ وَالْمِرَاثِي .

إِلَهِي أَنَا الْآنَ فِي سَفْحِ سَنَجَارِ

أَبْجَثُ فِي مَا تَبْقَى مِنَ الْأَرْضِ

عَنْ ظِلِّ يَقْطِينِيَّةٍ يَحْفَظُ التُّبُوقَ فِي جَسَدِي

عَنْ وَطَنِ لَمْ يَشْخُ فِي النُّبُوءَةِ بَعْدَ

وَعَنِي

إِلَهِي

كَأَنِّي

أَضَعْتُ الْمَدِينَةَ

فِي بَطْنِ حَوْتِكَ

حِينَ خَرَجْتُ ،

كَأَنِّي أَضَعْتُ بَكَاءَ السَّحَابِ

فَوْقَ الْحُقُولِ ،

أَضَعْتُ تَضَرُّعَ أَرْضِ بَزْجَتِهَا

وَقَطَا بِيَدِهَا وَتَمَاتِمَ أَطْفَالِهَا الْمَيْتِينَ ،

أَضَعْتُ دَمِي

فِي عِرَاكِ الْأَيَائِلِ وَالْقَبْرِاتِ ..

وَمَا عُدْتُ

إِلَّا لِأَبْنِي خِرَابِ مَنْ عَبَّرُوا

طَلَلًا .

سَوْفَ أَحْصِي تَمَرِّقَ رُوحِي الْعَتِيقَةَ

بَيْنَ عَوِيلِ الْغَضَا وَوَسْطَى الْقَادِفَاتِ .

وَأَحْصِي السَّلَالِمَ

يُصْعِدُهَا الْخَائِفُونَ إِلَى مَوْتِهِمْ ..

مَنْ سَدُومَ إِلَى نَيْنَوَى

جَنَّتْ ..

أَرْكَبُ صَهْوَةَ نَارِ جَمُوحِ

وَلَكِنِّي ..

لَمْ أَجِدْ فِي الْمَدِينَةِ غَيْرَ مَوْتِ كَبِيرِ

يُحَدِّثُ عَنِي فَضُولَ ... الْحَيَاةِ .

فَتَقُضُّ صَفِيرَتَهَا فِي الرِّيحِ

تَنْطَفِئُ لُوعَتِهَا فِي الرِّخَامِ .

لَا أَرَى

غَيْرَ رَجْعِ الْمَسَاءَاتِ

حِينَ يُؤْبِدُهُ الْبَدُو

تَحْتَ الْخِيَامِ .

لَا أَرَى غَيْرَ أُنْبَاءِهَا الْمَيْتِينَ

يُؤَارُونَ سُوءَ تَهَا

بِمَا يَنْزُكُ الْجِنْدُ مِنْ قِصَصِ

فَوْقَ صَلْصَالِ

أوراق منسية من سفر يونان



لوحة للضمان محمد القاسمي

جَلِي شَاطِئِ مُقْفَرِ

كُنْتُ أَحْصِي وَرِيْقَاتِ يَقْطِينِيَّةِ

تَنْجِنِي فَوْقَ جِسْمِي النَّجِيلِ

لَتَعْصِمَنِي مِنْ بَرُودَةِ لَيْلِ

تَكَاثُفِ فِي غُرْفِ الْمَخْبَرِ يَنْ

وَحَرِّكَ عَسْكَرَهُ

بَيْنَ تَغْرِيْبِي

وَنُبُوءَةِ رِيحِ

تَجِيءُ مَجْمَلَةٌ يَنْبِيدُ الْإِغَاثَاتِ

كَيْ يَرْتَوِي النَّارُحُونَ الْعَصَاةَ

وَرَمَلِ الْقَضَارِ الصَّقِيلِ .

عَلَى شَاطِئِ مُوْغَلِ فِي خَطِي الْهَارِيْبِينَ

بَصَقْتَنِي الْكَيْنُونَةُ بَعْدَ قَلِيلِ !

وَبَعْدَ قَلِيلِ

سَاحِلِ جِرَّةٍ وَجِيْبِي

وَأَمْضِي إِلَى نَيْنَوَى

رَبِّمَا تَنْجِنِي الشَّائِعَاتِ

أَمَامِ

رَذَاذِ

النُّبُوءَةِ فَوْقَ النَّتَالِ ؛

فِيُورِقُ سَدْرُ جَدِيدِ

وَجِيْبِ جَدِيدِ

وَحَلْقِ جَدِيدِ

يُعِيدُ الْمَدَائِنَ عَامِرَةً

لَهَا جَعَهَا فِي سُفُوحِ الْجِبَالِ ،

يُعِيدُ خَشُوعَ الظَّلَالِ إِلَى شَجَرَاتِ

تَتَأَقَّلُ عَنْ حَمَلِهَا حَجَرِ الْأَرْضِصِفَةِ !

أَه .. كَمْ رُحْمَةً مِنْ رَذَاذِ النُّبُوءَةِ تَلْرَمَنِي

كَيْ أَطْهَرَ حُمَايَ مِنْ طَلْقَةِ خَائِفِهِ

أَوْ صَدِي عَاصِفِهِ .

وَأَعُودُ وَحِيدًا ..

لَا كَبِيرَ فِي نَدَمِ الْأَرْضِ

فِي جُوعِهَا وَهِيَ تَرْكُضُ حَافِيَةَ الْقَدَمِينَ

تَمْتَشُ عَنْ فِسْحَةِ

فِي عِرَاكِ الْفُلُولِ .

سَاعُودُ إِلَى نَيْنَوَى بَعْدَ حَرْبٍ وَنَيْفِ ،

إِلَى

لَيْلِهَا

الْبَدُوِي ؛

قَمْرًا

يَتَلَصَّصُ مِنْ خَلْفِ نَافِذَةٍ فِي يَقِينِ الْعَمَامِ ،

قَمْرًا فِي التَّمَامِ ..

يَتَلَصَّصُ ،

يَسْجُبُ أَمْعَاءَهُ

فَوْقَ سَقُوفِ الْمَدِينَةِ

... بَيْنَ رِصَاصِ وَأَجْرِ

أَقْرِي دَجَلَةَ جُوعِ الْفِرَاتِ

إِلَى نَيْنَوَى رَاحَةَ الرَّبِّ تَحْتَ الْغُيُومِ أَعُودُ

وَلَكِنِّي لَا أَرَى الْبَدُو فَوْقَ رِيَاهَا

يُدْقُونَ سُنْبُلَهُمْ فِي حُدُودِ السَّمَاءِ .

لَا أَرَى النَّبُوءَةَ الْحَامِلَاتِ

يُعَلِّقْنَ أُنْدَاءَهُنَّ

عَلَى طُوبِ أَسْوَارِهَا ،

.....

لَا أَرَى مِنْ حَيْنِ الْعَمَامِ

سِوَى غَيْبَةٍ يَصْنَعُ الْبَرِقُ مَا تَمَهَا

قُرْبَ نَاطِحَةِ



محمد بوجيري

بعيدا في أثير الملكوت

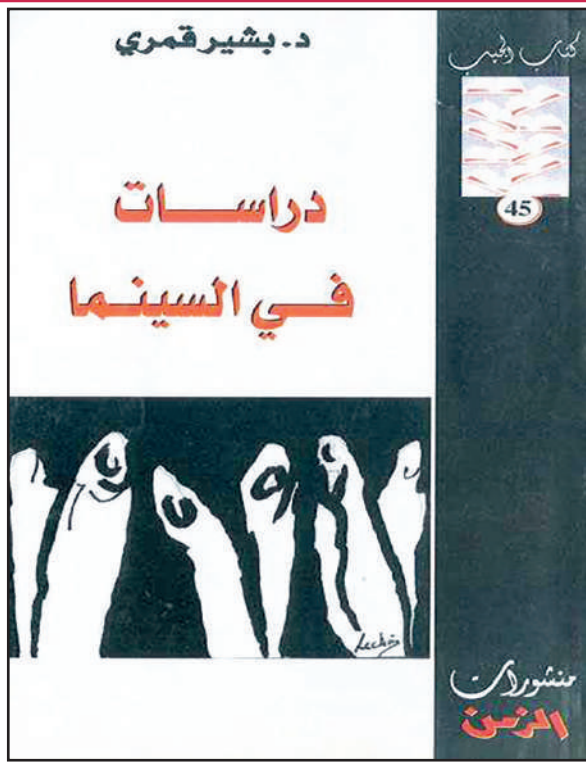
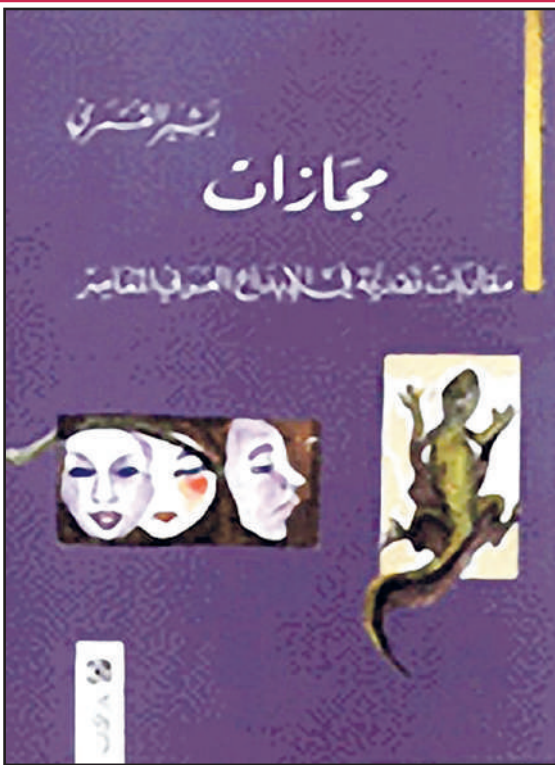
بشير القمري



الْمُتَّقَّةَ فِي الرِّبَاطِ وَمَنْهُمْ طَبْعًا الْفَقِيدَ
 الْعَزِيزَ الْقَمْرِيَّ الشَّيْرَ. أَجْبَرَهُ بَأَنَّ
 شَاعِرًا شَابًا يَدْرُسُ فِي نَفْسِ الْفَوْجِ
 الَّذِي سَجَلًا فِيهِ مَعًا، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ
 بُوَجَيْرِي. كُنْتُ آنَ ذَاكَ أَقْرَأُ عَلَى صَدِيقِي
 أَمَّحَدٍ فِي جَلَسَاتِنَا الْخَاصَّةِ بَعْضَ
 مُجَاوَلَاتِي فِي الشَّعْرِ، كَمَا كَانَ هُوَ
 الْآخِرُ يَنْجِفُ مَسَامِعِي بِبَعْضِ قِصَائِدِهِ
 بِصَوْتِ فِخْمٍ، وَبِنَبْرَةٍ شَرْقِيَّةٍ عِرَاقِيَّةٍ،
 كَمَا كُنْتُ أَشَارِكُ فِي عِدَّةِ قِرَاءَاتٍ شَعْرِيَّةٍ
 بِدَوْرِ الشَّبَابِ فِي مَدِينَتِي الرِّبَاطِ وَسَلَا،
 وَمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمُجَمَّدِيَّةِ
 لِلْمُهَنْدِسِينَ، وَقَدْ شَارَكَ فِي تِلْكَ الْأَمْسِيَّةِ
 شَاعِرٌ يَكْبُرُنِي سِنًا وَتَجْرِبَةً، هُوَ سَيِّ
 أَحْمَدُ بَلِيدَاوِي، وَقَدْ أَحْسَسْتُ بِالْفَخْرِ
 وَالْإِعْتِرَازِ أَنْ أَشَارِكُ فِي ذَاتِ الْقِرَاءَاتِ
 الشَّعْرِيَّةِ إِلَى جَانِبِ قَائِمَةِ شَعْرِيَّةٍ، وَفِي
 مِدْرَجٍ كَبِيرٍ غَاصَّ عَنْ آخِرِهِ بِالطَّلِبَةِ
 الثَّوْرِيِّينَ الرَّافِعِينَ لِشِعَارَاتٍ جَرِيئَةٍ
 بِرَعْمِ شِرَاسَةِ الْفِخْمِ وَالْإِعْتِقَالِ.
 بَادِرُنِي بِالْحَدِيثِ بِكُلِّ عَفْوِيَّةٍ، كَمَا
 لَوْ أَنَّنَا تَتَعَارَفُ مَبْدَأَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، لَمْ
 يَكُنْ فِي حَدِيثِهِ تَكْلُفٌ حَدَّثَنِي بِبَعْضِ
 الْوَقْتِ عَنْ أَحْوَالِي بِشَكْلِ عَامٍ، ثُمَّ عَنْ
 ظُرُوفِ انْقِطَاعِهِ عَنْ مُوَاصَلَةِ التَّعْلِيمِ

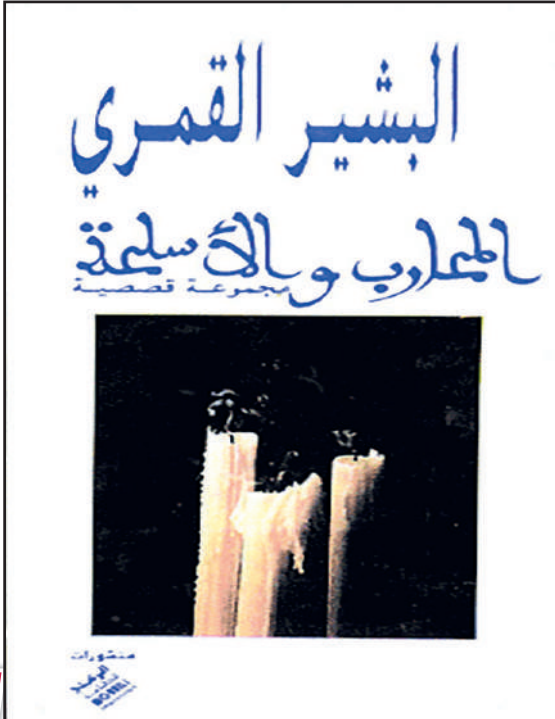
فِي حَقِّهِ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُدَلِّي
 بِشَهَادَةٍ، بَلْ مِنْ الْوَاجِبِ عَلَيَّ
 أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ
 فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَعْتَذَرُ حِينَ
 يُطَلَّبُ مِنِّي الْإِدْلَاءُ بِشَهَادَةٍ فِي
 حَقِّ كَاتِبِ صَدِيقٍ مَكْرَمٍ يَنْعَمُ بِالصَّحَّةِ
 وَالْعَافِيَّةِ، أَوْ فِي حَقِّ آخَرَ رَكَبَ قَطَارَ
 الرِّحْلَةِ الْآخِيرَةِ. أَعْتَذَرُ حِينَ لَا يَكُونُ
 بَيْنَ هَذَا الصَّدِيقِ أَوْ ذَاكَ مَا يَكْفِي مِنْ
 تَرَاحُمٍ فِي الْعَلَاقَةِ مِنْ خِلَالِ صَدَاقَةٍ
 مُسْتَمْرَّةٍ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، أَوْ مِنْ
 خِلَالِ لِقَاءَاتٍ مُتَكَرِّرَةٍ تَسْمَحُ لِلذَّكْرَةِ أَنْ
 تَأْتِيَ أَرْشِيفَهَا، وَتَدُونَ بِأَحْرَفٍ كَبِيرَةٍ
 تَفَاصِيلَ الَّذِي كَانَ مَخَافَةً أَنْ يَهْرَبَهُ
 الْبَسِيَّانُ، وَيَطْوِيَهُ الْمَحْوُ، وَمِنْ ثَمَّةِ
 فَالْكِتَابَةِ بَعْضَ انْتِصَارٍ عَلَى الْمَوْتِ،
 لِأَنَّ مَا يَكْتَبُ يَبْقَى. حِينَ أَعْتَذَرُ عَنْ تَقْدِيمِ
 شَهَادَةٍ، أَفْضَلُ أَنْ أَقَوْمَ بِقِرَاءَةٍ فِي أَحَدِ كُتُبِ
 الْكَاتِبِ الْمُحْتَفَى بِهِ تَكْرِيمًا أَوْ تَأْنِيًا.
 تَعُودُ عِلَاقَتِي بِالْكَاتِبِ الْمُتَعَدِّدِ الْقَمْرِيَّ
 بِشِيرٍ إِلَى سَنَةِ 1977، كُنْتُ سَاعِثَهَا طَالِبًا
 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ شَعْبَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَأَدَابِهَا، بِكَلْبَةِ الْإِدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ،
 جَامِعَةِ مُحَمَّدِ الْخَامِسِ بِالرِّبَاطِ، أَمَّا هُوَ
 فَقَدْ كَانَ يَدْرُسُ فِي إِعْدَادِيَّةِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ
 بِبَعْقُوبِ الْمَنْصُورِ، الْمَعْرُوفِ آنَ ذَاكَ بِالدَّوَّارِ.
 كَانَ اللَّقَاءُ ذَاتَ ظَهِيرَةٍ فِي الْمَمَرِ الْيَمُودِيِّ
 إِلَى مَكْتَبَةِ الْكَلْبَةِ، وَالنَّجْلَةَ السَّامِقَةَ فِي
 الْحَدِيقَةِ الْمَجَاوِرَةِ شَاهِدَةً عَلَى ذَلِكَ، كَانَ
 مُسَجَّلًا فِي الْفَوْجِ الَّذِي يُنْتَمِي إِلَيْهِ. حَضَرَ
 مَعَنَا مُحَاضِرَةٌ أَجَدُ الْأَسَاتِذَةِ، وَبَعْدَ
 الْخُرُوجِ بَدَأَ يَسْأَلُ الزُّمَلَاءَ وَالزُّمِيلَاتِ
 إِلَى أَنْ يَلْتَمِسَ أَحَدٌ عَنِّي:
 سَبِقْ أَنْ حَدِّثَهُ عَنِّي الصَّدِيقِ
 الْعِرَاقِيِّ أَمَّحَدٍ نَاصِرِ حَسُونِ، الَّذِي
 كَانَ زَمِيلًا فِي الدِّرَاسَةِ، وَفِي نَفْسِ
 الْوَقْتِ يَشْتَغَلُ كَصَفَافِيٍّ مُتَعَاوِنٍ
 فِي جَرِيدَةِ الْمِيثَاقِ الْوَطْنِيِّ، الَّتِي
 كَانَتْ فِي أُولَى خَطَوَاتِهَا. الشَّيْءُ
 الَّذِي جَعَلَهُ عَلَى اتِّصَالٍ
 بِالنَّخْبَةِ





سابقة منذ عدة سنوات كنا عندما نتعب من الدروس
يشيرُ البشير بكل تلقائية في الغناء بصوت عال
بالأمازيغية الريفية، وبمجرد أن سكنت لتتذكر كلمات
أغنية أخرى، أسمعه بدوري لحنا أمازيغيا من الأطلس
المتوسط كان مرحا، وكان يعاملني كاخ له.
عندما نضجر من الحدران نخرج إلى حديقة نزهة
حسان القريبة جدا من بيته، وكان اسمها آنذاك حديقة
باب الحد. كل الميمرات والكراسي والظلال تعرفنا. نحظر
في الهواء الطلق دروسنا، وقد نقرأ فضلا من كتاب، أو
بعضا منه. أحيانا يحدثني عن ذكرياته الجميلة، زمن
المراهقة، في الناصور وطليلة، ثم فاس. كنت أقول له
بان هذه الذكريات، التي تتخللها عدة مغامرات، تصلح
لأن تكون مادة شيقة لسيرة ذاتية أو سيناريو.
كان القمري في هذه المرحلة مفتونا بكتابة القصة
القصيرة جدا. إذ كل أسبوع ينشر قصة في جريدة
المحرر، وكان يسعد بذلك، كما كان يحلو له أن يقرأها
علي. كان من الرواد الأوائل الذين كتبوا القصة القصيرة
جدا في الأدب المغربي المعاصر.
عرفني الأستاذ المرحوم القمري البشير، وأنا
طالب، ببعض وجوه النخبة المثقفة في الرباط، وهؤلاء
هم أندريس الجوري الذي كان يقطن آنذاك قريبا من
البيت الذي أقطن فيه بحي المحيط، ثم الناقد نجيب
العوفي الذي أجرى معه في بيته، بحضوري، حوارا
مطولا جعلني أندھش لتقافة المحاور والمحاور
الواسعة. عرفني أيضا على الباحث سي محمد الولي
الذي سيكون له شأن فيما بعد في الدراسات النقدية
والبلاغية والترجمة. من هؤلاء أيضا المثقف حمادي
عبد الرحمان، وآخرين كنا نلتقيهم بالصدفة في
الشارع العام.
بعد الإجازة التحقت بالمدرسة العليا للأساتذة، ولم
يعد التواصل مع المرحوم كما كان، اللهم بعض اللقاءات
في مقهى المثلث الأحمر الذي كنا نلتقي فيه باسبتمبر.
بعد هذه السنة تم تعييني بالدار البيضاء، فانشغلت
بوضعي الجديد، إذ كان علي أن أتفرغ لتخصير
الدروس، وكان ذلك يتطلب الإطلاع على العديد من
المصادر والمراجع تتعلق بما كنا ندرسه من دروس
تشمل الأدب العربي في مختلف العصور، بالإضافة
إلى البلاغة والعروض ودرس المؤلفات. يضاف إلى
ذلك شغبي بالدار البيضاء الذي تمكن مني بعد أن أفلح
في استدراجي، بحيث لم أعد أذهب إلى الرباط إلا في
مناسبات قليلة.
لترقد روح الفقيد العزيز في أمن وأمان في مكان
ما من هذا الكون الأسيح بالعازية وأسرارها. ليتحل
بعيدا في أثير الملكوت بعد أن تحققت من ثقل الأبدان
ومتاع الدنيا.

الجامعي بكلية الآداب بفاس بعد أن سجن بسبب
نشاطه السياسي في اليسار، وكانت المدة كما
أخبرني، ثمانية أشهر. بعد الخروج من السجن التحق
بالتعليم الإعدادي، واستقر في الرباط في شقة بحي
حسان شارع الحسن الثاني قبالة باب الملاح. تزوج
بالسيدة المحترمة الأستاذة نفيسة التي كانت تدرس
بإعدادية التوحيد التي تتواجد مباشرة بعد الدخول
من ذات الباب ببعض خطوات. وفي نفس الوقت تتابع
دراستها في العلوم السياسية بكلية الحقوق.
بعد التعارف الأولي تطرق لصليب الموضوع.
قال لي بأنه يشتغل طيلة الأسبوع كاستاذ بالسلك
الإعدادي والجداول الزمني لا يسمح له بالحضور
كباقي الطلبة المتفرغين للدراسة، ومن ثم طلب مني أن
أموه نهاية الأسبوع بالدروس والمحاضرات، وعدته
بأنني سأفعل.
هكذا فتح لي بيته، عرفني على نفيسة المرأة الطيبة،
أما ابنه البكر أنيس، فقد كان طفلا جميلا، وقد يكون
في أرشيف صورته صورة أضمه بين ذراعي في حديقة
نزهة حسان، والذي التقط هذه الصورة التذكارية هو
المرحوم طيما، وبعد مرور عدة سنوات كبر فيها أنيس،
وربما كان يتواجد خارج الوطن أعطيت تلك الصورة
إلى البشير. سعد بها كثيرا لأنها ذكرتني بابنه حين
طفلا، وبتلك الأيام الجميلة التي جمعتنا في الموسمين
الدراسيين الجامعيين 1977/1978، حيث حضرنا معا
السنة الثالثة، والسنة الرابعة أو الإجازة.
كان قمري يوم الإعلان عن حصولنا على الإجازة في
الأدب العربي سعيدا جدا، ربما أكثر من باقي زملاء، لأن
هذه الشهادة ستحسن أوضاعه المادية والاجتماعية،
كما ستعفيه من الساعات الكثيرة في التعليم الإعدادي
ليفرغ أكثر إلى المزيد من التحصيل المعرفي، لأن
طموحه هو أن يكون أستاذا جامعيا، وهذا الطموح لم
يتأخر كثيرا بعد الحصول على الإجازة. بالإضافة إلى
سعيه إلى أن يكون كاتباً وناقداً له مكانته في الساحة
الثقافية، دون أن ننسى انخراطه المكثف والأوزان في
أنشطة اتحاد كتاب المغرب، وما كان ينشره من أبحاث
ودراسات وقصص في مختلف المنابر الثقافية داخل
المغرب وخارجه.
كنا نحضر معا الدروس في بيته في الصالون
الفسيح ذي المدفأة، واليوافد الواسعة المظلة مباشرة
على السور الذي يحيط بالمدينة العتيقة، ثم فيما
بعد في غرفة صغيرة كانت أصلا حماما. أدخل عليها
تغييرات، أهمها التخلص من حوض الاستحمام ذي
الحجم الكبير Baignoire، وتحويلها إلى خزانة كتب،
كما وضع فيها مكتبا يسمح له بوضع مريح، وهو يكتب
أو يقرأ ويطلع. في هذه الغرفة كما أشرت في مناسبة



أثبتت أنشطة فروع رابطة كاتبات المغرب، منذ تأسيس الرابطة الأم سنة 2012، إلى يومنا هذا، ونحن على مشارف النصف من سنة 2021، أن هناك فعلا ثقافيا نوعيا يوجد، يتبلور.. ينتج على المستوى الجهوي لكل جهة وإقليم من ربوع المملكة، وينتشر تأثيره بالمشهد الثقافي المغربي. وكان أجدى لو انتهت إليه بحوث الطلبة الجامعيين في النقد والأدب والفكر، وعلم الاجتماع، والبيبلوغرافية، وغيره مما أفرزه هذا الوجود الفاعل، من إمكانات للبحث العلمي والمعرفي، مع تنامي التعامل مع العالم الرقمي في الإنسانيات ومستجداتها. وذلك على أساس أن المنتج الذي راكمته رابطة كاتبات المغرب، ممثلة في فروعها، يمثل النموذج المعرفي النوعي ببلادنا، الذي تنتظم فيه ما يسمى بـ « الكتابة النسائية»، بعيدا عن أي مفهوم يربط التجربة بالحدودية أو النسوية، أوكل مفهوم يحمل شبهة التغريب. إذ من الشروط التاريخية التي يعيشها العالم، وكذلك نحن كمغاربة داخل التيارات العالمية للإنسانية، ربط الثقافة بالتنمية البشرية المستدامة، وهو شرط يبني على دور الثقافة في تغذية ركائز التنمية للمجتمعات التي حددتها الأبحاث بهذا الخصوص في: مجالات كالتاريخ، والاقتصاد والسياحة. ولعمري إن البحث الأكاديمي أحق أن يبحث فيما حققته هذه الفروع من إنتاج لخطاب ثقافي يقود نحو التغيير، إلى جانب إنكفاء روح الهوية المغربية، بالإبداع الأدبي والفني، وكذا الاشتغال على إبراز عناصر أصالة الثقافة المغربية بثوابتها وبشواهدها، بالإضافة إلى التواصل مع ما أنتجته الجامعة المغربية في مجال العلوم الإنسانية، من مستجدات. في هذا السياق، نستطيع القول إن المطلع على هذا النبوغ النسائي، سيرك، أنه أمام كم من النماذج الإبداعية والفكرية، يصعب تذويبها في الكل الجمعي للثقافة المغربية والعربية - وهذا شأن هام وضروري - دون أن يحضر رجع صوتها ناطقا ببصمة خصوصيته، تثرى طبيعة الثقافة ببلادنا، وتكدي شعلتها التي تضيء التراثي اللامادي للمملكة.

ولعل في الحوار التالي مع إحدى رئيسيات فروع رابطة كاتبات المغرب، التي كشفت تجربة مكتبها، عن الأبعاد الثقافية الهوياتية التي يشق غمارها فرع مدينة أسفي، ما يصب في هذا التوجه من العمل الثقافي المميز، الذي يراهن على التعريف بخصوصية الهوية المحلية للمنطقة، وتجلية وحداتها التكوينية التي تتواشج مع باقي جهات المغرب، في بناء الهوية الثقافية الجمعية للمغرب. نستمتع للأدبية والباحثة نادية متفق، وهي تجيب عن الأسئلة التي يمكن أن تستفز ذهن المتلقي حول هذا الموضوع، في علاقة ما يميز الأنشطة الثقافية لفرع أسفي، وما تراه أنه يمثل حلقة الوصل التي تربطه بباقي أنشطة فروع المملكة، من مرامي وأهداف تسعى إلى التعريف بالتراث اللامادي للمملكة، كرافعة من رافعات النموذج التنموي الجديد. الأستاذة نادية متفق، هي أيضا شاعرة وقنانة تشكيلية. فاعلة جمعوية، وباحثة في التراث الشعبي لمدينة أسفي.



أجرت الحوار: الزهرة حمودان

مع رئيسة فرع مدينة أسفي لرابطة كاتبات المغرب الأدبية والباحثة والفنانة التشكيلية نادية متفق

الأم، فكيف يتم اختيار القضايا أو المضامين، التي تنبني عليها برامج أنشطة فرع مدينة أسفي؟

ما دام الإطار في كليته يحمل هم التغيير الفعلي، ويحمل هم بناء الوطن.. كان اختيار المضامين والبرامج يسير في هذا الطريق، في طريق بناء المغرب الذي نريد، مغرب يحترم مقدساته، يحترم ماضيه، مغرب يشتغل على حاضره من أجل بناء اليوم، ومن أجل الغد الذي سيكون حتما أجمل وأرقى.

أستاذة نادية وأنت تمارسين كامل حريتك في إبداع ما تمليه عليك اهتماماتك الذاتية، كيف تجددين نفسك اليوم وأنت تتحملين مسؤولية رئاسة فرع مدينة أسفي لرابطة كاتبات المغرب؟

تحمل المسؤولية في إطار رابطة كاتبات المغرب؛ كرئيسة لفرع أسفي، هو تكليف من سيدة صنعت فكرة والتزاما، لسيدة أخرى آمنت بالفكرة.. وحين نؤمن بالفكرة.. ننضع الموهبة جانبا. لندخل عالم الاحترافية والالتزام. فمشروع الإطار هو أكبر من قصيدة.. من رواية.. من لوحة. المسؤولية أكبر بمضامين مشروعها الفكري التنموي.

بناء على ما سلف، هل تسمحين لي بهذا السؤال: ماذا أضافت لك رابطة كاتبات المغرب، على المستوى الشخصي، كمبدعة، وكإنسانة لها وعيها الخاص في تقييم القضايا العامة التي تهم مدينتها ووطنها بشكل عام؟

أضافت الكثير.. منحتي الفضاء الذي كنت أبحث عنه، والذي من خلاله أستطيع أن أخدم وطني بطريقة سليمة.. وجدت داخل الإطار سيدات راقيات يحملن نفس الهم الذي يعصرني، نفس الألم الذي يحتويه، وأيضا وجدتهن يتقاسمن معي نفس الآمال والأحلام في أن نرى وطننا المغرب جميلا وراقيا ببناته وبأبنائه. والله.. والله سنبنى مغربنا الجميل، الناضج، المسؤول، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة، فقط لنؤمن بالفكرة أكثر.. ثم نشتغل عليها.

في البداية، دعيني أسألك أستاذة: من هي نادية متفق في دنيا الإبداع الواسعة؟

نادية متفق عاشقة للحرف واللون... بدأت الكتابة منذ فترات مبكرة من حياتي.. نشرت أول كتاباتي وأنا أدرس في السنة الأولى إعدادي، على صفحات جريدة الميثاق الوطني. احتضني المشرف على صفحة « ميثاق الشباب » الأستاذ والكاتب فراس عبد المجيد بدعمه وتوجيهاته موازاة مع ممارسة الكتابة، كنت أداعب الريشة والألوان.. وكثيرا ما كنت أصاحب الكتابة برسوماتي.

هكذا وجدتني بين الحرف واللون، لا أجد منهما مهريا إلا حين تلبسني الحكاية فأصير أخرى، أصير بوهيمية أو عجزية توزع السعادة مجانا في الهواء. ليأتي أول ديوان لي «حكاية عجزية» يجمع بين التشكيل والشعر والحكي.

كيف جاء لقاؤك برابطة كاتبات المغرب؟ وما هي القيمة الفكرية أو الفنية أو الأخلاقية التي أذكت فيك حماس الالتحاق بها، وأنت لك مشروعك الإبداعي الخاص بأفائه المتعددة؟

لقائي برابطة كاتبات المغرب كان عن اختيار.. كنت أبحث عن إطار جاد يحمل فكريا تنظيريا ومشروعا تنمويا من أجل التغيير، ومن أجل بناء المغرب الجديد، إطار يحمل هم الوطن وهم الإنسان المغربي.

تعرفت على الأستاذة عزيزة يحيى عمر في المعرض الدولي للكتاب والنشر بالدار البيضاء في دورته السادسة عشر، كان اللقاء، وبعدها التحقت كرئيسة لرابطة كاتبات المغرب فرع أسفي وكان لي شرف الالتحاق.

أستاذة نادية، من المعروف أن كل فرع من فروع المملكة مطالب بإعداد برنامج سنوي لأعماله أو أنشطته، في إطار ما تنص عليه بنود القانون الأساس للرابطة



أبداع بين الحرف

واللون وحين تلبسني الحكاية أصير أخرى



حسن الوسيني

مرات، موزعة حسب السباقات المتنوعة للكصائد. هل تحقق ذلك صدفة؟ أم الأمر يتعلق بـ«صوفية» مبطنة؟ تكشف عن رؤية الشاعرة للعدم. فالموت يسلك في شعرها مسلكا وجوديا ينبثق كجزء من منظومة الحياة نفسها. حيث يتضاءل الموت كما يقول رينيه شار: «يشبه الغيب الموت ويصبح حصادة جزءا مقومًا لبقية أجزاء الحياة الأخرى».

وتبعا لهذا المعنى، نجد أن الشاعرة تمتلك رؤية معاصرة في الكتابة عن الموت شعريا. بحيث «لا تكتفي بالكتابة عن الموت، بل تلجأ إلى الكتابة في مواجهة الموت». وتلك إحدى السمات الأساسية للقصيدة المعاصرة. وإذا كانت ترنمة الموت - كما أشرت سابقا - تمثل مركز الجذب في ديوان الشاعرة، فإننا نجد الطفولة والسفر وجهان: «للهوية المتحركة» لوجدان الشاعرة في مواجهة العدم. فالطفولة - بدءا من القصيدة الأولى بالديوان (أناشيد تضح بالحناءة - ص 7) وانتهاء بـ (نصوص شذرية - ص 113)، حلم سرمدى والسفر أفق تموجاته. فالطفولة سفر، والسفر تحرر من الثبات وأعطاب الذاكرة. الطفولة خصوبة وانبعثات. تقول الشاعرة في قصيدة «كلما» (ص 79):

كلما رقصت هذه الطفلة
على الرمل البارد
نمت نرجسة
تحت القدمين الصغيرتين
الحافيتين...

والسفر: تحرر وانعتاق. حيث تقول الشاعرة في شذرات من شذراتها الواضحة:

أمنية. ليت لي أجنحة الطيور
بدل جواز السفر

لم تلحأ الشاعرة فاطمة الشريكي في آخر ديوانها «وصايا المدن الزرقاء» إلى الكتابة الشذرية أو «القصيدة الومضة» قصد التجريب أو التطويق العفوي لفائض شعري زائد في قالب نمطي. يقوم شعريا على الإبحاز في اللغة، والتكثيف الدلالي للصورة الشعرية، والفاعلية في التخيل. بل إن اختيار الشاعرة لتقنية الكتابة الشذرية نابع من اختيار جمالي ومعرفي لائق الممكن في الشعر، تعبيراً ورؤية.

إن «نصوص شذرية» (سنة نصوص رئيسية في آخر الديوان ص 113) ليست كيانا شعريا هامشيا، بل كيانا متألفا يتقاطع ونصوص الديوان، لغة ورؤية. إنها بحق «رسيمات» الشاعرة، أو «الوصايا الصغرى» لمذنها الزرقاء، في تناغم منفتح الأبعاد الشعرية الثلاثة: الموت/ الطفولة/ السفر. ونمثل لهذه العناصر بالنصوص التالية من ديوان الشاعرة:

أ- الموت

ورغم ذلك
تمر السحابة فوق المقبرة
متباطئة
فيصنع ظلها سريرا للشواهد
لتصبح لافتات للخلود (نص: وداع)

ب- الطفولة:

بفضول طفولي
تشرّب إلي صفرته
حقل دوار الشمس

ج- السفر:

بدون كل
رافقتني القمر
في سفري الليلي

إذا لمحا وراء رؤيا للعالم). الرؤيا ولحظاتها الشعورية هي «موجة العمق» التي تشكل تواة الأثر الشعري في ديوان «وصايا المدن الزرقاء». وهي في الوقت نفسه «التناغم الذي يولد منه التناقض» حسب الشاعر كارل سابينا. فالتعدد

1 - الأزرق يجذب الإنسان نحو الأنهائي (كيندينسي)

وصايا، ومدن زرقاء، وشاعرة اسمها فاطمة الشريكي، شاعرة آتية من عالم بلوري، حيث يصير الشعر كينونة لا صيرورة أشياء. لغة أنيقونة، ورؤية مغايرة ومتوحدة في أن يشغافية الشعر أي بشغافية «الأزرق المنفرد بنفسه». وإن كيف نجعل حلم شاعرة من هذا الطراز؟

يقول الشاعر لويس أراغون: «عندما تكتب المرأة، يتغير العالم»، وذلك ما قامت به إبداعا الشاعرة فاطمة الشريكي في ديوانها الأول «وصايا المدن الزرقاء»، والذي صدر أخيرا عن دار أكورا بطنجة، في طبعة أنيقة، وغلاف يحمل صورة فوتوغرافية موحية التقطتها عدسة الشاعر إدريس علوش. لا يمثل هذا الديوان فاتحة الكتابة الشعرية لدى الشاعرة، بل فاتحة الاقتراب من القارئ للشعر. فقد عرفها القراء بدءا من الثمانينات من خلال نصوصها المنشورة بالجرائد والملاحق الثقافية الوطنية. منشغلة بالأدب بكل أجناسه، وبخاصة أدب السرد (الرواية، القصة القصيرة، الحكايات)، وللشاعرة بمضمار السرد عملاق أدبيان لم ينتشرا بعد؛ رواية «أسوار الملح» و«حكايات بعنوان «الصخب الساحر». لقد عبرت الشاعرة بحق إبداعا مجال السرد إلى مجال الشعر، منفردة من خلال ديوانها الأول في بلورة قصيدة ذات حيازة عالية للشعرية بكل أدواتها الجمالية: اللغة، البنية النصية، التخيل، حيث مزجت في كيميائية إبداعية بين البيت الحر و قصيدة النثر (القصيدة الممزوجة) وبين الحكى والتصنيف ورمزية الإيحاء و التخيل، في استواء جمالي للبنية الداخلية للقصيدة.

الأزرق المنفرد بنفسه



في ديوان «وصايا المدن الزرقاء» لشاعرة المغربية فاطمة الشريكي



الشعرية، عبر أغوار اللغة والتخيل، والإيقاع الداخلي للقصيدة، وكسر الألفة بين المعنى والإحالات الدلالية، وتوظيف الصورة الشعرية كأداة للتعبير عن هواجس الذات، وبلورة الرؤية للعالم. إن النسق التخيلي - كما أشرت سابقا - في ديوان «وصايا المدن الزرقاء» يقوم على ثلاثة أقانيم شعرية: الموت/ الطفولة / والسفر. يكنسي الموت في نصوص الشاعرة، حضورا رمزيا مكثفا، بل يكاد يمثل مركز الجذب في شعرها، إذ تتكرر - بعدد روحاني - مفردة الموت سبع

2 - عنوان الديوان: عتبة زرقاء

للوصايا طابع كوني مقدس. نجده في الأساطير القديمة: وصايا جلجامش. وصايا سقراط الخمسية. الوصايا السومرية، الوصايا العشر السماوية للنبي موسى على الجبل. تمثل دلاليا هذه الوصايا نزوة الدهشة والحكمة لفهم سر الكون ومحاولة امتلاكه.

هل يحمل عنوان الديوان «وصايا المدن الزرقاء» أثر هذه الدلالة؟ إننا نجد - بدءا من العنوان - توصيفا دلاليا وجماليا للوصايا يكاد يحكم البنية النصية للديوان، توصيفا بجسد - تعبيراً ورؤية - نزوة الدهشة العاشقة، والتي تذكرنا بدهشة جلال الدين الرومي بمدن العشق السبعة في مثنوياته، كما تذكرنا بوحدة الشهود في «مدن الروح» لفريد الدين العطار. تلك الوحدة التي لاتتفي التكرر والتعدد. فالوصايا أصلها «وصية: عنوان قصيدة بالديوان ص 73 « والمدن الزرقاء تكثر وتعدّد لمدينة زرقاء واحدة. أصيلة. حلم الشاعرة، وكونها الشعري.

3 - الأزرق: تيمة شعرية

يأخذ اللون الأزرق في نسيج نصوص الديوان «وصايا المدن الزرقاء» آلية شعورية وحسية للتخيل. وحقبة ذوقية وجمالية لا تلتصق بالأشياء، بل تنبع من داخلها كانعكاس رمزي لهاجس الذات وتحولاتها. فاللون الأزرق - كما يشير الباحث الجمالي إدريس كثير في كتابه (بديع الجمال الإنساني ص 77) - «لون لانهائي ولا محدود، لون الخلود والحكمة الإلهية، والشغافية والحقيقة اللدنية، لون هادئ روحي منصف سلمي، يدعو إلى الهروب والحلم. وحين ينغلق على ذاته يتحول إلى سكون واطمئنان. عمق الأزرق ينثر الحزن جواره و يعمّم النعي حوالبه».

من هنا، ومن الأزرق المتعدّد يندرج التقابل الدلالي والجمالي في توظيف اللون شعريا، بين الأنا و مجالها. ولأنّ اللون الأزرق في الشعر «يحتاج إلى الاستعارة عكس التشكيل» فقد أبدعت الشاعرة ديوانها «وصايا المدن الزرقاء» بهوس الاستعارة وتنويعاتها البلاغية، بحيث غدت الصورة الشعرية آلية التخيل، وبؤرة التعبير الشعري عن الذات والعالم، بل يمكنني القول إن المحاز هو مركز التشكيل البلاغي والدلالي لأقانيمها الشعرية الثلاثة: الموت/ الطفولة / السفر.

4 - عري الأزرق: رؤية شعرية

يقول أدونيس: (لا يمكن للشعر أن يكون عظيما، إلا



رضون خايد*

من الذاكرة

إلى متحف

القيم

قراءة أولية في كتاب

«قيمة الثقة عند المغاربة .. من خلال ذاكرة الحاج

الحسن أمزيل» للدكتور عمر أمير

يكاد يوشى باستمرار التنقيب في الذاكرة، وإن حملت الصفحات الأخيرة من الكتاب العنوان الآتي: «توقف الذاكرة»، توقف وليس موت.

يبدأ الكتاب إذن بلحظة معاناة، عندما اصطدمت رغبة الكاتب بعوائق لا قبل له بها، فبعد أن تجلت للباحث عمر أمير أهمية الثقة في حياة ومصائر أبناء سوس الوافدين على الدار البيضاء، وهي إحدى خلاصات كتابه «العصاميون السوسيون»، انصرف كما يفعل كل متمرس إلى التنقيب عما كتبه المغاربة في شأن هذه القيمة، فكانت النتحة مخيبة للأمل ودافعة إلى نوع من الإحباط بعد أن اكتشف أن المكتبة المغربية لا تسعفه بما يقيم أود المؤلف.

عادة يقع كل كاتب في لحظة، على الأقل، بين خبارات مرهقة، عليه أن يختار أي الجبلين يحمل، بالنسبة لصاحب كتاب الثقة، كان بين «صعوبة إنجاز دراسة عن الثقة لانعدام المصادر المكتوبة» و«صعوبة تجاهل كتابة ما عرفه [يعرفه] من تحليات تلك الثقة عبر ذاكرة المصادر الشفوية» (الصفحة 12 من كتاب الثقة عند المغاربة). في هذا المفارقة يكمن جزء كبير من محنة الثقافة المغربية بكل مكوناتها خصوصا الأصلية منها، ثمة أرضة شعبية وتراثية ولامادية شديدة الغنى والتنوع والقراء لكنها ما زالت على حالتها الخام، معادن نفيسة، ومعان ثمينة خارج التدوين والجمع والحفظ والتفسير، ثم إن هذا المورد مهددة بالاندثار متى اختفت الصدور الحافظة والعقول الصائنة. إن ما يكتشفه الباحث في الميدان ليس المحاذير التي تحيط بذاكرة تراثنا في شموليته فحسب، بل أهمية بناء الثقة بين الباحث والراوي، فالذاكرة لا تفتح أبوابها ومخازنها أمام أول عابر أو عند أول نقرة على الباب، كما أن استخراج ما في الذاكرة يحتاج الثبات من الحافظ، وطول المراس من المنقب والقدرة على التثبت.

من الواضح أن لهذا الكتاب شروطه الخاصة التي ما كان ليكون بدونها: أولها مُتحقق الراوي/الذاكرة (الحاج الحسن أمزيل)، أما ثانيها، فيتجلى في الباحث/الذاكرة (الأستاذ عمر أمير). هل كان من الممكن أن يخرج الكتاب إلى الوجود كما هو الآن بغير هذين الرجلين، بصفتيهما وسيرتیهما الإنسانية والثقافية؟

عاش الحاج أمزيل طفولته في قرية أداي بقبيلة تفراوات. هناك، نهل على السجبة من الثقافة المحلية بمعتقداتها ومعارفها وأنظمتها وتقنياتها وحكمتها، ثم وفد إلى الدار البيضاء حوالي سنة 1933، وبعد أن تلقى مبادئ التجارة، فتح دكانا، وإثر كساد تجارته عقب ما يسمى «بعام البون»، أوجد لنفسه تجارة جديدة عمادها تسويق أنواع من الصباغة صنعها بيديه، وطور تدريجيا خبراته فيها مستفيدا من معارف تقليدية تلقاها عن والده الذي كان عارفا بكيفية صناعة الأصباغ، ومستئنسا بأخوته الذين شد بعضهم بعضا تنفيذا لأحد أهم وصايا الوالدة. وبعد عقود من التدبير الناجح ومن مواجهة التحديات، أضحي الحاج الحسن أمزيل يتربع على رأس مقاول عائلية تمتع من الثقافة المغربية في أبعادها الرمزية والمادية، ولم يتقاعد إلا بعد أن بلغ



كان «الطلق» وما زال أحد مظاهر الثقة بين البائع والمشتري، ولا شك أنه، وإن تعددت مسمياته من منطقة إلى أخرى، فإنه عملية بسيطة بساطة العلاقات الواضحة: فالتاجر، وهو هنا أساسا «بقال الحومة»، يُسلم المستهلك البضاعة التي يحتاج، على أن يدفع هذا الأخير ثمنها بعد مدة من الزمن. يُمسك التاجر لضبط هذه العملية دفترا يسجل فيه ما على ذمة كل زبون (أو زبونة) تحت اسم (أو لقب) يميزه به. وقد حدثني أحد الباحثين في التاريخ المغربي الحديث أنه وقف على سجلات تاجر له طريقته الخاصة في تسمية الزبناء والدضائع وفي تدوين الأرقام برموز أبدعها بنفسه لهذه العملية.

هذا «الطلق» الذي يتفنن بعض التجار الآن في إعلان عدم الرغبة فيه، فمنهم من يكتب على وأجهه دكانه «ممنوع الطلق والرزق على الله»، ومنهم من يقول: «مات الطلق، قتله من لم يؤديه» إلخ. هذه المعاملة التيسيرية (من البُسر)، كانت إحدى الحلقات النهائية ضمن سلسلة من التعاملات القائمة على الثقة بين التجار، حتى إذا ما بلغت آخر دائرة (أي بقال الحومة) عم نفعها المعسر والموسر، إذ لم تكن هناك من منقصة في أن يكون للمستهلك قائمة بمشتريات سيدفع ثمنها لاحقا (في الغالب أسبوعيا أو كل أسبوعين أو عند متم كل شهر، وذلك حسب طبيعة مداخل رب الأسرة). بل العيب كل العيب والمنقصة التي ما بعدها منقصة أن يخل التاجر أو المستهلك بميثاق، غير مكتوب، أساسه في الأول والمنتهى: الثقة.

ذكرني كتاب الدكتور عمر أمير الموسوم بـ: «قيمة الثقة عند المغاربة» بالطلق، كما ذكرني بوجوه تجار الحي الذي نشأت فيه في مدينة الدار البيضاء، وجعلني أسترجع الدور الذي لعبه التجار الصغار في جعل العيش ممكنا، من الناحية الاقتصادية على الأقل، في مدينة كبيرة. وفي الحقيقة لم يكن «بقال الحومة» تاجرا فحسب، كان سندا للأسر بطريقة غير مباشرة، يشارك سكان الحومة أو درب الأفراح والأحزان؛ ويساهم، من دكانه المفتوح على الشارع، في ضمان حالة من الأمن والسكينة والعيش المشترك.

الثقة عند المغاربة: الواقع والمفهوم

يوصل الدكتور عمر أمير الحفر في الذي لنا جميعا، في الخفي الذي يجمعنا على تربة واحدة، وتحت السماء ذاتها. فالذي يجمع المغاربة ظاهر لمن أراد أن يرى وانطوى صدره على قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

مد الباحث جسرا آخر من الجسور التي لم يتوقف عن تشييدها منذ أواخر ستينيات القرن العشرين، فقد عاش الرجل وجايل زمتا كان المغرب فيها غير مغرب اليوم، حين كان للثقافة مدلولها الرسمي الذي لا يمكن فهم حدوده ومقاصده إلا باستحضار السياقات المحلية والوطنية في ذلك الزمن، وبواسطة تشريح جسد الثقافة المغربية كما ورثنا ميناها ومعناها بعد فترة الاستعمار، فإذا هي جسد يكاد يُنكر بعضه بعضا، وتكاد حواسه تكذب الواحدة منها الأخرى.

أما الجسر الذي مده الأستاذ عمر أمير هذه المرة فكتاب حلاه بهذا العنوان: «قيمة الثقة عند المغاربة.. من خلال ذاكرة الحاج الحسن أمزيل». صدر المؤلف سنة 2021، وما من شك في أن الأستاذ أمير قد قضى سنوات طوال في جمع وتنظيم هذه المادة. اختار الكاتبة ألا يبدأ بمقدمة بالمعنى التقليدي، ثمة قضية ساخنة، غالبية على قلبه وعقله، ومدارها البحث عما في منتوجنا المغربي المكتوب من مادة تسهل للباحث اللولج إلى الثقة واقعا ومفهوما، فكرا وممارسة، معرفة وأدبا. والظاهر أيضا، أنه أبقى الخاتمة مفتوحة فاللقاء مع المناضل المعروف محمد بنسعيد أبت إيدر في بيت هذا الأخير، عقب وفاة الحاج الحسن أمزيل،

من العمر ثمانين سنة مؤمنا بأنه استطاع مواصلة رعاية إرث عائلي يمتد لثلاثة قرون على الأقل، ومتيقنا من أنه سلم مشعل الإرث الثقافي والاقتصادي إلى الخلف، بل زاد بأن وسع من دائرة المستفيدين من خبراته الممتدة على ما يقارب قرنا من الزمن (عاش قرابة المائة سنة، رحمه الله)، بأن تقاسم، بواسطة الحكيم، ما وقر في قلبه واستقر في ذاكرته من تجارب ووقائع.

من جهته، ينتمي الدكتور عمر أميرير إلى سوس، والضبط إلى قبيلة إداو محمود المستوطنة بالأطلس الكبير الغربي، نشأ فيها نشأته الأولى قبل أن ينتقل عبر محطات للتعليم أوصلته إلى جامعة فاس ثم جامعة محمد الخامس بالرباط طالبا، وجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء أستاذا للتعليم العالي. مسار جعله ينظر إلى الهوية من منظور المعرفة، ويستحضر الخصوصية السوسية على ضوء الثقافة الوطنية.

استطاع الدكتور عمر أميرير، كذلك، أن يساهم في مصالحة المغاربة مع مكونات أساسية وأصلية من هويتهم، بعد أن كسب ثقة الإذاعة والتلفزة منذ سنة 1975، وقد استثمر تلك الثقة على النحو الذي أتاح اكتشاف مكونات ومكونات الكنوز التراثية.

فإذا كان الجوار الجغرافي والحاضنة الثقافية تجمع بين الرجلين رغم ما بينهما من تباعد في السن، فإنهما يتكاملان من منطلق حرصهما معا على النموذج الثقافي الأصيل والأصلي، وعملهما على تثمينه من خلال تفعيل قيمة وأرصده المادية والرمزية.

من الطبيعي بالنسبة لمن يستحضر هذا الأساس المشترك أن يفهم لماذا تعويض المصدر الشفهي ممكن متى غاب المصدر المكتوب. وهو أكثر من تعويض، إنه بناء المكتوب على أساس محلي، واقعي، أصيل وأصلي... ثم إن هذا الاطمئنان إلى الشفهي يتأسس على أن الراوي، كما الباحث، شاهدا عيان على عناصر كثيرة منه، كما وقعت في معيشهما وخلال مسيرتهما الحياتية الخاصة.

مهد الكاتب أمام قرائه مسلكا يسير فيه العابر من القضية إلى السيرة ومنهما إلى القيمة؛ وهما الباحث عتبات سهلة الارتقاء من مقاصدها الإجابة على السؤال التالي: لماذا الاعتماد على ذاكرة الحاج الحسن أمزيرير؟ فالسبب موضوعي، ذلك أن الرجل ينصل سنه إلى رواة سابقين من أهل سوس، وهو حلقة ضرورية، في عملية صيانة قسم مهم من الذاكرة وتناقلها بين الأجيال؛ إنه «من «شهود الطبقة الأخيرة»، ومن جمع بين أمور من بينها أنه من الذين يدركون في الواقع والحقيقة أسرار وممارسة الناس للثقفة، وأنه من الذين تربوا عليها، والذين ترسخت في سلوكهم واستثمروها في ممارستهم» (ص: 13 بتصرف).

سيتم بناء المفهوم المغربي للثقفة لاحقا، الأهم والملح الآن، هو إنقاذ ما يمكن إنقاذه من تحلياتها في المعيش واليومي، أي في الثقافة التي بنت شخصية أجيال سابقة. والكتاب من هذا المنظور إثنوغرافيا إنقاذية Une ethnographie de sauvetage قام بها كل من الحسن أمزيرير وعمر أميرير.

لثقفة ذاكرة ولها أساس

يمتد التأليف على 347 صفحة، وتتوزع مادة الكتاب على 101 عنوانا، بطبعها الحكيم واسترجاع الذكريات، حيث يبدأ الكتاب، مع العنوان الأول «ذاكرة الثقة»، من ذاكرة المؤلف، وينتهي في العنوان الأخير عند ذاكرة محمد بنسعيد آيت إيدر: «توقف الذاكرة»، وبينهما حكي جرى على لسان الحاج الحسن أمزيرير ترجمه «ورتبه» الأستاذ عمر أميرير بتسبيق مع الراوي.

انتظم الكتاب حول قيمة الثقة، فظاهره السيرة، وباطنه التوثيق والتربية، ووازغ كل هذا والدافع إليه الرغبة في الإجابة على سؤال الخصوصية الثقافية، ويتملك المتأمل في صفحاته والمتنعم في فقراته، الرغبة الكبيرة في عدم

إحاطة المؤرخ له بهالة ما، فالراوي كما الباحث/المؤرخ يقدمان الجماعة على الفرد، ويُعَلِّيان من شأن التوارث من الأعراف والتقاليد، ويستعرضان محطات من ذاكرة الثقة، ويُسلطان الضوء على مناسبات تجلت فيها، من غير تكلف أو ادعاء لحصرية جهوية أو إثنية أو وطنية. في هذا الصدد، وعبر الصفحات المحكيّة، نكتشف ترابط الناس فيما بينهم، وتداخل مصائر بعضهم ببعض،

وصالحة للمستهلك في المدينة كما القرية. وعلى صعيد متصل، لم تنحصر قيمة الثقة في هذه السيرة على علاقات الناس المنتمين إلى أرومة ثقافية واحدة، بل تجلت في المراهنة على أبعاد إنسانية وجغرافية أوسع (المغاربة، الوطن، العالم...)، كما قام النجاح على الجمع بين القيم وحسن تدبير العناصر التقنية المتوارثة واعتبارها من أهم مكونات رأس المال القابل للإبداع والاستثمار.

من الذاكرة إلى متحف القيم

استطاع الدكتور عمر أميرير أن يتوارى طيلة مدة الحكيم، نتذكر وجوده من خلال اللغة (نوع من الترجمة التي تمت بمباركة صاحب القول)، لكنه في الحقيقة حاضر مثل إطار فكري يقوم بهندسة التأليف وفق استراتيجية تهدف إلى تحويل الحكيم إلى مادة مكتوبة أراد من خلالها بناء المعنى الواضح والعملية لقيمة الثقة، أي الوصول إلى دلالة المفهوم انطلاقا من أساس واقعي متحقق في التراث وفي التجربة الشخصية للحاج الحسن أمزيرير. وهو بذلك أنزل سيرة صاحب الذاكرة منزلة لثقفة، وخاض في موضوع شائك مستعملا أقرب الأدوات إلى القلوب والعقول: الحكاية.

وككل رموز الجيل المؤسس للمدرسة المغربية لدراسة التراث الثقافي، تجد رصانة في بناء المادة المكتوبة، وحطة تجاه المناهج والأيديولوجيات؛ بالرصانة والحيطه يُبنى الخطاب ويكون دقيقا ومسؤولا، علميا ومترفعا، واضحا عند الضرورة ولما عند الاقتضاء.

يمكن الخروج بخلاصات كثيرة من كتاب من هذا النوع، أهمها في نظري، الحاجة إلى مؤسسة وطنية لتدوين الذاكرة الشعبية وصيانتها والتعريف بها وإدماجها في مسارات التربية والتعليم. تستنبط من الكتاب الحاجة إلى الاعتراف بالقيم التي ميزت، وتميز، الشخصية المغربية، وأن نجمع ونصون كل ما يتعلق بها، وهو ما يستدعي كثافة عملية التوثيق، كما يتطلب إقامة متاحف ومراكز لتفسير التراث المادي واللامادي عبر تراب المغرب.

أكاد أجزم أن من يقرأ هذا الكتاب سينظر إلى مدينة الدار البيضاء من زاوية مختلفة، وسينتبه إلى أن لها مداخل مختلفة متى وقع السير نحوها بذاكرة متجزرة في الداخل والعميق مغربيا، بدل التعامل معها بوصفها نتاج الآلة الاستعمارية ووليدة الدينامية الاقتصادية الأجنبية.

تحتاج الدار البيضاء إلى روح إيجابية، شأنها في ذلك شأن كل المدن الحديثة والصناعية. إن هذا الحسد العمراني الذي مازال يتمدد منذ إقامة البناء مدعو إلى اكتشاف مصادر هويته، لهذا فالمدينة مطالبة بامتلاك متاحف قادرة على رواية سير المؤثرين والفاعلين والمبادرين والعصاميين، متاحف تكتب تاريخها (وربما توارثها) المنسية.

وعلى صعيد مقابل، تحتاج الجغرافيات والمناطق التي أغنت الدار البيضاء بسكانها وأعرافها وطوابعها المتعددة، والتي أرسلت إليها أبناء الواحات والنجوع والقرى القابعة عند سفوح الجبال وفجاجها، تحتاج الجهات البعيدة إلى متاحف قريبة من المجتمع، تروي البطولات الإنسانية البسيطة والحقيقية، هذه المتاحف هي الأقدر على تثمين الهوية المحلية بكل أبعادها الإيجابية، وهي الأصلح للمساهمة في التربية على قيم أكبر وأشمل من الانتماءات الترابية والإثنية. وبعد، لا مستقبل للمدن بدون قيم يتحقق بفضلها العيش المشترك. علما أن القيم القادرة على التأثير والفعالية لا يمكن اختراعها، بل يقع تذكرها والتذكير بها. ولا أفق، من جهة أخرى، أمام المناطق القابعة في الظل بدون الوفاء، وتلك قيمة أخرى لا تقل أهمية عن قيمة الثقة، بل لعلها نسغها وجوهرها الخفي.

*باحث في الأنثروبولوجيا وعلم المتاحف



وامتداد جذور القرابات كما القيم في المعيش السابق في سوس، واتصال كل ذلك في الزمن خلفا عن سلف، واندفاع الفروع والأغصان لتورق وتبرعم في الدار البيضاء. في الصفحات المحكيّة، يُرى النموذج الثقافي لمجتمع مُحاصر بالاستعمار وبالتنبدل القادم لامحالة، كيف يركب أبناؤه أهوالا ويمتطون ركاب المغامرة ويقبلون على الموت دفاعا على هويتهم (معارك آيت عبد الله ضد الاستعمار) من جهة، ولا يتوانون، من جهة أخرى، عن خوض غمار الإقبال على صناعة عيش جديد، وبناء مجتمع سوسي داخل مدينة حديثة (الدار البيضاء)، بل سيلعب بعضهم دورا بارزا في العبور بالمدينة من زمن الاستعمار إلى وقت الاستقلال (سوسيون مقاومون). وستتمثل كلمة السر، على صعيد الاقتصاد، في القدرة على الإنتاج؛ وستتجلى أحد أسس النجاح في الثقة في الموروث (تقنيات محلية لصناعة الأصباغ)؛ أما آلية التوفيق فقد ظهرت من خلال القدرة على تحويل العنصر التراثي إلى مادة قابلة للتسويق وللمنافسة،



خوان رولفو - Juan Rulfo

أنت لا تسمع نباح الكلاب



ترجمة: عبد القادر سوا

كي أمضي بك إلى مكان تُعالج فيه. إنني أستمد الشجاعة منها هي لا منك. أنت لم تاتني منك سوى المتاعب والهواجس، ولكم جعلتني أشعر بالخزي والعار.

كان العرق يتصبب منه وهو يخاطب ابنه بهذا الكلام، لكن الريح كانت تحفف ذلك العرق بسرعة، لينبتق مكانه عرق جديد.

سنتقطع أنفاسي، لكنني سأوصلك إلى «تونايا»، لمعالجة جراحك. بيد أنني متيقن من أمر واحد، هو أنك ستعود لأفعاك القدرة، حالما تتعافى. والحق أنني ما كنت لأشغل نفسي بك لو أنك ابتعدت عني، لو أنك رحلت إلى مكان قصي، وانقطعت عني أخبارك. نعم، فأنا ما عدت أعتبرك ابني. أما دمي الذي يجري في عروقك، فأنا ألعنه وأدعو الله أن يتعفن في كليتيك! هذا ما أصبحت أتمناه بعد أن صرت قاطع طريق، تعترض سبيل الناس، تسلبهم أشياءهم وترهب أرواحهم. حتى الناس الطيبون المسلمون لم يسلموا من بطشك. أو لم تقتل صديقي ترانكيلينو، الذي كان عرابا لك والذي سمّاك باسمه؟ لقد شاء له سوء حظه أن يصادفك في طريقه، ويومئذ قلت لنفسك: «هذا الشخص لا يمكن أن يكون ابني!»

والآن ركز جيدا وقل لي هل ترى أو تسمع شيئا. إن بإمكانك أن تقوم بهذا، ما دمت محمولا على ظهري، أما أنا فأبنتي نصف أضم.

- أنا لا أرى شيئا.

- سحقا لك يا إينياسيو!

- إنني أشعر بالعطش.

- حاول أن تتحمل، لابد أننا اقترينا، كل ما في الأمر أن أضواء القرية مظفة في هذا الوقت المتأخر، لذلك لا ترى شيئا. ولو أنك أصخت السمع جيدا لسمعت الكلاب تذبج. حاول إذن أن ترهب أذنك.

- أريد ماء.

- لا يوجد ماء في هذا المكان، ليس هناك سوى الحجارة، وحتى لو كان هناك ماء، فلن أتركك تنزل لتشرب منه، لأنه ما من أحد هنا سيساعدني لأحملك على ظهري من جديد.

- أحس بعطش شديد وبرد في النوم.

- هكذا كنت منذ ولادتك، لا تصحو إلا حين تشعر بالجوع، وما إن تشبع حتى تستسلم للنوم من جديد. كنت ترضع بنهم شديد، وكانت أمك تعلقك بالماء حين يغضب حليبها ويجف ثديها. وإضافة إلى هذا، كانت تعذبك سوررات من الغضب، لم أر مثلهما قط. بيد أنني لم أتخيل أنك ستصير إلى ما صرت إليه اليوم. لترقد أمك في سلام، فقد كانت حريصة على تغذيتك بشكل جيد كي تنشأ قويا. كانت تحسب أنك ستكون سندا لها في شيخوختها، إذ لم يكن لها ابن سواك. الابن الثاني الذي كانت تنتظره كان سببا في موتها. ولو أنها بقيت على قيد الحياة، لقت أنت بقتلها.

أحس عندئذ أن ركبتي ابنه قد ارتختا وأن ساقيه - اللتين كانتا تلتفان حوله بقوة- صارتا تتأرجحان بمئة ويسرة، وأحس به ينتحب، ثم شعر بقطرات كالدموع تسقط على شعره.

- هل تبكي يا إينياسيو؟ هل ذكرى أمك هي التي تبكيك؟

لكنك لم تفعل شيئا من أجلها، في يوم من الأيام. لم تاتنا منك سوى الآلام. كأننا ربيناك على الشراسية والكراهية، لا على المحبة. والآن وقد أتخنتك الجراح، هلا أخبرتني عن أصدقائك، أيهم الآن؟ لقد لقوا جميعا مصرعهم، لأنهم لم يجدوا من ينقذهم ولا حتى من يبكي عليهم، لكن ماذا عنك أنت يا إينياسيو؟

كأننا قد بلغا القرية، حيث يلعب ضوء القمر على السطوح. كان يربح تحت جسد ابنه وقد نال منه الجهد، وبدأ يحس أن ركبتيه قد خانته. وإذا وصلا أول أكواخ القرية، جلس علي حافة الرصيف، وقد ارتخي جسده تماما، فصار مثل خرقة بالية، واعتراه إحساس بأن عظامه كلها مكسورة.

وجد صعوبة في التخلص من أصابع ابنه، المتشبثة بعنقه، وبعد أن تحرر من حمله وصار بإمكانه أن يسمع ما حوله، تناهى إليه نباح الكلاب من كل الجهات.

- ألم تكن تسمع هذه الكلاب يا إينياسيو؟ أم تراك بخلت علي حتى بهذا الأمل؟

تستطيع ذلك ما دمت محمولا على ظهري.

- أبي، دعني أنزل.

- لماذا تطلب مني أن أتركك تنزل؟ هل تشعر بأنك لست على ما يرام؟

- نعم، هو ذاك.

- سأوصلك إلى «تونايا» مهما كلفني الأمر. وهناك سأبحث عن يعاللك. سمعت أن هناك طبيبا في تلك القرية. سأمضي بك إلى هناك. فأنا لم أحملك على ظهري كل هذا الوقت كي أتركك هنا، عرضة لكل المخاطر.

كاد أن يسقط، تعذرت خطواته، لكنه استطاع أن يستقيم في مشيته من جديد.

- سأحملك إلى «تونايا».

- بل دعني أنزل.

قال ذلك بصوت خافت، قريب من الهمس.

- أريد أن أتمد قليلا.

- نعم هناك حيث أنت، إنني أمسكك جيدا.

كان القمر يواصل الصعود في السماء الصافية وقد اكتسب لونه الأزرق شيئا من الرقة. وكان وجه العجوز يتصبب عرقا. وحين غمره الضوء، لم يستطع أن يحني رأسه، فوضع كفه على جبهته، يتقي بها كثافة الضوء.

- أنا لا أقوم بما أقوم به من أجلك أنت، بل من أجل المرجومة أمك، فأنت ابنتها على أية حال، وهي ما كانت لتُنظر إلي بعين الرضى، لو تركتك هناك ملقى على الأرض، لذا كان علي أن أحملك على ظهري،

تستطيع ذلك ما دمت محمولا على ظهري.

- أبي، دعني أنزل.

- لماذا تطلب مني أن أتركك تنزل؟ هل تشعر بأنك لست على ما يرام؟

- نعم، هو ذاك.

- سأوصلك إلى «تونايا» مهما كلفني الأمر. وهناك سأبحث عن يعاللك. سمعت أن هناك طبيبا في تلك القرية. سأمضي بك إلى هناك. فأنا لم أحملك على ظهري كل هذا الوقت كي أتركك هنا، عرضة لكل المخاطر.

كاد أن يسقط، تعذرت خطواته، لكنه استطاع أن يستقيم في مشيته من جديد.

- سأحملك إلى «تونايا».

- بل دعني أنزل.

قال ذلك بصوت خافت، قريب من الهمس.

- أريد أن أتمد قليلا.

- نعم هناك حيث أنت، إنني أمسكك جيدا.

كان القمر يواصل الصعود في السماء الصافية وقد اكتسب لونه الأزرق شيئا من الرقة. وكان وجه العجوز يتصبب عرقا. وحين غمره الضوء، لم يستطع أن يحني رأسه، فوضع كفه على جبهته، يتقي بها كثافة الضوء.

- أنا لا أقوم بما أقوم به من أجلك أنت، بل من أجل المرجومة أمك، فأنت ابنتها على أية حال، وهي ما كانت لتُنظر إلي بعين الرضى، لو تركتك هناك ملقى على الأرض، لذا كان علي أن أحملك على ظهري،

- إينياسيو، ما دمت أحملك على ظهري، ولا شيء يحجب عينيك أو أذنك، فأخبرني إن كنت تسمع أصواتا أو ترى أضواء.

- لا، لست أرى شيئا.

- يبدو لي مع ذلك أننا اقترينا.

- نعم، لكنني لا أسمع شيئا.

- انظر جيدا.

- لست أرى شيئا.

- لكم تأثير الشفقة، يا إينياسيو!

كان للرجلين ظل واحد مديد، يصعد ويهبط عبر الصخور دون توقف، يصغر أحيانا ويكبر أحيانا أخرى، ويتحرك متمايلا بمحاذاة النهر.

وبدا القمر كأنه قد انبتق من الأرض، أتونا مستديرا.

- ينبغي أن نكون بلغنا القرية، يا إينياسيو. عليك أن تصيح السمع بأنك الكبيرتين، لعلك تسمع كلابا تنبح. لقد قيل لنا بأن قرية «تونايا» توجد مباشرة خلف الجبل، وما قد تركنا الجبل وراءنا منذ عدة ساعات. هل تذكر هذا يا إينياسيو؟

- نعم، ولكنني لا أسمع شيئا.

- أنا لم أعد قادر على التحمل.

- دعني أنزل إذن.

ترجع الرجل العجوز نحو سور قائم هناك واستند إليه، دون أن يتخلى عن حمله الثقيل. كان يحس أن ساقيه تخذلانه، لكنه لا يستطيع أن يجلس، ولو جلس لما استطاع أن يحمل ابنه على ظهره من جديد. سيحتاج حتما إلى من يساعده، كما حدث في المرة الأولى، قبل ساعات. وما قد مر الوقت وهو ينوء بحمله الثقيل.

- كيف أنت الآن؟

- أنا في حالة سيئة.

صار الابن قليل الكلام. بل إنه ازداد صموتا مع مرور الوقت. أحيانا يرتخي كأنه نائم، وأحيانا أخرى يرتعش كمن يعانئ من البرد. وعندما أحس العجوز بجسد ابنه يهتز أرك أن الرعدة قد عاودته، وشعر بقدميه تؤلم خاصرته مثل مهمازين.

كان الأب يرك على أسنانه كي لا يعض لسانه، وما إن يرتخي فكاه قليلا حتى يبادر إلى سؤال ابنه: -هل تتألم كثيرا؟

- أشعر بشيء من الألم.

منذ أن حمله على ظهره وانطلق به وهو يسمعه يردد:

- أنزلني، اتركني هنا وواصل الطريق وحدك، سألتحق بك غدا، حين أستعيد قوتي.

كرر هذه العبارة خمسين مرة على الأقل، ثم كف عن ذلك.

كان القمر ساطعا أمامهما، بلونه الأشقر، وكان ضخما حقا، يعمي عيونهما بضوئه ويجعل ظلهما أكثر طولاً وأكثر سوادا.

-لم أعد أتبين وجهتي، هذا ما كان يرده العجوز بين حين وآخر.

والابن لا يقول شيئا.

كان محمولا على ظهر والده، مغمورا بضوء القمر، وكان وجهه الشاحب، الخالي من الدم، يبدو كامدا تحت الضوء.

-هل تسمعي يا إينياسيو؟ قلت لك إنني لم أعد أرى طريقي بوضوح.

لكن الابن يلود بالصمت.

كان العجوز يتقدم مع ذلك ويتربح في مشيته، فيميل جسده ثم يستوي من جديد، ثم يتربح مرة أخرى.

-هذا الاتجاه الذي نسير فيه قد لا يكون هو الاتجاه الصحيح. لقد قيل لنا إن قرية «تونايا» توجد في الجانب الآخر من الجبل، ونحن تجاوزنا الجبل، وما من صوت يوحي بأن القرية باتت قريبة.

لماذا ترفض يا إينياسيو أن تخبرني عما تراه، إنك



لوحة «التراجيديا» لبيكاسو

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 571	أرباب آيت لعربي وصفتة رئيس جمعية الاطلس العربي	إنتاج قصب و جلب الماء	م 230	دومدلت	زاغو	آيت حسي

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 571	أرباب آيت لعربي وصفتة رئيس جمعية الاطلس العربي	إنتاج قصب و جلب الماء	م 230	دومدلت	زاغو	آيت حسي

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المركز الاستشفائي الإقليمي
المصغرات شمارة

المملكة المغربية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 04/2021

في 20/07/2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمركز الاستشفائي الإقليمي مصغرات - شمارة 4 الكلن بشمار الحسن الثاني قرب عمالة الصغرات تمارة عقد جلسة عمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض من أجل شراء المنتجات البيولوجية والكيميائية للمركز الاستشفائي الإقليمي صغرات.تمارة. يتقسم إلى 5 حصص:

الحصصة 1: REACTIFS POUR APPAREIL BIOSYSTEMES BA200 :

الحصصة 2: * REACTIFS POUR SEROLOGIE: * REACTIFS POUR HEMOSTASE

الحصصة 3: * REACTIFS POUR APPAREIL SYSMEX: XS-1000i3 :

الحصصة 4:

*** REACTIFS POUR APPAREIL D'HEMATOLOGIE MINDRAY BC-5800**
*** REACTIFS POUR APPAREIL D'HEMATOLOGIE MINDRAY BC-5150**

الحصصة 5: * REACTIFS POUR APPAREIL COBAS E4115

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي صغرات - تمارة المذكور والكلن بشمار الحسن الثاني قرب عمالة الصغرات تمارة ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات التولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت :

الحصصة	الضمانة المؤقتة بالدرهم
الحصصة 1	4000.00 درهم (أربعة آلاف درهم)
الحصصة 2	4000.00 درهم (أربعة آلاف درهم)
الحصصة 3	5000 درهم (خمسة آلاف درهم)
الحصصة 4	2000 درهم (ألفان درهم)
الحصصة 5	5000 درهم (خمسة آلاف درهم)

تقدر كلفة التمنة الخدمات المقدمة من طرف مدير المركز الاستشفائي الإقليمي بمبلغ:

الحصصة	كلفة تقدير المنتجات بأثرقام	كلفة تقدير المنتجات بالحروف
الحصصة 1	109 306,56 درهم	مائة وتسعة آلاف وثلاث مائة وستة دراهم وستة وخمسون سنتهما
الحصصة 2	123 191.04	مائة وثلاثة وعشرون ألفا ومائة وواحد وتسعون درهما و04 سنتهما
الحصصة 3	153 067.50 درهم	مائة وثلاثة وخمسون ألفا وسبعة وخمسون سنتهما
الحصصة 4	62 942.40 درهم	اثنان وستون ألفا وتسع مائة واثنتان وأربعون دراهم وأربعون سنتهما
الحصصة 5	141 216.00 درهم	مائة وواحد وأربعون ألفا ومئتان وستة عشر درهما

يجب ان يكون كل من محتوى و تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات الوثائق الوصفية والبيانات والعينات التي ستوجبه ملف طلب العروض يجب وضعها بمكتب الضبط بالمركز الاستشفائي الإقليمي.

وأخر أجل لوضع الوثائق الوصفية والبيانات والعينات مر: **19/07/2021** على الساعة الرابعة و النصف مساءً

في يمكن للمتنافسين:

- إما ايداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي صغرات - تمارة -إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما المشاركة الإلكترونية عبر بوابة الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية وفقا لأحكام قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 14-20 المؤرخ في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر 2014) بشأن نزع الصفة العمادية عن إجراءات عقد الصفقات العمومية و أحكام المادة 148 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بشأن الصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 571	أرباب آيت لعربي وصفتة رئيس جمعية الاطلس العربي	إنتاج قصب و جلب الماء	م 230	دومدلت	زاغو	آيت حسي

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 571	أرباب آيت لعربي وصفتة رئيس جمعية الاطلس العربي	إنتاج قصب و جلب الماء	م 230	دومدلت	زاغو	آيت حسي

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 17 يونيو 2021 سيجري البحث العلمي بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 2021 /07/01 إلى غاية 2021/07/12 لتائدة السيدة (السيدة) اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	توعية المشروع	توعية استعمال الماء المرتب	مكان العطار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقاة بالكلن	تجم الماء ب م أس
2021/272	صوف مول وإيجاز قصب وأبل سني	إنتاج قصب و جلب الماء	أبل سني	حوار التيمة، جامة واد سيني	34,300م2	01	6000

ويوجد ملف البحث العلمي بقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لتانسيفت بتاريخ 16 يونيو 2021 سيجري البحث العلمي بالقيادة المذكورة أسفله ابتداء من 2021 /07/01 إلى غاية 2021/07/11 لتائدة السيدة (السيدة) المينة اسمها) في الجدول التالي:

رقم الملف	الاسم الكامل	توعية المشروع	توعية استعمال الماء المرتب	مكان العطار	المساحة الإجمالية	المساحة المسقاة بالكلن	تجم الماء ب م أس
2021/703	عبد المجيد البيوتي	إنتاج قصب و جلب الماء	أبل سني	حوار الصوايح، جامة العوات، فانة	33,300م2	04,50	27000

ويوجد ملف البحث العلمي بقر القيادة المذكورة في الجدول أعلاه.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش آسفي
عمالة مراكش
جماعة الأوداية

المملكة المغربية

إعلان عن امتحانات الكفاءة المهنية

لقيادة أطر و موظفي جماعة الأوداية برسم سنة 2021.

ينهي رئيس جماعة الأوداية إلى علم كافة الأطر و الموظفين العاملين بالجماعة المستوفين للشرط النظامية و المنتخبين لمزاينة الجماعة انه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 بمائة الاجتاعات بقر هذه الجماعة. وفق ما هو مبين في الجدول التالي.

الإطار الأصلي	الإطار الممنح بمدة	تاريخ و مكان إجراء الامتحان	الشروط النظامية	المناصب المتيارى	مفلات الترشيح
مخرج من الدرجة الثانية (السلم 10)	مخرج من الدرجة الأولى (السلم 11)	2021/12/31 على الساعة 09H00	الموظفون	بمحد عدد المناصب	تودع مفلات ترشيح الموظفين المستوفين للشرط النظامية و الراغبين في اجتياز هذه الامتحانات بكتب المستوفين للشرط النظامية بكل إطار.
مساعد إداري من الثالثة (السلم 6)	مساعد إداري من الثانية (السلم 7)	2021/10/11 على الساعة 09H00	العمدة التقنية في الأطر أو الدرجة المنح	بمحد عدد المناصب المتيارى	تودع مفلات ترشيح الموظفين المستوفين للشرط النظامية بكل إطار.
مساعد تقني من الثالثة (السلم 6)	مساعد تقني من الثانية (السلم 7)	2021/10/05	بشأنها.	بمحد عدد المناصب المتيارى	تودع مفلات ترشيح الموظفين المستوفين للشرط النظامية بكل إطار.

يشمل الاجتنان على اجبار كلني و آخر شفوي عند الاحتضار وكن الاجتنان على الاجتنان بصلحة تدبير الموارد البشرية بالجماعة.

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 571	أرباب آيت لعربي وصفتة رئيس جمعية الاطلس العربي	إنتاج قصب و جلب الماء	م 230	دومدلت	زاغو	آيت حسي

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم طاطا
الكتابة العامة
قسم الميزانية و الصفقات
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوحة

سيتم يوم 28 يوليوز 2021 بمكتب الكتابة العامة لعمالة إقليم طاطا فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان التالية:

رقم الاعلان	الموضوع	التمن التقديري	الضمان المؤقت	ساعة فتح الأظرفة
17/FDR/2021	المشغل بناء لتولية تاهلية بجماعة إسفن إقليم طاطا.	8.506.308,00	200.000,00	الساعة 12 زوالا

يمكن سحب ملف طلبات العروض بصلحة الصفقات للكتابة العامة لعمالة إقليم طاطا، ويمكن كذلك تحميلها إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

- إما ايداع أظرفهم، مقابل وصل بمكتب الصفقات بالكتابة العامة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ايداع عرضهم بطريقة الكترونية في بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة، ويجب أن يتضمن الملف التقني نسخة مطبقة لأصل مصلوق عليها شهادة التأهيل و التصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز و النقل و اللوجيستيات الأتية:

القطاع	التصنيف الأتمنى المطلوب	التأهيل المطلوب
A	3	A2

بالتسبة للمقارلات غير المقيمة بالمغرب بقر الملف التقني وفق المنصوص عليه في المادة 4 من نظام الاستشارة

125080

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة تمناز
قيادة أركان
جماعة امكراد

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2021/02

في يوم 29-07-2021 على الساعة « الحادية عشرة صباحا» سيتم بمقر « جماعة امكراد » فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان المفتوح المتعلق بالصفقة رقم 2021/02 الخاصة بأشغال تعبيد الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 و دوار اد اوسمك بجماعة امكراد عمالة إقليم الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بصلحة اللجنة بالجماعة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.

تقدر التكلفة الإجمالية للأعمال بـ 500.000,00 درهم (خمسمائة الف درهم و 00 سنتيم) الضمان المؤقت محدد في مبلغ 14.000,00 درهم (أربعة عشرة آلاف درهم)

يجب أن يكون محتوى و تقديم كل ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى 1434 (20 مارس 2013) الخاص بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما ايداع أظرفهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالجماعة؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون، مع الإشعار بالاستلام، إلى المكتب المذكور؛
- إما ايداعها بطريقة الكترونية في حساب الجماعة عبر بوابة الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

بخصوص التأهيل :على المتاولات المتنافسة في طلب العروض التوفر على الأقل على:

القطاع	التأهيل المطلوب	الصفقات
B	B1, B3 et B5	4

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 571	أرباب آيت لعربي وصفتة رئيس جمعية الاطلس العربي	إنتاج قصب و جلب الماء	م 230	دومدلت	زاغو	آيت حسي

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملف طلب الترخيص بإنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 531	البشير البيضا	تعقيم بئر و جلب الماء	من 160 م إلى 260 م	مكس طقار	اولاد داحو	اولاد داحو
2021 و/ 566	محمد الوالي	إنتاج قصب و جلب الماء	م 160	فان الراحة	اولاد سومان	الشعبية
2021 و/ 582	الحسن بورو	إنتاج قصب و جلب الماء	م 120	مكس بورو	الحرف	اولاد داحو
2021 و/ 594	محمد الفانجيم بصلحة وكيل عن محمد الجادو	تعقيم بئر و جلب الماء	من 170 م إلى 200 م	مكس طقار	عين الفلحة	الشعبية

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتمتع قصب و بئر و إنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 / 04	دور الدين الواسع	إنتاج قصب و جلب الماء	م 200	مكس طقار	تغوشوت	تغوشوت
2021 و/ 577	عبد الرحيم قلم	تعقيم بئر و جلب الماء	من 180 م إلى 260 م	مكس طقار	تغوشوت	الريجة
2021 و/ 578	عبد الله بصري	تعقيم بئر و جلب الماء	من 90 م إلى 180 م	مكس طقار	الجماعي تيكديار	آيت اكاس
2021 و/ 590	محمد بوالعالم	إنتاج قصب و جلب الماء	م 280	مكس الحيرة	الريجة	الريجة

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتمتع قصب و بئر و إنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 570	الحسن فلان	إنتاج قصب و جلب الماء	م 170	مكس طقار	الطار	البروكة
2021 و/ 583	لمسبن اصيبور	إنتاج قصب و جلب الماء	م 100	مكس طقار	تغوشوت	البروكة

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتمتع قصب و بئر و إنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 556	الحسن بن الفياض	تعقيم بئر و جلب الماء	من 200 م إلى 240 م	مكس طقار	الديور	سوي بوموس
2021 و/ 563	رشيد لعربي	تعقيم بئر و جلب الماء	من 170 م إلى 220 م	مكس طقار	الغربية	سوي لعدي اوسر
2021 و/ 564	يوسف بوري	إنتاج قصب و جلب الماء	م 150	مكس طقار	بريس	سوي بوموس
2021 و/ 580	يوسف حبيبة	تعقيم بئر و جلب الماء	من 150 م إلى 250 م	مكس طقار	بلات الطور و الفناء	بوز اسوار
2021 و/ 588	سعد القراني ومن معه	إنتاج قصب و جلب الماء	م 280	مكس طقار	الحطبة	سوي بوموس

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
المدرسة العليا للأستاذة بالرباط

إعلان عن مباراة توظيف

أساتذة التعليم العالي مساعدين لفائدة الموظفين حاملي شهادة الدكتوراه

تنظم المدرسة العليا للأستاذة - الرباط، مباريات لتوظيف أساتذة التعليم العالي مساعدين (02 منصبين)، دورة (2021/07/28)

وذلك في التخصصات التالية:

عدد المناصب	التخصص
منصب واحد (01)	Environnement et Géo-Sciences
منصب واحد (01)	الجغرافيا

تفتح المباريات في وجه الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة، أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المطلوبة.

فعل الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل عبر الرابط الإلكتروني التالي: <http://g-concours.um5.ac.ma/>

يجب أن تتم عملية التسجيل عبر الرابط المذكور قبل تاريخ: 2021/07/19

تشمل المباراة على الاختيارين التاليين:

- اختيار خاص بشهادات المترشحين وأعمالهم،
- اختياري في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة،
- على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية، لدى مصلحة الموارد البشرية للمدرسة العليا للأستاذة، الكاتبة ب: شارع محمد باحسن الوزاني، ص:ب: 5118- الرباط، وذلك قبل تاريخ اجتياز الاختبار الشفوي:
- طلب خطي للمشاركة في المباراة، موجه إلى السيد مدير المؤسسة،
- الترخيص الأصلي لاجتياز المباراة،
- نسخة من شهادة الدكتوراه والشهادات المحصل عليها،
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية،
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية،
- نسخة من عقد الأزيداد لا تقل مدتها عن ثلاثة أشهر،
- نشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية الخاصة بهذه المباريات، عبر بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma، وكذا عبر الموقع الإلكتروني للمدرسة العليا للأستاذة بالرباط: www.ens.um5.ac.ma،
- وبمتر هذا النشر بمثابة استدعاء للانتظار عبر البوابة و الموقع المشار إليهما أعلاه.

تنتشر لائحة الناجحين ولائحة الانتظار عبر البوابة و الموقع المشار إليهما أعلاه.

قانون رقم 15/36 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتمتع قصب و بئر و إنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 و/ 531	البشير البيضا	تعقيم بئر و جلب الماء	من 160 م إلى 260 م	مكس طقار	اولاد داحو	اولاد داحو
2021 و/ 566	محمد الوالي	إنتاج قصب و جلب الماء	م 160	فان الراحة	اولاد سومان	الشعبية
2021 و/ 582	الحسن بورو	إنتاج قصب و جلب الماء	م 120	مكس بورو	الحرف	اولاد داحو
2021 و/ 594	محمد الفانجيم بصلحة وكيل عن محمد الجادو	تعقيم بئر و جلب الماء	من 170 م إلى 200 م	مكس طقار	عين الفلحة	الشعبية

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

قانون رقم 36/15 المتعلق بالماء
ملخص قرار افتتاح البحث العلمي

بموجب قرار أصدره مدير وكالة الحوض المائي لسوس ماسة رقم 2021/06/10 بتاريخ 10/06/2021 سيجري بحث علمي ، بادارة ابحاث المياه الصبورة ولعدة (8) أيام ابتداء من تاريخ 2021/06/10 إلى غاية 2021/06/18 بحث علمي في شأن مشروع ملفات طلبات الترخيص بتمتع قصب و بئر و إنتاج قصب و جلب الماء بتمتع به السيد المدين اسمه في الجدول التالي:

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	موضوع الطلب	العقب المطلوب	اسم الطقار	الكلن بوار	الجماعة
2021 / 04	دور الدين الواسع	إنتاج قصب و جلب الماء	م 200	مكس طقار	تغوشوت	تغوشوت
2021 و/ 577	عبد الرحيم قلم	تعقيم بئر و جلب الماء	من 180 م إلى 260 م	مكس طقار	تغوشوت	الريجة
2021 و/ 578	عبد الله بصري	تعقيم بئر و جلب الماء	من 90 م إلى 180 م	مكس طقار	الجماعي تيكديار	آيت اكاس
2021 و/ 590	محمد بوالعالم	إنتاج قصب و جلب الماء	م 280	مكس الحيرة	الريجة	الريجة

ويوجد ملف البحث العلمي بقر هذه الفاترة .

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
المدرسة العليا للأستاذة بالرباط

إعلان عن مباراة توظيف

أساتذة التعليم العالي مساعدين لفائدة حملة شهادة الدكتوراه

تنظم المدرسة العليا للأستاذة - الرباط، مباريات لتوظيف أساتذة التعليم العالي مساعدين (02 منصبين)، دورة (2021/07/29)

وذلك في التخصصات التالية:

عدد المناصب	التخصص
منصب واحد (01)	Analyse Numérique et Optimisation
منصب واحد (01)	Génie Logiciel

تفتح المباريات في وجه الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة، أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المطلوبة.

فعل الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل عبر الرابط الإلكتروني التالي: <http://g-concours.um5.ac.ma/>

يجب أن تتم عملية التسجيل عبر الرابط المذكور قبل تاريخ: 2021/07/20

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأكادير
المحكمة الابتدائية بأكادير
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ عدد: 2020/6105/2019

القروض العقاري والسياحي
المطلوب ضده:
عبد الرحيم بجلي
إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم
552.67 بتاريخ 17 دجنبر 1968
والمتعلق بقروض العقاري والسياحي
الفصل 61 وماليه
9 ظهير 9 رمضان 1331 موافق 12 غشت
1913 كما تم تغييره وتتميمه
الظهير الشريف رقم 1178-11-1 الصادر
بتاريخ 22 نونبر 2011 القانون رقم 08-
39 مدونة تقويم العينة المادتين
215 و 216.

يوم 08/11/2020 الموافق 11 ذو
الحجة 1441
إن الملك بالتنفيذ عبد الرحيم أيت
لحسن المتكف قضاي ممتاز الموقع
أسفله.

بمقتضى شهادة خاصة بتقيد
الرهن من الدرجة الأولى المؤرخة في
2020/01/30 وعقد القرض مضمون
بالرهن المؤرخ في 2011/09/19
بخصوص العقار موصو الصك العقاري
عدد: 09/155591/205A031
الكانن بالعمارة رقم 31 الشقة رقم 25
الطابق السادس إقامة إسلا الحى
المحمي أكادير. وهو عبارة عن شقة
بالتابق السادس مساحتها 84 متر
مربع خاضعة لنظام الملكية المشتركة.

وبناء على طلب: القرض العقاري
والسياحي شركة مساهمة في شخص
رئيس مجلس إدارته الكائن مقره
الاجتماعي ب 187 بشارع الحسن الثاني
البيضاء.

الكانن بالمعارة رقم 31 الشقة رقم 25
الطابق السادس إقامة اسلان الحى
المحمي أكادير.

وبالتاريخ المنبث في شهادة التسليم
يطلب من السيد (أ) عبد الرحيم بجلي
الكانن (أ) بالمعارة رقم 31 الشقة رقم
25 الطابق السادس إقامة اسلان الحى
المحمي أكادير.

بادانها ما للطالب عليه وقدره:
500.000,00 درهم بالإضافة إلى
الفوائد القانونية والمصاريف.

وذلك في أجل خمسة عشر يوما من
تاريخ التوصل بهذا الإنذار سواء كان
مدينا أصليا أو وحائزا.

كما ينذرها بداء الدين المطلوب في
الأجل المذكور أعلاه أو التخلي عن
الملك المهرهون.

وبعضته حرر هذا المحضر وسيسلم
فيها نسخة منبث في شهادة التسليم
إلى الطرف المذكور أعلاه وإلى السيد
الحافظ علي الأملاك العقارية والرهون
بأكادير طبقا للمادة 216 مدونة الحقوق
العينية أعلاه.

123271

مندوبية وزارة الصحة بعمالة سلا
Délegation du Ministère de la
santé à la préfecture de Salé
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021/10

في يوم 02/08/2021 على الساعة
العاشرة صباحا سيتم بمقر مندوبية
وزارة الصحة لعمالة سلا فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل شراء معدات وأثاث المكتب،
معدات طوبولوجية ومعدات السعوي
البصري موجهة لمختص المؤسسات
الصحية التابعة لمندوبية وزارة الصحة
بسلام، في صفة مخصصة:

الصفة رقم 1: معدات وأثاث المكتب
الصفة رقم 2: معدات معلوماتية
الصفة رقم 3 : ومعدات السعوي
البصري

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب
الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة
سلا رقم 1 زنقة سيدي بليعاس سلا.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من البوابة
المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublic.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:
الصفة رقم 1: 30.000,00 درهم
ثلاثون ألف درهم)

الصفة رقم 2: 5.000,00 درهم
(خمس آلاف درهم)
الصفة رقم 3: 1.500,00 درهم ألف
وخمس مائة درهم)

كلفت تقدير الخدمة محددة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
الصفة رقم 1: 1.632.000,00 درهم
مع احتساب الرسوم الإدارية و ست مائة
و اثنان وثلاثون ألف درهم مع احتساب
الرسوم)

الصفة رقم 2: 192.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم (مائة واثنان وتسعون
ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الصفة رقم 3: 57.600,00 درهم مع
احتساب الرسوم (سبعة وخمسون ألف
وست مائة درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد 27 ، 29 ،
34:31 و 149 و 148 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر بتاريخ جمادى الأولى
1434 (3 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية، وكذلك قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر
في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر
2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصفة العمادية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال لظرفتهم عن طريق البريد
المضمون مع إفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب
الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة
فتح الأظرفة. عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة
المغربية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
في تلك المنصوص عليها في المادتين
9 و 10 من مرسوم نظام الاستشارة.
أما بالنسبة للوثائق التقنية و التكنولوجيات
المنصوص عليها في المادة 11 من
نظام الاستشارة، فيجب سحبها مع
الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة
سلا رقم 1 زنقة سيدي بليعاس سلا في
أجل لا يتجاوز اليوم المفتوح السابق
لتاريخ فتح الأظرفة المحدد في الإعلان
عن طلب العروض .

عن طلب العروض .

رقم 2021/09
جلسة عمومية

في يوم 07/26/2021.....على
الساعة العاشرة عشر صباحا، سيتم في
مكتب رئيس جماعة تدلي مسفيوة:
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
أثمان لأجل: توريد مواد البناء للجماعة
الترابية تدلي مسفيوة بإقليم بعلبج .
الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
ألفين وخمس مائة درهم (500.002 م
درهم).

كلفت تقدير الأعمال محددة من قبل

santé à la préfecture de Salé
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2021 / 1

في يوم 03 / 08 / 2021 على الساعة
العاشرة صباحا سيتم بمقر مندوبية
وزارة الصحة لعمالة سلا فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل شراء وتركيب المعدات
الطبية- التقنية والأكسسوارات و
الأثاث الاستشفائي المخصصة لمختلف
المؤسسات الصحية التابعة لمندوبية
وزارة الصحة بعمالة سلا في صفة
مخصصة:

الحصة رقم 1: المعدات الطبية- التقنية
والأكسسوارات
الحصة رقم 2: الأثاث الاستشفائي
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب
الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة
سلا، رقم 1 زنقة سيدي بليعاس سلا.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:
الحصة رقم 1 : 29.000,00 درهم ()
تسعة وعشرون ألف درهم)
الحصة رقم 2 : 14.000,00 درهم
(أربعة عشرة ألف درهم)

كلفت تقدير الخدمة محددة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
الحصة رقم 1: 200.000,988 درهم
مع احتساب الرسوم) تسع مائة وثمانية
وثمانون ألفا و ثلاث مائة و عشرون
درهم مع احتساب الرسوم (

الحصة رقم 2: 496.680,00 درهم
مع احتساب الرسوم) أربع مائة وستة
وتسعون ألف وستة مائة و ثمانون درهم
مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
وإيداع ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31:34
و 148 من المرسوم 2.12.349 الصادر
بتاريخ جمادى الأولى 1434 (20 مارس
2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال لظرفتهم عن طريق
البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب
الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح
العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح
الأظرفة.

- إما إيداعها عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
هي تلك المنصوص عليها في المادتين
9 و 10 من مرسوم نظام الاستشارة.
أما بالنسبة للوثائق التقنية و التكنولوجيات
المنصوص عليها في المادة 13 من
نظام الاستشارة، فيجب سحبها مع
الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة
سلا رقم 1 زنقة سيدي بليعاس سلا
في أجل لا يتجاوز يوم العمل المفتوح
السابق لليوم والساعة المحددين لفتح
الأظرفة.

يتم من يوم 09 يونيو 2021:
الصفة رقم 1: 05.37.69.50.33
الفاكس: 05.37.69.16.92

أو تحميلة الكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية: www.marchespublics.gov.ma
، أو الموقع الإلكتروني لشركة
بيوفارما: www.biopharma.ma

الضمان المؤقت محدد على الشكل
التالي:

حصة رقم 1: 2.300,00 (ألفان
وثلاثمائة درهم)
حصة رقم 2: 800,00 (ثلاثمائة) درهم
حصة رقم 3: 2.700,00 (ألفان
وسبعمئة) درهم.

حدد المبلغ التقديري من طرف صاحب
المشروع في:
حصة رقم 1: 150.000,00 (مائة
خمسون ألف درهم مع احتساب جميع
الرسوم)

حصة رقم 2: 50.000,00 (خمسون ألف
درهم مع احتساب جميع الرسوم.)
حصة رقم 3: 180.000,00 (مائة
ثمانون ألف) مع احتساب جميع الرسوم.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من البوابة
المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublic.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:
الصفة رقم 1: 30.000,00 درهم
ثلاثون ألف درهم)

الصفة رقم 2: 5.000,00 درهم
(خمس آلاف درهم)
الصفة رقم 3: 1.500,00 درهم ألف
وخمس مائة درهم)

كلفت تقدير الخدمة محددة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
الصفة رقم 1: 1.632.000,00 درهم
مع احتساب الرسوم الإدارية و ست مائة
و اثنان وثلاثون ألف درهم مع احتساب
الرسوم)

الصفة رقم 2: 192.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم (مائة واثنان وتسعون
ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الصفة رقم 3: 57.600,00 درهم مع
احتساب الرسوم (سبعة وخمسون ألف
وست مائة درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد 27 ، 29 ،
34:31 و 149 و 148 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر بتاريخ جمادى الأولى
1434 (3 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية، وكذلك قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر
في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر
2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصفة العمادية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال لظرفتهم عن طريق البريد
المضمون مع إفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب
الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة
فتح الأظرفة. عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة
المغربية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
في تلك المنصوص عليها في المادتين
9 و 10 من مرسوم نظام الاستشارة.
أما بالنسبة للوثائق التقنية و التكنولوجيات
المنصوص عليها في المادة 11 من
نظام الاستشارة، فيجب سحبها مع
الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة
سلا رقم 1 زنقة سيدي بليعاس سلا في
أجل لا يتجاوز اليوم المفتوح السابق
لتاريخ فتح الأظرفة المحدد في الإعلان
عن طلب العروض .

عن طلب العروض .

رقم 2021/09
جلسة عمومية

في يوم 07/26/2021.....على
الساعة العاشرة عشر صباحا، سيتم في
مكتب رئيس جماعة تدلي مسفيوة:
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
أثمان لأجل: توريد مواد البناء للجماعة
الترابية تدلي مسفيوة بإقليم بعلبج .
الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
ألفين وخمس مائة درهم (500.002 م
درهم).

كلفت تقدير الأعمال محددة من قبل

صاحب المشروع في مبلغ:
خسمة
وستون ألف درهم مع احتساب
000,00 درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من
العاشرة صباحا سيتم بمقر مندوبية
كما يمكن تحميلة من بوابة الصفقات
العمومية للدولة:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد: 27 و 29 و 31 من
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع لظرفتهم مقابل وصل من
الصفة رقم 1: 29.000,00 درهم ()
تسعة وعشرون ألف درهم)
الحصة رقم 2 : 14.000,00 درهم
(أربعة عشرة ألف درهم)

كلفت تقدير الخدمة محددة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
الحصة رقم 1: 200.000,988 درهم
مع احتساب الرسوم) تسع مائة وثمانية
وثمانون ألفا و ثلاث مائة و عشرون
درهم مع احتساب الرسوم (

الحصة رقم 2: 496.680,00 درهم
مع احتساب الرسوم) أربع مائة وستة
وتسعون ألف وستة مائة و ثمانون درهم
مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
وإيداع ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31:34
و 148 من المرسوم 2.12.349 الصادر
بتاريخ جمادى الأولى 1434 (20 مارس
2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال لظرفتهم عن طريق
البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب
الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح
العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح
الأظرفة.

- إما إيداعها عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
هي تلك المنصوص عليها في المادتين
9 و 10 من مرسوم نظام الاستشارة.
أما بالنسبة للوثائق التقنية و التكنولوجيات
المنصوص عليها في المادة 13 من
نظام الاستشارة، فيجب سحبها مع
الصفقات بمندوبية إدارة الجمارك المتواج
بالقنيطرة طريق القصر الصغير في
مجموعة من المكاتب - خزانات - كمية
من الحديد جهازين من صكائير خاصة
بالسيارات متلاشية.

يتم من يوم 08 يوليوز 2021:
الصفة رقم 1: 05.37.69.50.33
الفاكس: 05.37.69.16.92

أو تحميلة الكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية: www.marchespublics.gov.ma
، أو الموقع الإلكتروني لشركة
بيوفارما: www.biopharma.ma

الضمان المؤقت محدد على الشكل
التالي:

حصة رقم 1: 2.300,00 (ألفان
وثلاثمائة درهم)
حصة رقم 2: 800,00 (ثلاثمائة) درهم
حصة رقم 3: 2.700,00 (ألفان
وسبعمئة) درهم.

حدد المبلغ التقديري من طرف صاحب
المشروع في:
حصة رقم 1: 150.000,00 (مائة
خمسون ألف درهم مع احتساب جميع
الرسوم)

حصة رقم 2: 50.000,00 (خمسون ألف
درهم مع احتساب جميع الرسوم.)
حصة رقم 3: 180.000,00 (مائة
ثمانون ألف) مع احتساب جميع الرسوم.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من البوابة
المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublic.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:
الصفة رقم 1: 30.000,00 درهم
ثلاثون ألف درهم)

الصفة رقم 2: 5.000,00 درهم
(خمس آلاف درهم)
الصفة رقم 3: 1.500,00 درهم ألف
وخمس مائة درهم)

كلفت تقدير الخدمة محددة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
الصفة رقم 1: 1.632.000,00 درهم
مع احتساب الرسوم الإدارية و ست مائة
و اثنان وثلاثون ألف درهم مع احتساب
الرسوم)

الصفة رقم 2: 192.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم (مائة واثنان وتسعون
ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الصفة رقم 3: 57.600,00 درهم مع
احتساب الرسوم (سبعة وخمسون ألف
وست مائة درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد 27 ، 29 ،
34:31 و 149 و 148 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر بتاريخ جمادى الأولى
1434 (3 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية، وكذلك قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر
في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر
2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصفة العمادية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال لظرفتهم عن طريق البريد
المضمون مع إفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب
الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة
فتح الأظرفة. عند بداية الجلسة و قبل فتح
الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة
المغربية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
في تلك المنصوص عليها في المادتين
9 و 10 من مرسوم نظام الاستشارة.
أما بالنسبة للوثائق التقنية و التكنولوجيات
المنصوص عليها في المادة 11 من
نظام الاستشارة، فيجب سحبها مع
الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة
سلا رقم 1 زنقة سيدي بليعاس سلا في
أجل لا يتجاوز اليوم المفتوح السابق
لتاريخ فتح الأظرفة المحدد في الإعلان
عن طلب العروض .

عن طلب العروض .

رقم 2021/09
جلسة عمومية

في يوم 07/26/2021.....على
الساعة العاشرة عشر صباحا، سيتم في
مكتب رئيس جماعة تدلي مسفيوة:
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
أثمان لأجل: توريد مواد البناء للجماعة
الترابية تدلي مسفيوة بإقليم بعلبج .
الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
ألفين وخمس مائة درهم (500.002 م
درهم).

كلفت تقدير الأعمال محددة من قبل

صاحب المشروع في مبلغ:
خسمة
وستون ألف درهم مع احتساب
000,00 درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من
العاشرة صباحا سيتم بمقر مندوبية
كما يمكن تحميلة من بوابة الصفقات
العمومية للدولة:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد: 27 و 29 و 31 من
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع لظرفتهم مقابل وصل من
الصفة رقم 1: 29.000,00 درهم ()
تسعة وعشرون ألف درهم)
الحصة رقم 2 : 14.000,00 درهم
(أربعة عشرة ألف درهم)

كلفت تقدير الخدمة محددة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
الحصة رقم 1: 200.000,988 درهم
مع احتساب الرسوم) تسع مائة وثمانية
وثمانون ألفا و ثلاث مائة و عشرون
درهم مع احتساب الرسوم (

الحصة رقم 2: 496.680,00 درهم
مع احتساب الرسوم) أربع مائة وستة
وتسعون ألف وستة مائة و ثمانون درهم
مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
وإيداع ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31:34
و 148 من المرسوم 2.12.349 الصادر
بتاريخ جمادى الأولى 1434 (20 مارس
2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال لظرفتهم عن طريق
البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب
الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح
العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح
الأظرفة.

- إما إيداعها عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
هي تلك المعيرة في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

يتم من يوم 08 يوليوز 2021:
الصفة رقم 1: 05.37.69.50.33
الفاكس: 05.37.69.16.92

أو تحميلة الكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية: www.marchespublics.gov.ma
، أو الموقع الإلكتروني لشركة
بيوفارما: www.biopharma.ma

الضمان المؤقت محدد على الشكل
التالي:

حصة رقم 1: 2.300,00 (ألفان
وثلاثمائة درهم)
حصة رقم 2: 800,00 (ثلاثمائة) درهم
حصة رقم 3: 2.700,00 (ألفان
وسبعمئة) درهم.

حدد المبلغ التقديري من طرف صاحب
المشروع في:
حصة رقم 1: 150.000,00 (مائة
خمسون ألف درهم مع احتساب جميع
الرسوم)

حصة رقم 2: 50.000,00 (خمسون ألف
درهم مع احتساب جميع الرسوم.)
حصة رقم 3: 180.000,00 (مائة
ثمانون ألف) مع احتساب جميع الرسوم.
ويمكن كذلك نقله الكترونيا من البوابة
المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublic.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:
الصفة رقم 1: 30.000,00 درهم
ثلاثون ألف درهم)

الصفة رقم 2: 5.000,00 درهم
(خمس آلاف درهم)
الصفة رقم 3: 1.500,00 درهم ألف
وخمس مائة درهم)

كلفت تقدير الخدمة محددة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
الصفة رقم 1: 1.632.000,00 درهم
مع احتساب الرسوم الإدارية و ست مائة
و اثنان وثلاثون ألف درهم مع احتساب
الرسوم)

الصفة رقم 2: 192.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم (مائة واثنان وتسعون
ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الصفة رقم 3: 57.600,00 درهم مع
احتساب الرسوم (سبعة وخمسون ألف
وست مائة درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد 27 ، 29 ،
34:31 و 149 و 148 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر بتاريخ جمادى الأولى
1434 (3 مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية، وكذلك قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 20.14 صادر
في 8 ذي القعدة 1435 (4 سبتمبر
2014) المتعلق بتجديد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصفة العمادية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال لظرفتهم عن طريق البريد
المضمون مع إفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل ، بمكتب
الصفقات بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة
فتح الأظرفة. عند بداية الجلسة و قبل فتح
الأظرفة.

- إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة
المغربية للصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها
في تلك المنصوص عليها في المادتين
9 و 10 من مرسوم نظام الاستشارة.
أما بالنسبة للوثائق التقنية و التكنولوجيات
المنصوص عليها في المادة 11 من
نظام الاستشارة، فيجب سحبها مع
الصفقات بمندوبية وزارة الصحة لعمالة
سلا رقم 1 زنقة سيدي بليعاس سلا في
أجل لا يتجاوز اليوم المفتوح السابق
لتاريخ فتح الأظرفة المحدد في الإعلان
عن طلب العروض .

عن طلب العروض .

رقم 2021/09
جلسة عمومية

في يوم 07/26/2021.....على
الساعة العاشرة عشر صباحا، سيتم في
مكتب رئيس جماعة تدلي مسفيوة:
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
أثمان لأجل: توريد مواد البناء للجماعة
الترابية تدلي مسفيوة بإقليم بعلبج .
الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
ألفين وخمس مائة درهم (500.002 م
درهم).

كلفت تقدير الأعمال محددة من قبل

صاحب المشروع في مبلغ:
خسمة
وستون ألف درهم مع احتساب
000,00 درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من
العاشرة صباحا سيتم بمقر مندوبية
كما يمكن تحميلة من بوابة الصفقات
العمومية للدولة:
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد: 27 و 29 و 31 من
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع لظرفتهم مقابل وصل من
الصفة رقم 1: 29.000,00 درهم ()
تسعة وعشرون ألف درهم)
الحصة رقم 2 : 14.000,00 درهم
(أربعة عشرة ألف درهم)

كلفت تقدير الخدمة محددة من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
الحصة رقم 1: 200.000,988 درهم
مع احتساب الرسوم) تسع مائة وثمانية
وثمانون ألفا و ثلاث مائة و عشرون
درهم مع احتساب الرسوم (

الحصة رقم 2: 496.680,00 درهم
مع احتساب الرسوم) أربع مائة وستة
وتسعون ألف وستة مائة و ثمانون درهم
مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
وإيداع ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المادتين 27 ، 29 ، 31:34
و 148 من المرسوم 2.12.349 الصادر
بتاريخ جمادى الأولى 1434 (20 مارس
2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال لظرفتهم عن طريق
البريد

رغم اكراهات ارتفاع الأسعار وغياب حكاية التسويق الداخلي

قيمة المنتجات السمكية المسوقة تحقق ارتفاعا خارج توقعات الظرفية بنسبة 28 في المائة



فوزية أورخيس

يعمل المغرب منذ سنوات على الرفع من مستوى الاستهلاك المحلي للأسماك، وذلك عبر تحسين الجودة ورفع العرض وضمان فعالية شبكات التوزيع بكافة أنحاء المغرب، وذلك حسب تصريحات رسمية لمن تعاقبوا على الوزارة الوصية.

مؤهلات عدة جعلت المغرب يحتل المرتبة 25 دوليا كمنتج للثروة السمكية والأول بالنسبة للدول العربية، إذ يتميز بتنوع كبير في موارده البحرية الحية، بفضل امتداده على طول 3500 كلم من السواحل، حيث يتوفر على ما يقرب من 500 نوع منها 60 نوعا في طور الاستغلال، التي تتركز بشكل أساسي في وسط وجنوب المحيط الأطلسي، وتشكل الأسماك السطحية الصغيرة أساس هذه الموارد. وتساهم صناعة صيد الأسماك في اقتصاد المغرب وتوفير آلاف مناصب الشغل.

ورغم ظرفية الجمود الاقتصادي على المستوى الدولي والوطني بسبب جائحة كورونا إلا أن قطاع الصيد البحري بالمغرب خالف نمط القطاعات المتأثرة بتداعيات كورونا، حيث أفاد المكتب الوطني للصيد بأن قيمة المنتجات المرفوعة من الصيد الساحلي والتقليدي، من خلال آخر مذكرة له، والتي تم تسويقها خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2021، شهدت ارتفاعا بنسبة 28 في المائة، مسجلة نحو 3.6 مليارات درهم، موضحة أن وزن هذه الكميات المرفوعة بلغ 413.900 طنا، أي بزيادة قدرها 1 في المائة مقارنة بما تحقق حتى متم شهر ماي من سنة 2020.

نمو طمري جاء خارج توقعات آخر تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية استند إلى معلومات سُجلت قبل انتشار جائحة كوفيد-19 لتقرير نشرته منظمة الفاو مؤخرا، والذي توقع أن ينخفض نشاط الصيد العالمي بنحو 6,5٪ نتيجة للقيود ونقص العمالة بسبب حالة الطوارئ الصحية التي فرضت لاحتواء جائحة كوفيد-19.

الأسعار بالموازاة خلال هذا الشهر الكريم. وكشفت دراسة حديثة أجراها خبراء في مجال التغذية أن الأغنياء والميسورين بالمغرب يتناولون كميات تزيد 6 أضعاف عما تستهلكه الطبقات الشعبية والفقرية في البلاد من الأسماك في السنة.

وكان وزير الفلاحة والصيد البحري، ربط في تصريح صحفي سابق له، غلاء أسعار السمك في المغرب بغياب الحكامة في تدبير مرحلة ما بعد الصيد، مؤكدا أن وزارته تعمل على إقرار هذه الحكامة.

عودة إلى نشرة المكتب الوطني للصيد ا فإن ارتفاع نسبة التفريغ برسم الفصل الأول من السنة الجارية، جاء حسب الموائى بإفراغ ما مجموعه 404.546 طنا من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي في مداخل الموائى الأطلسية، بزيادة 1 في المائة مقارنة مع متم ماي 2020. ومن حيث القيمة، سجلت هذه الموائى نموا بنسبة 29 في المائة، لتصل إلى ما يقرب من 3.33 مليارات درهم، و في ما يتعلق بالموائى الواقعة على البحر المتوسط، فسجلت انخفاضا بنسبة 3 في المائة لتصل إلى 9354 طنا، بينما ارتفعت قيمتها بنسبة 23 في المائة لتصل إلى 312.7 مليون طن.

عندة إلى المصير، أبرز المصدر ذاته، أن قيمة كل من القشريات والرخويات والأسماك السطحية والبيضاء، ارتفعت على التوالي بنسبة 66 في المائة و 50 في المائة و 12 في المائة و 9 في المائة، في المقابل، انخفضت قيمة الصدفيات بنسبة 32 في المائة إلى 4.2 ملايين درهم.

وتجدر الإشارة إلى أن المغرب يتوفر المغرب حاليا على سبعة أسواق للجملة، و 22 مينا لصيد الأسماك، وقرى للصيد تم إنشائها حديثا على فضاءات محددة من 40 كيلومترا، تساهم هذه الأخيرة في معالجة مشكلة تشتت مجموعات الصيادين، وتوفير بنية تحتية مندمجة لاستقبال وتسويق المنتجات البحرية من خلال توفرها على سوق منظم لبيع المنتج بالقرب من نقط التفريغ.

لكن ماهي المعوقات التي تحول دون بلوغ تلك الأهداف ورفع استهلاك المغاربة من الأسماك؟

سؤال ترد جوابه على لسان العديد ممن سألناهم أن السبب هو غلاء أسعار الأسماك خاصة المصنفة غذائيا بالبيضاء والتي تسبح خارج القدرة الشرائية للمواطن المغربي المتوسط الدخل خلافا لشهر رمضان من كل سنة الذي يسجل ارتفاعا نسبيا في الاستهلاك رغم ارتفاع

وبالرغم من كون المغرب يعد من بين أهم منتجي الأسماك في العالم، فإن متوسط استهلاك المواطن المغربي من هذا المنتج لا يتعدى ما بين 10 و 12 كيلوغراما في السنة بحسب أرقام المكتب الوطني للصيد. هذا الرقم يظل بعيدا عن متوسط الاستهلاك العالمي من الأسماك، والذي يصل إلى 17 كيلوغراما في السنة، حسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

حيث عزا هذا التقرير تراجع قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية إلى تعطل النقل الدولي الذي سيأثر بشكل خاص على الصادرات وسيساهم في انخفاض السياحة وإغلاق المطاعم مما انعكس بشكل كبير على قنوات التوزيع للعديد من أنواع الأسماك، على الرغم من أن مبيعات التجزئة ظلت مستقرة أو زادت بالنسبة للأسماك المجمدة والمعلبة والمبتلة والمدخنة ذات الصلاحية الأطول.

ارتفاع الاكتتابات إلى 64 مليار درهم عند متم ماي 2021

أفادت مديرية الخزينة والمالية الخارجية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، بأن الاكتتابات في سوق مناقصات قيم الخزينة استقرت عند 64 مليار درهم برسم الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية، وذلك بارتفاع نسبته 11,6 في المائة مقارنة بتمتم ماي 2020. وأوضحت المديرية، في مذكرة حول الظرفية لشهر يونيو 2021، أن هذه الاكتتابات الجديدة همت السندات قصيرة الأمد والتي بلغت 29.1 مليار درهم (45.4 في المائة من المبالغ المالية)، وكذا السندات متوسطة الأمد بمبلغ 16 مليار درهم (أي بحصة 25.1 بالمائة في المجموع). وفي المقابل، تضيف المديرية، تراجع حجم الاكتتاب في السندات طويلة الأمد بنسبة 17.3 في المائة مقارنة بالمستوى المسجل قبل سنة ليبلغ 18.9 مليار درهم (29.5 في المائة من المبالغ المالية)، فيما بلغت عمليات السداد 42.3 مليار درهم، بزيادة بنسبة 31.3 في المائة. وأضاف المصدر ذاته أنه بالأخذ في الاعتبار هذه العمليات وتطور الدين القابل للاسترداد، فقد بلغ الدين المحلي المستحق للخزينة 654.9 مليار درهم عند متم ماي 2021، بارتفاع بنسبة 3.5 في المائة مقارنة بتمتم ديسمبر 2020.



مؤسسة تمويل دولية تنوه بمؤهلات المغرب الاقتصادية

أكد المدير العام لمؤسسة التمويل الدولية التابعة لمجموعة البنك الدولي، مختار ديوب، والذي يقوم بزيارة عمل للمغرب هي الأولى له إلى الخارج منذ تعيينه في هذا المنصب في مارس الماضي، أن المملكة تتمتع بإمكانيات نمو «هائلة» بفضل موقعها الجغرافي. وسلط السيد ديوب، خلال لقاء مع رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، شكيب لعلج، الضوء على المؤهلات التي تتوفر عليها المملكة والتي تتيح لها تطوير شراكات في أسواق تنافسية للغاية تتطلب مهارات ومعايير من مستوى عال.

وقال «أتاح لنا هذا الاجتماع مناقشة التعاون بين مؤسسة التمويل الدولية والاتحاد العام لمقاولات المغرب حتى نتمكن من تحديد فرص جديدة من حيث دعم تمويل الشركات في مختلف المجالات سواء في المغرب أو في إفريقيا».

وأبدى السيد ديوب تفاؤله حيال آفاق التعاون بين الطرفين، معتبرا أن المغرب يمكنه بلا شك، تقاسم خبراته مع بلدان القارة الإفريقية، مؤكدا أن الدار البيضاء تعد مركزا ماليا مهما جدا في القارة، إذ مكنت بعض البنوك من الاستثمار في باقي مناطقها وذلك خدمة للتكامل والاندماج الإفريقي.

اللجنة الجهوية للتنمية البشرية بمدينة العيون تصادق على مخطط العمل برسم 2022

صادقت اللجنة الجهوية للتنمية البشرية بالعيون - الساقية الحمراء، الأسبوع الماضي، على مخطط العمل برسم سنة 2022، الذي ينص على مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تنزيل المشاريع الكبرى في الأقاليم الأربعة التابعة لهذه الجهة.

وتهم هذه المشاريع البرنامج الثاني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية المتعلقة بمواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، من خلال رصد غلاف مالي قدره 3.89 مليون درهم لإقليم العيون، و 1.32 مليون درهم لوجودور، و 1.98 مليون درهم لطرفاية و 2.29 مليون درهم بالنسبة لإقليم السمارة.

كما يهم البرنامج الثالث من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بشأن تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب استثمارات متوقعة بقيمة 4.74 مليون درهم

رصد 3.89 مليون درهم لإقليم العيون و 1.32 مليون درهم لوجودور، و 1.98 مليون درهم لطرفاية و 2.29 مليون درهم للسمارة.

صادقت اللجنة الجهوية للتنمية البشرية بالعيون، على مخطط العمل برسم سنة 2022، الذي ينص على مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في تنزيل المشاريع الكبرى في الأقاليم الأربعة التابعة لهذه الجهة.

وتهم هذه المشاريع البرنامج الثاني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية المتعلقة بمواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، من خلال رصد غلاف مالي قدره 3.89 مليون درهم لإقليم العيون، و 1.32 مليون درهم لوجودور، و 1.98 مليون درهم لطرفاية و 2.29 مليون درهم بالنسبة لإقليم السمارة.

كما يهم البرنامج الثالث من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بشأن تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب استثمارات متوقعة بقيمة 4.74 مليون درهم



المديرية العامة للضرائب تسجل سنة كبيسة برسم 2020

أفادت المديرية العامة للضرائب بأن إجمالي المدخيل الضريبية الصافية برسم سنة 2020، بلغ 144.8 مليار درهم، أي بتراجع بنسبة 5ر4 في المائة مقارنة بسنة 2019، مقابل معدل إنجاز بنسبة 106ر5 في المائة من الهدف المسطر المعلن في قانون المالية التعديلي 2020.

وذكرت المديرية العامة للضرائب، في تقريرها الصادر مؤخرا بشأن أنشطتها برسم سنة 2020، أنه رغم سياق الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد-19، فإن المدخيل الضريبية الخامة بلغت 156 مليار درهم سنة 2020.

وأضاف المصدر ذاته أنه، بحسب نوع الضريبة، فاقت المدخيل الخامة للضريبة على الشركات 52ر13 مليار درهم، بنسبة إنجاز تصل إلى 113ر5 في المائة مقارنة مع توقعات قانون المالية التعديلي. أما المدخيل الصافية للضريبة على الشركات فقد بلغت 51ر58 مليار درهم بمعدل إنجاز بلغ 113ر4 في المائة مقارنة مع توقعات قانون المالية التعديلي.

وبخصوص المساهمة الاجتماعية للتضامن على الأرباح، فقد سجلت معدل إنجاز 102ر3 في المائة، بمبلغ 2ر2 مليار درهم.

وفي ما يتعلق بالمدخيل الخامة للضريبة على الدخل، فقد بلغت 42ر38 مليار درهم، بمعدل إنجاز بلغ

تداعيات كورونا ترسم خارطة الطريق المالي لسيولة الأبنك المغربية

أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية بأن احتياجات البنوك من السيولة ارتفعت إلى 6.27 مليار درهم في المتوسط، خلال شهر ماي الماضي، مقابل 3.36 مليار درهم في أبريل، و 2,16 مليار درهم شهرا قبل ذلك.

وأوضحت المديرية، في نشرتها الأخيرة حول الظرفية، أن هذا التطور يعكس، على وجه الخصوص، ارتفاع التدفقات النقدية بمناسبة عيد الفطر، مضيفة أن بنك المغرب رفع من حجم ضخ السيولة إلى 6,77 مليار درهم مقابل 7,37 مليار درهم.

وأضاف المصدر ذاته أن تدخلات بنك المغرب بلغت ما مجموعه 6.23 مليار درهم تم ضخها على شكل تسبيقات لمدة سبعة أيام، بناء على طلب عروض، ومبلغ 2.92 مليار درهم تم منحها في شكل قروض مضمونة و 8.51 مليار درهم في شكل عمليات لإعادة الشراء، مشيرا إلى أن المتوسط اليومي المرجح لسعر الفائدة بين البنوك ظل مستقرا عند مستوى سعر الفائدة الرئيسي البالغ 5,1 في المائة، واستقر، في المتوسط الشهري، عند 5,1 في المائة منذ شهر يوليو 2020.

وأبرز أن متوسط حجم المعاملات بين البنوك سجل ارتفاعا مقارنة مع شهر أبريل 1202 بنسبة 2.2 في المائة ليصل إلى 4.4 مليار درهم.

وبخصوص تطور معدلات الإقراض، سجل المتوسط الإجمالي لسعر الفائدة ارتفاعا طفيفا، على أساس ربع سنوي، للربع الثاني على التوالي، ب 3 نقاط أساس إلى 54.4 في المائة.

ويشار أن هذا الارتفاع يخص قروض المعدات (زائد 7 نقطة إلى 82,4 في المائة) والاستهلاك (5,6 في المائة)، في حين أن الانخفاض يخص قروض الخزينة (ناقص 2 نقطة إلى 1,4 في المائة) والعقار (ناقص 71 نقطة إلى 47,4 في المائة).





أخبار

إكسبريس:

مديرية التحكيم غير راضية عن حكاهما:



وجه يحيى حدقة، مدير المديرية الوطنية للتحكيم، انتقادات لاذعة لحكام البطولة الاحترافية، بسبب كيفية تعاملهم مع تقنية حكم الفيديو المساعد، وذلك خلال اللقاء الأسبوعي الذي تنظمه مديرية التحكيم لتحليل أبرز الحالات التحكيمية التي عرفتها مباريات البطولة.

وطالب يحيى حدقة بحكام البطولة بالاجتهاد أكثر بشأن تقنية «الفر» حيث عبر عن عدم رضاه عن الوقت الطويل الذي تستغرقه عملية معاينة الحالات التحكيمية عبر شاشة «الفر»، إذ طالب حكام الغرفة بالعمل على اختيار أحسن اللقطات التي تبين الحالة التحكيمية بوضوح قصد تسهيل المأمورية على حكم الساحة وتقليص وقت معاينة اللقطة.

هذا موعد سفر الرجاء إلى بنين:

يتوجه فريق الرجاء الرياضي إلى بنين يوم السبت من يوليوز على متن رحلة خاصة، تأهباً لخوض نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمم منافسة شعبة



القبائل الجزائري.

وتأهل الفريق إلى نهائي كأس الكونفدرالية بعد تجاوزه في الدار البيضاء منافسه بيراميدز المصري بضربات الترجيح. بينما تأهل فريق شبيبة القبائل إلى المباراة النهائية، بعد تجاوزه للقطن الكامبوني بثلاثية.

حسنية أكادير تجدد ثقتها في رضا حكم:



جدد المدير الفني حسنية أكادير، ثقته في مدربه رضا حكم، بعد إعلان هذا الأخير عن

رغبته في الرجول مباشرة بعد هزيمة الفريق الموسمي على يد نهضة الزمامرة، برسم الجولة 24 من البطولة الاحترافية. وأكدت الحسنية في بيان نشره عبر موقعه الرسمي، أنه قرر تجديد الثقة في رضا حكم وتقديم الدعم الكامل له. وتابع الفريق الموسمي أن المكتب الحسني يقف في قدرة رضا حكم على إعادة حسنية أكادير لسكة النتائج الإيجابية في باقي دورات البطولة.

البطولة الوطنية الاحترافية «إنوي» لأندية القسم الأول لكرة القدم (الدورة الـ24):

المغرب الفاسي يحقق أول فوز بقيادة مدربه الجديد ومولودية وجدة يدخل المربع الذهبي بتعادل مثير أمام الدفاع الجديد

بركان، واتحاد طنجة ضد شباب المحمدية، إضافة إلى استقبال فريق أولمبيك أسفي لضيفه نهضة الزمامرة.

ويسعى الفريق العسكري صاحب الرتبة الثالثة برصيد 38 نقطة إلى الفوز على حساب نهضة الزمامرة، للإقتراب أكثر من المقدمة، وسيساعده على تحقيق ذلك معنويات لاعبيه المرتفعة بعد الانتصار الأخير على شباب المحمدية، لكن الفريق البركاني المنفصل حديثاً عن مدربه بيدرو بنعلي عقب الهزيمة ضد الوداد البيضاء، سيدخل المباراة وعينه على النقاط الثلاث للتعويض ومغادرة الرتبة السابعة التي يحتلها بـ 30 نقطة، فمقابل التكهات ترجح كفة الكتيبة العسكرية، بالمقابل الفريق البركاني هاجسه الوحيد الإطاحة بالخصم لإعادة التوازن للفريق وبالتالي إطفاء نار غضب جماهيره غير الراضية على نتائجه هذا الموسم.

مباراة أخرى لا تخلو من أهمية بل تحمل طابع قمة المتناقضات ستجمع فريق اتحاد طنجة الذي يصعد على رأسه الموسم في إحدى الرتب المؤدية للمشاركة الخارجية باعتباره يتواجد في المركز الخامس بـ 32 نقطة، وشباب المحمدية المعنى بمغادرة البطولة، طالما يحتل الصف 14 بـ 23 نقطة، كل طرف سيحاول لابعوه مضاعفة الجهد من أجل كسب الزمامرة خصوصاً الفريق الزائر المطالب بالانتصار للتمسك بطبق النجاة، لأن أي خسارة جديدة قد تؤدي به إلى القسم الثاني، بينما فريق أولمبيك أسفي الذي ضمن بقاءه بنسبة 90 بالمائة والمتعثر الدورة المنصرمة ضد الفتح يستقبل نهضة الزمامرة المرشح الأول للنزول لأنه يتمتع في المركز الأخير بـ 20 نقطة، المباراة تبدو مبروكة على الورق لفائدة القرش المسفيوي بحكم عامل الأرض، غير أن الفريق الضيف هاجسه حصد نقاط المباراة للخروج من منطقة الخطر مما يوجب بزال صعب لكلا الطرفين.

النتائج وبرنامج باقي المباريات:

الدفاع الجديد - مولودية وجدة 2-2
المغرب الفاسي - سريع وادي زم 2-1
اليوم الخميس 1 يوليوز:
الجيش الملكي - نهضة بركان (الخامسة عصراً).
اتحاد طنجة - شباب المحمدية (السابعة والرابعة مساء).
أولمبيك أسفي - نهضة الزمامرة (التاسعة والنصف ليلاً).
حسنية أكادير - الفتح الرباطي (جرت أمس).
الوداد الرياضي - المغرب التطواني (جرت أمس).
يوسفية برشيد - الرجاء الرياضي (جرت أمس).

الجيش الملكي يدافع اليوم عن مركزه الثالث أمام نهضة بركان وشباب المحمدية من أجل التعافي..



من مباراة الماص وسريع وادي زم

وفي مباراة أخرى بالجولة ذاتها، استعاد المغرب الفاسي نغمة الانتصارات بفوزه 2-1 على ضيفه سريع وادي زم، ليبتعد قليلاً عن منطقة الهبوط. وافتتح المغرب الفاسي التسجيل في الدقيقة 40 من ضربة رأس للمهاجم علاء الدين آجاري، وأضاف النيجيري اليمي سيكيرو الهدف الثاني قبيل نهاية الشوط الأول.

وقلص سريع وادي زم الفارق في نهاية المباراة بضربة رأس للاعب الوسط عبد الرحيم خدو الذي هز شباك فريقه السابق.

وارتقى المغرب الفاسي بعد هذا الفوز إلى المركز 11 في جدول ترتيب البطولة برصيد 27 نقطة، بفارق نقطتين عن سريع وادي زم الذي بات بالمركز 13. وتجرى اليوم آخر ثلاث مباريات عن نفس الجولة، ويتعلق الأمر بمواجهة فريق الجيش الملكي ونهضة

ضربة رأس للمهاجم أبو بكر ديمبا كمارا. وعاد ديمبا ليضيف الهدف الثاني للمولودية في الدقيقة 23 من ضربة جزاء، ثم أدرك الدفاع الجديد التعادل في الدقيقة 83 عن طريق البديل حمزة الدرعي.

ولعب مولودية وجدة بـ 10 لاعبين منذ الدقيقة 60 بعد طرد ديمبا عقب الرجوع لتقنية حكم الفيديو المساعد، نظراً لصفحه محمد الجعواني لاعب الفيديو.

ورفع مولودية وجدة رصيده إلى 32 نقطة في المركز الرابع بجدول ترتيب البطولة الاحترافية بفارق الأهداف أمام اتحاد طنجة الذي يتبقى له مباراة، بينما يحتل الدفاع الجديد المركز 12 برصيد 26 نقطة، بفارق 3 نقاط فقط عن منطقة الهبوط.

البحر الرياضي

عاد فريق مولودية وجدة إلى المربع الذهبي في جدول ترتيب البطولة الوطنية الاحترافية، رغم التعادل مع الدفاع الحسني الجديد في المباراة التي جمعت بينهما مساء أول أمس الثلاثاء على أرضية ملعب العبد في الجديدة برسم منافسات الدورة 24.

وتعادل مولودية وجدة مع ضيفه الدفاع الحسني الجديد بنتيجة (2-2)، لينجو من فخ صاحب الأرض الذي كان يتطلع للفوز لتحسين موقعه الصعب في جدول الترتيب.

وضع عبد الفتاح حدراف الدفاع الجديد في المقدمة من ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة، وأدرك الضيوف التعادل في الدقيقة العاشرة من

عقوبات صارمة من لجنة التأديب في حق مدربين ولاعبين بالبطولة الاحترافية

جمعت فريقه والوداد الرياضي، ومحمد علي عشا منلي، لاعب المغرب التطواني، لمبارتين، واحدة منهما موقوفة التنفيذ بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه والمغرب الفاسي.



بالمقابل، أصدرت اللجنة عقوبة الغرامة في حق نهضة بركان بـ 2000 درهم، لمبلغ 2000 درهم، لحصوله على 3 إنذارات وحالتي طرد خلال المباراة أمام الوداد الرياضي، وسريع وادي زم مبلغ 2000 درهم، لحصوله على 4 إنذارات وطرد خلال المباراة ضد يوسفية برشيد، الذي جرى تغريمه أيضاً بأداء مبلغ 2000 درهم، لحصوله على 3 إنذارات وطرد خلال المباراة ضد سريع وادي زم، ثم شباب المحمدية مبلغ 2000 درهم، لحصوله على 4 إنذارات خلال المباراة أمام الجيش الملكي، والوداد الرياضي البيضاء وطرد خلال المباراة التي جمعتهم وفريق نهضة بركان.

أصدرت لجنة التأديب التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عقوبات الإيقاف والتغريم في حق عدد من مدربي ولاعبين فرق البطولة الوطنية الاحترافية. وجاء في بلاغ للجنة، أنه جرى توقيع فؤاد الصحابي، مدرب سريع وادي زم، وعبد الرحيم النجار بركان يوسفية برشيد لمباراة واحدة، مع تغريمهما مبلغ 5000 درهم، بعد طردهما في المباراة التي جمعتهم في إطار الجولة 23 من البطولة الوطنية الاحترافية الدرجة الأولى.

وبخصوص اللاعبين، فقد طالت عقوبة الإيقاف حمزة الكركاكي، لاعب نهضة بركان، وأمين فرحان لاعب الوداد الرياضي، لـ 4 مباريات، اثنتان منها موقوفة التنفيذ مع تغريمهما مبلغ 5000 درهم، بعد طردهما في المباراة التي جمعتهم برسم الجولة 23 من بطولة الدرجة الأولى، ومحسن ياجور لاعب نهضة بركان، لمبارتين، واحدة منهما موقوفة التنفيذ بعد طرده في المباراة التي



كأس العرب للونشيات تحت 20 سنة ARAB CUP U-20

الأشبال خيبوا الآمال!

وأكمل أشبال الأطلس المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 84 بعد أن حصل لاعب المنتخب فاروق ليموري على بطاقة حمراء بعد خشونة متعمدة في حق أحد لاعبي منتخب الجزائر غير بعيد عن منطقة الجزاء. وأحرز منتخب الجزائر هدف التعادل في الوقت بدل الضائع من زمن المباراة ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح.

كأس العرب لكرة القدم لأقل من 20 سنة (ربع النهائي):

إدارة النصر السعودي تستعد لتجديد عقد المغربي حمد الله قبل دخوله الفترة الحرة

كشفت تقارير صحفية أن مسؤولي نادي النصر السعودي يتجهون لتجديد التعاقد مع المغربي عبد الرزاق حمد الله، نجم الفريق، قبل دخوله الفترة الحرة من عقده، في يناير المقبل.

وينتهي عقد عبد الرزاق حمد الله، مع النصر، في صيف عام 2022. ووفقاً لما ذكرته صحيفة «الرياضية»، أول أمس الثلاثاء، نقل عن مصدر مسؤول في نادي النصر، فإن «حمد الله مستمر مع الفريق في الموسم المقبل، كونه من الأسماء المهمة في خريطة الفريق مع زملائه في الموسم الجديد».

وأشار المصدر إلى أن «كل الأخبار التي ربطت حمد الله بالخروج من «العالمي» في فترة الانتقالات الصيفية الحالية غير صحيحة، ولا تمت للواقع بصلة، وسيستقدم اللاعب المغربي قائمة النصر في الموسم المقبل». وشدد المصدر: «حمد الله لاعب مهم لدى البرازيلي مانو مينيزيس مدرب الفريق».

وأوضحت الصحيفة، نقلاً عن المصدر أن «الإدارة ستفتح ملف تجديد عقد حمد الله في الفترة المقبلة قبل دخوله الفترة الحرة من عقده، حيث ترغب في الحفاظ عليه».



كأس أوروبا

إنجلترا تفك عقدها الألمانية وتبلغ ربع النهائي لمواجهة أوكرانيا

سجله البديل أرتيم دوفبنيك في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني. واحتكم المنتخبان إلى شوطين إضافيين بعد تعادلهما

1-1 في الوقت الأصلي، حيث تقدمت أوكرانيا عبر ألكسندر زينتشينكو (27) وعادل إميل فورسبرغ للسويد (43) التي أكملت اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد ماركوس دانيلسون في الشوط الإضافي الأول. وخاض المنتخبان التمديد الثالث في هذا الدور بعد مباراتي إيطاليا والنمسا (1-2) وسويسرا مع فرنسا ببطلة العالم (3-3) وفازت الأولى بركلات الترجيح. ونجحت أوكرانيا بأشرف نجمها السابق أندري شيفتشنكو، في مواصلة مغامرتها في ثالث مشاركة لها في الكأس القارية الأولى التي تتأهل إليها مباشرة بعد التنظيم المشترك عام 2012 مع بولندا، والملحق عام 2016. وقد بلغت أوكرانيا ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخها بعدما حجزت إحدى البطاقات أفضل أربعة منتخبات في المركز

الثالث.

تمكنت إنجلترا أخيراً من فك عقدها الألمانية وبلغت ربع نهائي كأس أوروبا بفوزها على «مانشافت» - 2 صفر أول أمس الثلاثاء على ملعب «ويمبلي» في لندن أمام قرابة 40 ألف متفرج. وتلقتي إنجلترا التي حافظت على شباهاك نظيفة في مبارياتها الأربع الأولى في بطولة كبرى منذ مونديال 1966 حين توجت باللقب الأول والوحيد له على كافة الأصعدة، في ربع النهائي السبت في روما مع أوكرانيا التي أكملت مغامرتها وأقصت السويد بالفوز عليها 2-1 بهدف قاتل في الوقت بدل الضائع من الشوط الإضافي الثاني. صحيح أن الإنجليز توجوا بلقبهم الوحيد على الإطلاق، إن كان قارياً أو عالمياً، بفوزهم في نهائي مونديال 1966 على ألمانيا الغربية على نفس الملعب الذي جمع المنتخبين أول أمس الثلاثاء، إلا أن «مانشافت» شكل عقدة تاريخية لمنتخب «الأسود الثلاثة» منذ ذلك النهائي المثير للجدل (4-2 بعد التمديد). ويبدو طريق إنجلترا ممهداً نحو النهائي الذي يقام في «ويمبلي» أيضاً، لأن ربع

النهائي ستواجهه فريق الجيش الملكي ونهضة الزمامرة.

ويبدو طريق إنجلترا ممهداً نحو النهائي الذي يقام في «ويمبلي» أيضاً، لأن ربع

